مجلة مهر الالكترونية | العدد: ١ | آب ٢٠١٨

مهر بانوراما

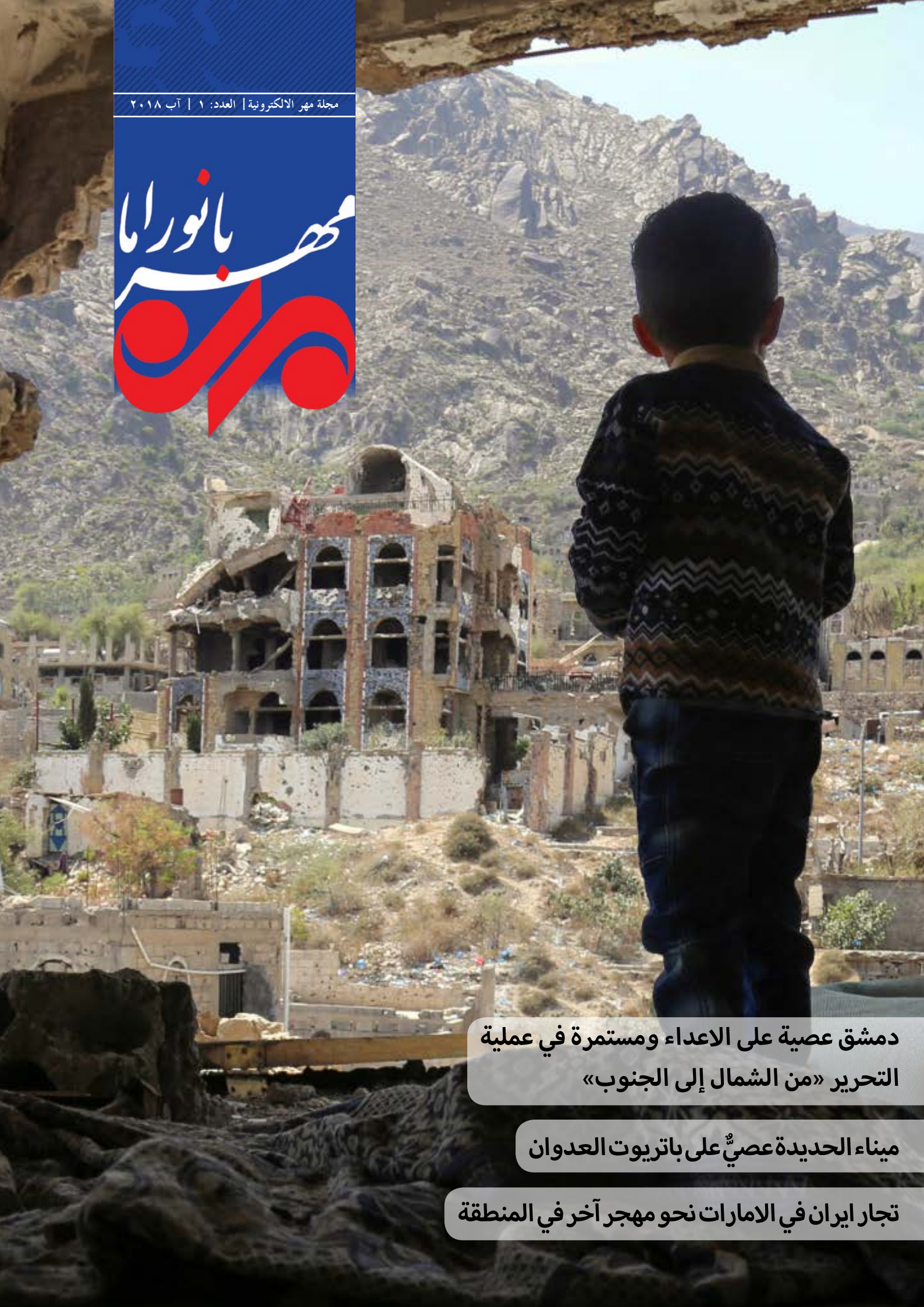

دمشق عصية على الاعداء ومستمرة في عملية التحرير «من الشمال إلى الجنوب»

ميناء الحديدة عصيٌّ على باتريوت العدوان

تجار ايران في الامارات نحو مهجر آخر في المنطقة

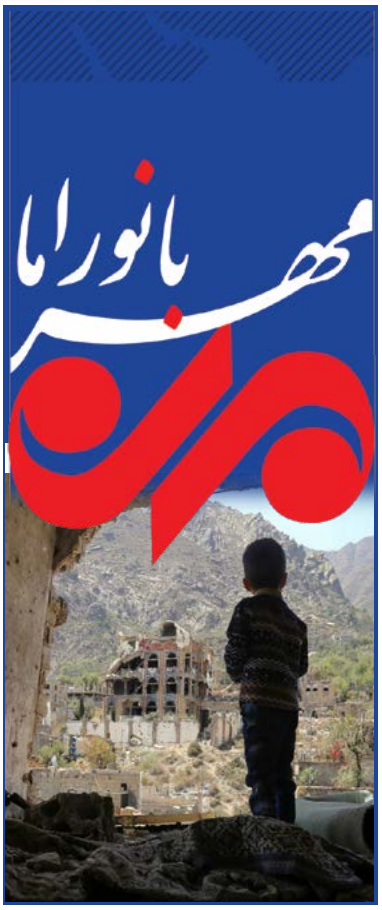

الفهرس:

السياسة

المجتمع الدولي يعطي السعودية والامارات الضوء الاخضر لارتكاب المجازر والجرائم ٤
التَّظاهُرات المطلبيَّة لا تعتَدي على أحدٍ والمسؤولون عاجزون عن ايجاد الحلول بسبب الفساد ٥
محلل سياسي تركي: العلاقات بين ايران وتركيا تأخذ منحى مستقرا ٦
تقسيم العراق كان هدفا امريكيا سعوديا لصالح اسرائيل ٦
لا يمكن لاحد أن يملي على سوريا شيئاً غير مقتنعة به ٧
فلاحت بيشه: لم تتخذ أوروبا أي إجراء إيجابي حيال الاتفاق النووي ٧
قيادي في أنصار الله: العدوان السعودي بين كماشتين وزمام المبادرة بيد الجيش اليمني ٨
سياسي ايراني ينتقد دعوة الاصلاحيين للتفاوض المباشر مع امريكا ٨
محلل يمني: السعودية والامارات صبية لدى أمريكا وإسرائيل لتنفيذ اجنداتهما ٩
مسؤول فرنسي: على الدول الأوروبية تقديم ضمان بأنهم باقون في الاتفاق النووي ١٠
الأمم المتحدة تلعب دورا في إطالة أمد الحرب في اليمن ١١
أردوغان يواجه اختبارا صعبا في تصويت الأتراك للانتخابات الرئاسية والبرلمانية ١٢
دمشق عصية على الاعداء ومستمرة في عملية التحرير «من الشمال إلى الجنوب» ١٢
هل تتمكن الدول الأوروبية من اتخاذ قراراتها السياسية بعيداً عن أميركا؟ ١٣
عقد إجتماع مشترك بين إيران ومنظمة الفاو التابعة للأمم المتحدة ١٣
البحرية الايرانية توقف مغامرات امريكا في الخليج الفارسي ١٤
مضيق هرمز: رسائل إيران إلى الأصدقاء والأعداء ١٥
ميناء الحديدة عصيٌّ على باتريوت العدوان ١٦
خطة الاستفتاء تقلق نتنياهو بقدر مانقلقه مسيرات العودة

الاقتصاد

لدى إيران احتياط نفطي يكفي حتى ٩٨ عاماً والسعودية عاجزة عن ملء دور إيران ١٩
استراتيجية تنويع مصادر الطاقة خطوة لانقاذ البلاد من الازمات البيئية ٢٠
هل تنجح امريكا في الحرب الاقتصادية على ايران؟ ٢١
ايران وحلولها لتجاوز العقوبات القاسية ٢٢
عقد إجتماع مشترك بين إيران ومنظمة الفاو التابعة للأمم المتحدة ٢٢
كشف الستار عن مزاعم السعوديين في زيادة إنتاج النفط ٢٣
تجار ايران في الامارات نحو مهجر آخر في المنطقة ٢٤
ميناء بوشهر بوابة الخليج الفارسي لآفاق اقتصادية مشرقة ٢٥
٢٩ مشروعا لزيادة إنتاج النفط الايراني ٤٦٠ مليون برميل خلال ثلاث سنوات ٢٥

العلوم وتكنولوجيا

إيران تحقق الاكتفاء الذاتي بمجال صناعة الأجهزة المختبرية لاستخراج النفط ٢٧
تحويل شبكة الكهرباء الايرانية من «نمطية» الى «ذكية» خلال ثلاثة أعوام ٢٨
إيران تعد خارطة طريق لتكنولوجيا صناعات المنبع في مجال النفط ٢٨
مشروع «الشبكة العلمية» في ايران سيدخل حيز التنفيذ عبر اتصال ٣٠ جامعة بها ٢٩

الثقافة

أستاذ أديان: المبالغة في فلسفة صدر الدين الشيرازي سببت جمودها وتصلبها ٣١
متحف «خانه ملك» بقلب العاصمة طهران يستضيف عشاق الحضارة الايرانية-الاسلامية ٣١
فيلسوف ايراني: الفلسفة الاسلامية هي فلسفة متداخلة الثقافات ٣٢
«هفتخوان رستم» معرضٌ فني بنكهة ملاحم الشاهنامة ٣٢
الرياح الموسمية في «جابهار» تجذب السياح نحو جنوب شرق ايران ٣٣
خدمات لحماية البيئة.عقوبات بديلة لسجناء «شاهرود» في ايران ٣٤
بدء أطول خسوف كلي للقمر في القرن الحادي والعشرين ٣٤

اعضاء هيئة التحرير

- رئيس التحرير: علي عسكري
- هيئة التحرير: حسن دهقاني – محمد قادري- محمد مظهري
- منسق هيئة التحرير: مريم معمار زاده
- المشرف اللغوي: كريم خضري
- المساهمون في هذا العدد: رامين حسين آبادين- ديانا المحمود- شيرين سمارة- ميترا سعيدي كيا- محمد مظهري- كامران قادري آذر- أحمد عبيات
- التصميم والاخراج الفني: محبوبه عزيزي

رقم الهاتف: ٤٣٠٥١٠٠٠ ٩٨٢١+

البريد الالكتروني: arabic@mehrnews.com

العنوان : ايران ، طهران ، شارع استاد نجات اللهي، زقاق بيمه ، رقم البناية: ١٨

السياسة

محلل لبناني:

المجتمع الدولي يعطي السعودية والامارات الضوء الاخضر لارتكاب المجازر والجرائم

محمد مظهري

رأى الباحث اللبناني «علي مراد»، ان الاميركيين يمارسون النفاق عندما يدعون السعودية للتحقيق في عملية استهداف الطائرات السعودية لحافلة الاطفال في صعدة، فهم يطلبون من الجاني ان يحقق في جريمة ارتكبها الجاني نفسه.

لم يخل التحالف السعودي بكرمه الزائد عن الحد وغير المتوقع من مفاجأة العالم بعد جريمته النكراء وقتل الاطفال اليمنيين بل تواقح وعمل كالمثل القائل «يقتل القتيل ويمشي بجنازته»، وطالب بأنه سيفتح تحقيق حول الجريمة التي اضافها الى سجله الأسود والتي تسببت بقتل أكثر من ٥١ طفلا. كما ان مجلس الامن يعتبر شريكا عندما لم يجرأ بفتح تحقيق مستقل وشفاف وما هو بفاعل ازاء ما حصل وهل «الادانة» تكفي وتكون ثمناً لهذه الجريمة التي قام بها العدوان السعودي بدم بارد ولم يجد هؤلاء الاطفال ارحم من القبر حضناً لهم كما لم يجد العدوان سوى القبور ساترا وكاشفاً لجرائمهم فضلاً عن صمت العالم واكتفائه بالادانة والقاء التهم. ولتسليط الضوء على ابعاد هذه الجرائم اجرت وكالة مهر للانباء حوارا مع الباحث اللبناني والخبير في الشؤون السياسية علي مراد. فيما يلي نص الحوار:

س: لماذا لا توجد ردة فعل جادة ازاء الجرائم التي تمارسها السعودية في اليمن؟

حقيقة منذ بدء العدوان السعودي الاميركي على اليمن نلاحظ أن المجتمع الدولي يعطي السعودية والامارات الضوء الاخضر لارتكاب المجازر والجرائم التي يصنفها هذا المجتمع الدولي في صفة جرائم الحرب. هذا الضوء الاخضر تحرص واشنطن على وجوده ومنع أي فرصة حتى لفرض تحقيق دولي او بعثة تقصي حقائق حول ارتكابات العدوان بحق المدنيين في اليمن. هناك عامل آخر يتمثل بابتزاز السعودية للامم المتحدة من خلال التلويح بوقف الدعم المالي عن مؤسسات المنظمة الدولية، فالسعودية تمول منظمات كالاونيسكو والفاو ومنظمة الصحة العالمية وباقي المؤسسات، وقد شهدنا قبل عام ونصف تقريباً عندما تم وضع اسم السعودية على القائمة السوداء لقتل الاطفال وكيف أن المنظمة الدولية ازالت اسم السعودية بعد ايام بفعل التهديد السعودي بوقف تمويل مؤسسات الامم المتحدة.

واقع الامر ان الاميركيين يمارسون النفاق عندما يدعون السعودية للتحقيق في عملية استهداف الطائرات السعودية لحافلة الاطفال في صعدة، فهم يطلبون من الجاني ان يحقق في جريمة ارتكبها الجاني نفسه. الضوء الاخضر الاميركي للرياض لارتكاب جرائم الحرب والابادة في اليمن يتجلى في اسقاط كل مشاريع القرارات وحتى البيانات في مجلس الامن التي تجبر السعودية على انهاء هذه الحرب. كما أن كل الاصوات الاميركية اليوم التي تنتقد ادارة ترامب على خلفية الدعم اللامحدود للسعودية في عدوانها هي اصوات منافقة، كونها تصدر من اغلبها من شخصيات كانت تشغل مناصب في ادارة اوباما السابقة وعندما كانت في السلطة كانت ايضاً تحرص على استمرار جرائم السعودية في اليمن بين اذار ٢٠١٥ وحتى نهاية ولاية اوباما في كانون الثاني ٢٠١٧.

س: لماذا تسعى السعودية الى التحشيد العربي ضد ايران وحرف البوصلة من القضية الفلسطينية الى ايرانوفوبيا؟

السعودية تحاول توظيف كل المعارك والجبهات التي فتحتها في المنطقة لصالح التحريض على ايران وشحن حاضنتها داخل السعودية وفي العالم العربي ضد ايران وحركات المقاومة للتنصل من المسؤولية عن دعم القضية الفلسطينية. محمد بن سلمان اصبح يعتبر ان القضية الفلسطينية عبء عليه وتعيق مشاريع الشراكة بينه وبين الكيان الصهيوني، لذلك نرى حرص اذرعه الاعلامية والسياسية على شيطنة ايران وحركات المقاومة لكي يبرر اعلان تحالفه مع الصهاينة، وهذا تريده وتشجعه عليه واشنطن بهدف تمرير صفقة القرن وتصفية القضية الفلسطينية.

س: كيف تعلق على توتر العلاقات السعودية -الكندية؟

الازمة التي افتعلها بن سلمان مع كندا برأيي ترتبط بترامب، فالاخير يحاول اخضاع كندا على خلفية اتفاقات التجارة والرسوم الجمركية ويسعى لإخضاع الكنديين لما يريد، ولا يمكن استبعاد طلبه من بن سلمان فتح النار على كندا، وهذا يمكن تلمسه من خلال الموقف الاميركي المحابي للسعودية في هذه الازمة. اليوم هناك موقف من الاتحاد الاوروبي يطالب الرياض بتقديم ايضاحات حول ناشطات حقوق الانسان اللاتي اعتقلتهم السلطات السعودية، هل سيقدم محمد بن سلمان على فتح النار على الدول الاوروبية كما فعل مع كندا؟ لا اعتقد، لأنه يعتقد ان كندا كانت تمثل حلاً وسطاً وبإمكانه افتعال الازمة معها كون المصالح الاقتصادية بينه وبين الكنديين ليست بالكبيرة، مقارنة بالمصالح الكبيرة التي تربطه بالاوروبيين والتي لا يمكن له ان يغامر بتخريبها لأنه هو المتضرر في النهاية./انتهى/

مدير مركز الإعلام العراقي في واشنطن:

التَّظاهُرات المطلبيَّة لا تعتَدي على أَحدٍ والمسؤولون عاجزون عن ايجاد الحلول بسبب الفساد

شيرين سمارة

أكد مدير مركز الإعلام العراقي في واشنطن نزار حيدر، أن التظاهرات التي شهدتها العراق هي مطلبية ولا تعتدي على احد، وان المسؤولين لا يتغضون عن حل هذه المشاكل بل هم عاجزون بسبب الفساد المالي والإداري.

شهدت بعض المدن العراقية خلال الايام الاخيرة احتجاجات جعلت من المتظاهرين يختارون مطار النجف احدى اماكن التظاهرات لدلالات عدة مما جعل العديد من الدول ان توقف رحلاتها الى العراق بسبب الوضع الامني الذي يجوب البلاد حتى اشعار اخر، و لأن المواطن لم تعد ترويه وعود حزب او مسؤول ولم تعد تعطي الجرعة الطائفية مفعولها مع الزمن لتسكن الالام الشعب، لذلك اختار الشعب ان يجد الدواء الشافي من خلال التعبير عن غضبه لانه لم يعد يرضى بالمسكنات التي لا جدوى منها ، ولان المواطن واعي ويعلم ان العراق بلد نفطي ولا ينقصه شيء لينعم باقتصاد ناجح ومزدهر، فانتفض الشعب غضبا لانه كما يقال بلغ السيل الزبى. ولتسليط الضوء على المشهد اجرت مهر مقابلة مع مدير مركز الاعلام العراقي في واشنطن «نزار حيدر».

فيما يلي نص الحوار:

س: ما هي الأسباب الرئيسيَّة التي أدَّت إلى خروج الشَّعب العراقي منذ أيَّام إلى الشَّارع وتصاعُد وتيرة التَّظاهرات؟

العراق بلدٌ غنيٌّ بكلِّ المقاييس فلماذا يعيشُ أهلهُ الفقر وإنعدام أبسط مقوِّمات الحياة؟ وفي نفس الوقت فإنَّ المجموعات الحاكِمة تنعم بكلِّ أسباب ومقوِّمات الرفاهيَة.

لقد تراكمَ الغضبُ الشَّعبي عند الشَّارع بسبب الفشل الذي مُني به العراق جرَّاء فساد الطَّبقة السياسيَّة الحاكِمة التي ثبُت بالتَّجربة أنَّها لا تُعير أيَّة أهميَّة أو إنتباه للشَّعب ومعاناتهِ الحياتيَّة اليوميَّة! ولذلك لا تبذل جُهداً يُذكر لإنجاز ما يحقِّق الحياة الحُرَّة الكريمة للعراقيين وإنَّما كلَّ همِّها هو السُّلطة وامتيازاتها!.

العراق بلدٌ غنيٌّ بكلِّ المقاييس فلماذا يعيشُ أهلهُ الفقر والأُميَّة والمرض وإنعدام أبسط مقوِّمات الحياة الحُرَّة الكريمة؟!، وفي نفس الوقت فإنَّ المجموعة الحاكِمة تنعم بكلِّ أسباب ومقوِّمات الرفاهيَة هي وأُسَرها ومَن أعلن الولاء والطَّاعة لها!.

وهذه ليست المرَّة الأولى التي يتظاهر بها الشَّارع مُطالباً بحقوقهِ الدُّستوريَّة المشروعة فلقد شهدت البِلاد آلاف التَّظاهرات المطلبيَّة خلال السِّتين التي أعقبت التَّغيير عام ٢٠٠٣ وإلى الآن، ومن أقصاه إلى أدناه لكن يبدو أنَّ المجموعة الحاكِمة لازالت تعيش في أبراجها العاجيَّة فلا تهتمَّ بكلِّ ذلك بعد أن {جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا}.

س: ما هو سبب إقتحام وحرق المُتظاهرين لمكاتب بعض الأحزاب السياسيَّة الحاكِمة؟

حسب معلوماتي فإنَّ عمليَّات الإقتحام والحرق التي طالت مقار بعض الأحزاب السياسيَّة الحاكِمة وكذلك لدُور عدد من السياسيِّين هي تصفية حسابات من جهةٍ وهي من عَمَلِ الأحزاب ذاتها ضدَّ بعضِها البعض الآخر من جهةٍ ثانيةٍ! إذ ليسَ من طبيعةِ التَّظاهرات المطلبيَّة التعدِّي بالإغارة والحَرق.

أتمنَّى على السُّلطات المعنيَّة التَّحقيق في هَذِهِ الحالات لكشف المُحرِّض الحقيقي من أجل أن لا يبتلي البعض المواطنين السلميِّين في مثل هذه الأعمال! وليقف الرَّأي العام على هوِيَة الفاعل الحقيقي لكلِّ هذه الغارات وعمليَّات الحرق والنَّهب!.

وللتَّذكير فقط أودُّ أن أُشير إلى أنَّهُ في كلِّ مرَّةٍ يتظاهر فيها المواطنُون في هَذِهِ المُحافظة أو تلك ويتم خلال التَّظاهر الإعتداء على مقارِّ بعض الأحزاب السياسيَّة الحاكِمة يتبيَّن فيما بعد أنَّ ذلك من عَمَلِ أنصار وأزلام هذا الحزب ضدَّ الآخر!.

طبعاً هذا لا يُلغي إمكانيَّة إنجرار بعض المُتظاهرين وراء العقل الجمعي لهؤلاء فيفعلُون مثلهُم ويشاركُون في الغاراتِ والحرقِ! فضلاً عن وجود المُندسِّين في كلِّ تظاهُرةٍ! لكنَّ أصل الأمْر هو من عَمَلِ الأحزاب السياسيَّة الحاكِمة ضدَّ بعضها من خلالِ تحريك عناصرِها خُفيةً ومن وراءِ جُدر!.

س: لماذا اختارَ عددٌ من المُتظاهرين مطار النَّجف الأَشْرَف هدفٌ لإقتحامِهِ؟ ما دلالات ذلك؟

لم أتثبَّت بعدُ من هويَّة الذين اقتحمُوا المطار، ولكنَّني أعتقدُ أنَّ وراء ذَلِكَ دافِعَين؛ ألأوَّل؛ هو أنَّ الشَّارع يعتقدُ بأنَّ الأحزاب هي التي تُسيطر على المطار ولبس الدَّولة [وهذه حقيقةٌ لا يُجادلُ فيها أحدٌ] ولذلك أراد المُقتحمُون إيصال رسالة لهذه الأحزاب تُنذرهُم بالعواقبِ الوخيمةِ إذا استمرُّوا على هذا الحالِ.الثَّاني؛ أنَّ الشَّارع لم يلمس أيَّة آثار إيجابيَّة لعوائدِ المطار على حياتهِ اليوميَّة فكلُّ إيرادات المطار، وهيَ هائلةٌ جدّاً بِلا شك، تعودُ بالنَّفع على الأحزاب المُتحاصِصة في إدارتهِ!.

طبعاً؛ من نافلةِ القَول التَّذكير هُنا بأنَّ عمليَّة الإقتحام مُدانة بكلِّ المقاييس وفي نفس الوقت فإنَّ سيطرة الأحزاب الفاسدة على عائدات المَطار هُوَ الآخر عملٌ مُدان ومُستقبح بكلِّ المقاييس!.

إنَّ التَّظاهرات المطلبيَّة لا تعتدي على أحدٍ لأنَّها إذا اعتدت على شَيْءٍ فإنَّما تُدين نفسها وبالتَّالي تصطفُّ بذلك إلى جانب الأحزاب الفاسدة والفاشِلة! فالمرافقُ الحيويَّة العامَّة هي ملكُ الشَّعب فإذا سطَت عليها الأحزاب الفاسِدة فهذا لا يعني أنَّها أصبحت جُزءٍ من أملاكِها الخاصَّة بل يجب إسترجاعها لمالكِها الحقيقي [الشَّعب] وَلَيْسَ تدميرها وتخريبها!.

س: لماذا يتغاضى المسؤولُون عن المشاكل الحياتيَّة المُزمنة للشَّعب كالكهرباء والماء وغير ذلك؟ وهل تعتقد أنَّ حلَّها سيكونُ على قائمةِ أولويَّاتهم في الدَّورة الدُّستوريَّة الجديدة؟

هم لا يتغاضُون، إنَّهم عاجزُون بسبب الفساد المالي والإداري، ولذلك فهم فشلُوا فشلاً ذريعاً في إدارة الدَّولة، ففشلُوا في إنجازِ شَيْءٍ يُذكر على كلِّ المُستويات!.

حتَّى على المُستوى الأمني فشلُوا فشلاً ذريعاً! فلولا فتوى الجِهاد الكِفائي التي أصدرها المرجع الأعلى لانتهكَ الإرهابيُّون حُرمة البلاد بالكاملِ!. آمل أن تتشكَّل الحكومة القادمة على أساس معايير النَّزاهة والخِبرة والمِهنيَّة بعيداً عن المُحاصصة والحزبيَّة والكُتلويَّة ليتسنَّى لها تحقيق الإنجازات الحقيقيَّة وعلى كلِّ المُستويات بما فيها الخدمات الأساسيَّة كالكهرباء والماء والصِّحَّة والتَّعليم وغيرها! فتكون مطاليب المُتظاهرين في تحقيقِ الحياة الحُرَّة الكريمةِ على رأس الأولويَّات.

س: أُطلِقت بعض الشِّعارات السياسيَّة في المُظاهرات؟! هل تُحاولُ بعض الأطراف إستغلال هذه التَّظاهرات لتصفية الحِسابات ضدَّ بعض؟!

إنَّ أخشى ما أخشاه هو أن يغفل المتظاهرون عن أهدافهم المطلبيَّة فتركب أطرافٌ محليَّة وإقليميَّة مُختلفة ظهرهم لتأزيم الوضع أكثر ممَّا هُوَ عَلَيهِ الآن!. إنَّ تغافُل المشبُوهين أو المتصيِّدين بالماءِ العكِر بمثلِ هذه التَّظاهرات والعُملاء سواء للأحزاب السياسيَّة الحاكِمة أو لهذهِ الدَّولة أو تلك سيدمِّر مسار التَّظاهُرات ويُحرِّف أهدافها! ولذلك ينبغي الحذر جيِّداً!.ولا ننسى التَّهديدات بإشعال الحرب الأهليَّة التي أطلقها قُبيل الإنتخابات النيابيَّة الأخيرة عددٌ من السَّاسة الفاسدين والفاشلين إذا ما فشلُوا في الإنتخابات، فالخشيةُ والحذرُ من أن ينفِّذ هؤلاء تهديداتهم باستغلالِ الإحتجاجات المطلبيَّة الحاليَّة!. فالحذر الحذر قَبْلَ فواتِ الأوان!.

س: هل ستتصاعد حدَّة الإحتجاجات مع الوقت؟! وماذا عن الإجراءات التي اتَّخذها العِبادي؟! هل هي علاجيَّة بالفعل أم تسكينيَّة ؟ !

لا أعتقدُ بأنَّها ستأخذ مَديات أبعد ممَّا هي عَلَيهِ الآن سواء على صعيد الكمِّ أو النَّوع، لأنَّها تظاهرات مطلبيَّة لحدِّ الآن على الأقلِّ، ولذلك فإنَّ الإجراءات والقرارات التي اتَّخذها السيِّد رئيس مجلس الوُزراء خلال زيارتهِ الأخيرة إلى مُحافظة البصرة هي إستجابة طبيعيَّة لمثلِ هذا النَّوع من التَّظاهرات!.

أمَّا إذا تطوَّرت وتحوَّلت إلى تظاهرات سياسيَّة فعندها لكلِّ حادثٍ حديثٌ! إذ ستتغيَّر أهدافها وأدواتها وشروطها والتي لا أعتقد أنا شخصياً أنَّ البلاد مُستعدَّة لمثلِها لأسبابٍ عدَّة! خاصَّةً في هَذِهِ الفترة الزمنيَّة وهي إنتقاليَّة فلازالت المحكمة الدُّستوريَّة العُليا لم تُصادق على نتائج الإنتخابات النيابيَّة الأخيرة وبالتَّالي فليس في البلادِ برلمانٌ يُشرِّع ولا حكومة تقترح القوانين والتَّشريعات! كما أنَّهُ ليس بإمكانها أن تُقيل وزيراً وتستبدل آخر مع غيابِ مجلس النوَّاب الجديد!.

اما بخصوص فما اذا كانت اجراءات العبادي فعلية او تسكينية، إنَّها، كما نعرف، حكومة تصريف أعمال فحسب!. أمَّا المُعارضة السياسيَّة فلا وجودَ لها في البلاد لأنَّ كلَّ الأحزاب السياسيَّة، مهما تضاءل حجمها، فهي في السُّلطة! الأمرُ الذي يُعقِّد الأُمور أكثر فأكثر!. بقيَ أن أُشيرَ إلى أمرَين؛ الأول: ينبغي أن يبتعدَ الجميعُ عن لُغَةِ التَّخوين والطَّعن والتَّشكيك بهويَّة المتظاهرين، خاصَّةً الطَّبقة السياسيَّة التي يجب عليها أن تتعامل مع التظاهُرات كحقٍّ كفلهُ الدُّستور للمواطن!.والامر الثاني، ينبغي على الجميع الحذر عند تناقُل أخبار التَّظاهرات، إذ يلزمنا التَّعامل بواقعيَّة والإبتعاد عن التَّضخيم والأكاذيب وغير ذَلِكَ!. يلزم التَّعامُل بحضاريَّة حتَّى لا نكونَ ضحيَّة التَّضليل والخداع ولُعبة الإعلام الكاذب الذي ينشط بشكلٍ واسعٍ في مثلِ هَذِهِ الظُّروف.

محلل سياسي تركي: العلاقات بين ايران وتركيا تأخذ منحى مستقرا

محمد مظهري- كامران قادري آذر

اعتبر نائب رئيس مركز الدراسات الإيرانية في أنقرة « حقي أويغور» ان العلاقات بين ايران وتركيا تأخذ منحى مستقرا بعيداً عن الأنظمة السياسية الحاكمة في البلدين موضحا أن ايران هي المصدر الرئيسي للطاقة بالنسبة لتركيا، فأن البلدين هما شريكان اقتصاديان.

مع فوز الرئيس التركي رجب طيب اردوغان في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، دخلت تركيا عهداً جديداً داخلياً واقليمياً، يحمل تغيرات جديدة للنظام السياسي الحاكم في البلاد، يرى مراقبون أنه وبالنظر لتعزيز قدرات وتوسيع دائرة صلاحيات رئيس الجمهورية في النظام السياسي الجديد في تركيا، يبدو أن انقرة مقبلة على نوع من الاستقرار السياسي الداخلي والاقليمي، مما سيجعلها تلعب دوراً أكثر تأثيراً في المستقبل.

تناولت وكالة مهر للأنباء المستجدات الأخيرة في تركيا والمرحلة المستقبلة في مقابلة مع نائب رئيس مركز الدراسات الإيرانية في أنقرة « حقي أويغور».

وأوضح «أويغور» في تعليق على التنبؤات والتوقعات التي كشفت عنها بعض مؤسسات الاستطلاع، قائلاً أن استطلاعات أغلب هذه المؤسسات أشارت إلى أن الرئيس اردوغان سيحصل على أكثر من ٥٠٪ من الأصوات في الدور الأول، مردفاً: لقد صرحت بذلك مراراً في البرامج التلفزيونية قبل الانتخابات، ولقد تمكن من الحصول على ٥٢٪ من الأصوات.

وأضاف «أويغور» الأمر لم يكن خارج التوقعات ولا غرابة فيه، بعض مؤسسات الاستطلاع الكثيرة جدا ربما أخطأت في توقعاتها، الأمر طبيعي بالكامل وفوارق التوقعات كانت بسيطة ما بين ٢ أو ٣ بالمائة.

وحول سؤال وكالة مهر للأنباء حول العلاقات المستقبلة بين طهران وانقرة، علق نائب رئيس مركز الدراسات الإيرانية في أنقرة، قائلاً: العلاقات بين ايران وتركيا تأخذ منحى مستقرا بعيداً عن الأنظمة السياسية الحاكمة في البلدين، ولذلك لن تطرأ تغيرات هامة على هذه العلاقات، وبالنظر إلى أن ايران هي المصدر الرئيسي للطاقة بالنسبة لتركيا، فأن البلدين هما شريكان اقتصاديان، ويمكن القول أن الضغوطات التي يمارسها الرئيس الامريكي دونالد ترامب على ايران ستولد ضغوطات على تركيا يضاً.

وحول تأثير السياسات التركية تجاه سوريا بعد الانتخابات الرئاسية الأخيرة، رأى «أويغور» أنه يتوقع أن تحدث تغيرات على صعيد السياسات التركية تجاه الملف السوري، فالأزمة السورية خرجت منذ مدة من المجال الاقليمي إلى المجال الدولي، وحلها يكمن فقط بمشاركة امريكا وروسيا.

وأضاف أن تأمين الحدود التركية ونزع سلاح حزب العمال الكردستاني في المنطقة من أولويات أنقرة المقبلة والتي تأتي في سياق الحديث عن سوريا.

وعن تقييمه للعلاقات التركية مع اوروبا وامريكا بعد صعود قوة اردوغان مقارنة بالفترة السابقة، أوضح نائب رئيس مركز الدراسات الإيرانية في أنقرة أنه من المتوقع أن تشهد العلاقات بين تركيا واوروبا نوعاً من الهدوء، فالمشاكل ليست من مصلحة الطرفين، وبالمقارنة مع الأزمات الكبرى في المنطقة فأنه من المتوقع أن يحل الطرفان المشاكل الصغيرة العالقة.

وحول تأثير نتائج الانتخابات الأخيرة على الاقتصاد التركي بالبعدين الداخلي والدولي رأى «أويغور» أن الاستقرار الذي سيترافق مع المرحلة المستقبلية سيزيد من مكانة تركيا عالمياً، مضيفاً أن الحكومة الحالية ستنفذ بشكل أسرع الاصلاحات البنيوية التي وعدت بها خلال الانتخابات، كرفع مستوى الوضع الاقتصادي الجيد الموجود وتحقيق نمو اقتصادي يصل إلى ٧,٤٪ وتسجيل رقيم قياسي في الدخل السياحي.

برلمانية عراقية في حوار مع مهر:

تقسيم العراق كان هدفا امريكيا سعوديا لصالح اسرائيل

فاطمة صالحي

أكدت البرلمانية العراقية فردوس العوادي على أن تقسيم العراق كان هدفا مؤكدا للأمريكان ومن يدور في فلكهم كآل سعود لصالح إسرائيل وقد اصطدم هذا الهدف الخبيث بقوة المقاومة.

قصفت مقاتلات التحالف الدولي بقيادة امريكا مؤخرا مواقع الحشد الشعبي في الحدود العراقية-السورية حيث أسفرت الضربة عن استشهاد ٢٢ شخصا وإصابة ١٢ آخرين من أفراد الحشد.

وأعلنت قوات الحشد الشعبي العراقية، أنها لن تظل صامتة حيال الضربة الجوية. وقال القيادي في الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس (جمال جعفر): «نقول للأمريكان.. كحشد وكل تشكيلاتنا نحن تابعون للحكومة العراقية وتابعون للقائد العام للقوات المسلحة، ولكن لن نسكت على ضربنا».

وفي هذا السياق اجرت وكالة مهر للأنباء حوارا مع النائب عن ائتلاف دولة القانون في العراق فردوس العوادي قالت فيه ردا على سؤال في شأن قصف مواقع الحشد الشعبي في حدود العراق وسوريا من جانب مقاتلات التحالف الدولي بقيادة أمريكا، أن كل متابع للشان العراقي وللاهداف الأمريكية يعلم أن تقسيم العراق كان هدفا مؤكدا للأمريكان ومن يدور في فلكهم كآل سعود وامثالهم

وكانت عصابة داعش التكفيرية احدى الخطط لخلق الفوضى ومن ثم التقسيم لصالح إسرائيل وقد اصطدم هذا الهدف الخبيث بقوة المقاومة التي تتمثل بالحشد الشعبي ولهذا السبب قصفت امريكا الحشد عدة مرات بغية اضعافه.

وفي شأن الأهداف التي يتبعها التحالف الأمريكي من ضرب مواقع المقاومة صرحت البرلمانية العراقية بأن أمريكا تحاول السيطرة على الحدود السورية العراقية لايجاد قواعد لداعش محمية أمريكيا تحركها لضرب العراق وسوريا حسب المخططات الامريكية ، والمقاومة العراقية والسورية تحول دون ذلك ، وبالاضافة الى ذلك الى ذلك تحاول أمريكا أن تقطع طرق التواصل بين حركات المقاومة في سوريا والعراق ولبنان وإيران لاضعافها.

وفي معرض رده على سؤال حول مطلب عدد من نواب البرلمان العراقي بشأن طرد التحالف الأمريكي من العراق وكيفية تعاطي السلطات العراقية معه شددت على أنه «نعم قد طالب الأحرار من ممثلي الشعب العراقي في البرلمان بانهاء الوجود الأمريكي في العراق وأنا كانت لي عدة مطالبات بذلك ولكن الحكومة العراقية أضعف من أن تستجيب إلى ذلك علاوة على العلاقة الوثيقة بين رئيس مجلس الوزراء العراقي وبين الحكومة الأمريكية. ولو كانت تمتلك الحكومة القوة والقناعة لانهاء الوجود الأمريكي لفعلت ولطلبت منهم إنهاء مهمتهم بالعراق وتطلب منهم المغادرة فإن رفضوا فهم محتلون يجب التعامل معهم كمحتل.

وفي شأن انجازات التحالف الدولي في العراق ضد إرهابي داعش أكدت علي أن التحالف الدولي لم يحقق شيئا وإنه كان في مواضع عدة عائق لتقدم القوات العراقية وداعم ومقوي وحامي للوجود الداعشي في العراق وهناك وثائق تؤكد انزاله المساعدات لداعش في حال محاصرتها من قبل القوات العراقية في حين يهاجم التحالف القوات العراقية والحشد لاضعافه في مواجهة داعش بالإضافة خدمات المعلومات الامنية والتجسسية التي كانت تقدم لداعش.

برلماني سوري في مقابلة مع مهر:

لا يمكن لاحد أن يملي على سوريا شيئاً غير مقتنعة به

محمد فاطمي زاده

أكد النائب السوري «نضال حميدي»، على انه ترامب وبوتين سيتباحثان حول سوريا ولكن ليس لديه تفاصيل حول ذلك منوهاً إلى ان الوضع الامني بفضل الجيش السوري البطل، جيد جدا سواء في جنوب البلاد او في أي مكان اخر.

شهدنا في الايام الاخيرة ان العدو الصهيوني شن عدة حملات في مناطق مختلفة من سوريا وهدد باحتلال القنيطرة الا انه واجه رداً من المسؤولين السوريين. كما انه حسب ما ينشر في الاخبار سيجتمع الرئيس الروسي «فلاديمير بوتين» بنظيره الامريكي «دونالد ترامب»، لمناقشة الوضع السوري. وفي هذا الصدد ولبحث الموضوع اجرت وكالة مهر حواراً مع البرلماني السوري «نضال حميدي»، لالقاء الضوء اكثر على هذا الموضوع.

وكان نص الحوار كالتالي:

س: ما هي الاسباب الحقيقة لاعتداء الكيان الصهيوني على سوريا وتهديداته لاحتلال القنيطرة؟

الكيان الصهيوني عدو ولديه أطماع في سوريا والمنطقة ويحلم كما رسمت له الصهيونية العالمية والماسونية أن يقود المنطقة لكنه حلم وأمنيات وكما قال الشاعر و»مانيل المطالب بالتمني»، لقد سقطت اسطورة الجيش الاسرائيلي منذ عام ٢٠٠٦ خلال حربه على لبنان وقيام حزب الله بكسر هذه الاسطورة. لكن أيقن جيدا هذا العدو بأن سوريا ليست لقمة سائغة فلديها جيش قوي ولديها حلفاء واصدقاء في المنطقة والعالم ونحن على يقين بأن روسيا وايران والحلفاء أصدقاء صدوقين لا يعرفون الخداع أبدا مع اصدقائهم وكما وقفنا إلى جانب إيران سابقا لمدة ثمان سنوات في حربها فهي إلى جانبنا لان عدونا واحد وهدفنا واحد.

لقد اجتمعت الدول العظمى في تحالف ظالم قبل فترة وقصفت سوريا لكن الدفاعات الجوية السورية كانت لها بالمرصاد وقد فهم الكيان الغاصب هذه الرسالة وفهم بأن الرهان على الخونة من المسلحين غير مجدي أبدا.

س: ما هي خططكم لمستقبل سوريا السياسي والاقتصادي خاصة على صعيد اعادة الاعمار بعد القضاء على تنظيم داعش الارهابي؟

مستقبل سوريا السياسي ترسمه القيادة السورية والشعب السوري. والقيادة السورية ليس لديها أي شيء تحت الطاولة ولا تخفي شيئا عن شعبها وقالت منذ الحرب على سوريا نعمل على مسارين سياسي وعسكري ومن يريد المصالح فالباب مفتوح ومن لايريد هناك الجيش سيحرر كافة الأرض السورية، وهذا الجيش عينه على الجولان والمناطق المحتلة. أما الاقتصاد فلا دور لأي دولة كانت ضد سورية في حربها على الارهاب وهناك مصالح للشعب أي ما تقتضي مصلحة الشعب .والقيادة تتجه نحو الاعمار وتعمل عليه الحكومة وأي منطقة يتم تحريرها تدخل إليها ورش الاعمار.

س: كيف تقيم الوضع الامني والهدنة في جنوب سوريا ونشاطات الدول العربية والدولية في هذا المجال؟

الوضع الأمني يكون جيدا بوجود الجيش البطل سواء في الجنوب أو في أي مكان اخر. والتصريحات الامريكية والغربية واضحة تخلت عن دعم المسلحين لأنها على يقين بأن الجيش لن يترك أي شبر مدنس بالارهاب إلا وتحرره. لدينا قائد حكيم وجيش بطل وارادة شعب فمن يكسر هذه الدولة ولدينا حلفاء صادقون.

س: هل لدى روسيا برنامج حول حضور ايران في سوريا و يريد بوتين مناقشتها مع ترامب في لقاءتهما الثنائي القريب؟

ما سيناقشة بوتين وترامب هو الوضع في سورية لكن لا أعلم تفاصيل النقاش لكن لا يستطيع أي أحد أن يملي على القيادة السورية شيئا غير مقتنعة به والوجود الايراني هو وجود شركات اقتصادية أما عسكريا فهناك مستشارين عسكريين وكل الدول تستعين بخبرات بعضها البعض مثلا السعودية لديها خبراء امريكيين.

ماهو رايكم حول اعلان حركة حزب الله بعوده اللاجئين السوريين من لبنان الى بلدهم؟

ما أعلنه حزب الله لا يختلف عما اصدره مصدر رسمي في الخارجية السورية بعودة كل السوريين لبلادهم لأن الاراضي السورية كلها تتحرر من دنس الارهاب وعليهم العودة لبناء سورية الجديدة لان من يبني سورية أبناء سورية وخبراتها ومؤسساتها.

فلاحت بيشه: لم تتخذ أوروبا أي إجراء إيجابي حيال الاتفاق النووي

اعتبر البرلماني والعضو في لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الاسلامي «حشمت فلاحت بيشه» ، اليوم السبت ، بان الأوروبيين لم يقوموا بإي إجراء إيجابي حتى الآن ، وسوف يتخذون قراراً حسب مصالحهم الخاصة حيال الاتفاق النووي.

وأشار العضو في لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الاسلامي في تصريح أدلى به اليوم (السبت) ، إلى عملية المفاوضات بين ايران والدول الأوروبية الموقعة على خطة العمل الشاملة المشتركة حول مستقبل الاتفاق النووي.

وقال: «ما هو مؤكد هو أن المواعيد النهائية قد تم الإعلان عنها بشكل رئيسي من قبل الجمهورية الإسلامية ، وللمرة الأولى ، ذكر مساعد وزير الخارجية وكبير المفاوضين الإيرانيين، عباس عراقجي، ضرورة تقديم حزمة اقتراحات خلال فترة زمنية معينة للدول الأوروبية ، إلا أن الأخيرة لم تتحدث عن المدة الزمنية ، والتفاصيل».

وتابع: «إن قرار البقاء على خطة العمل الشاملة المشتركة لتلك الشركات الأوروبية الكبيرة ذات المكانة الدولية المرموقة ، متروك لقرارها الخاص ، ولكن الحقيقة هي أن مصالح هذه الشركات تعتمد على العلاقة مع الولايات المتحدة و لذلك ، نرى تضاؤل علاقاتها مع إيران».

ولفت البرلماني الإيراني إلى أنه لا تملك الشركات الأوروبية الصغيرة والمتوسطة ، الكثيرَ في الساحة الدولية ، بحيث يكون لديها أرباح وخسائر في علاقاتها مع إيران ، مشيراً إلى ان القضية الرئيسية هي الشركات الأوروبية الكبرى.

وأوضح فلاحت بيشه بان الأوروبيين لم يقوموا بإجراء إيجابي بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي ، وكانوا يتعاملون بحيادية ، ولم يقبلوا خطر المواجهة مع الولايات المتحدة ، والحزمة التي اقترحها السيد عراقجي والمسؤولون الإيرانيون الآخرون ، لم يتم الإبلاغ عنها.

وأضاف أنه بعد انسحاب الأمريكان ، عقد ٢٨ خبيراً من الدول الأوروبية سلسلة من الاجتماعات لإعداد حزمة من المقترحات للحفاظ على الاتفاق النووي ، مبيناً أنه «كان من الواضح أن هذه القضية تم استثمارها في سياق الحروب الأوروبية والأمريكية إزاء التعريفات الجمركية والتجارية».

وأكد البرلماني ، بأن مجموعة أجهزة النظام يجب أن تتخذ قراراتها فيما يخص مستقبل الاتفاق النووي على أساس المصالح الوطنية ، مشيراً إلى أن «التطرف في العالم لن يستمر إلى الأبد ، ذلك بالرغم من أن سياسات الدعم الجمركية التي فرضها ترامب ، كانت لها تأثيرات إيجابية على بعض المؤشرات الاقتصادية ، لكننا نرى الآن تراجع هذه المؤشرات».

قيادي في أنصار الله: العدوان السعودي بين كماشتين وزمام المبادرة بيد الجيش اليمني

رامين حسين آباديان

أكد عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله «علي القحوم» ، أن المعارك في الساحل اليمني لازالت محتدمة على طول الساحل الغربي وهناك عمليات تنكيل للغزاة والمرتزقة ، لافتاً إلى أن العدوان السعودي الآن بين كماشتين وزمام المبادرة بيد الجيش واللجان الشعبية.

وكالة مهر للأنباء –: تمتد الحديدة على شريط ساحلي مطل على ساحل البحر الأحمر، وهو الأطول في اليمن (٣٢٩كم)، وتضم ثاني أكبر ميناء، والذي يعد الممر الأول إلى جزر يمنية ذات عمق استراتيجي، بينها حنيش الكبرى والصغرى، وتعد الباب الأهم، جغرافياً، للوصول إلى العاصمة صنعاء ، ومنذ أكثر من شهر أعلنت مصادر في التحالف العربي المزعوم بدء عملية اقتحام مدينة الحديدة زاعمةً إنه من المتوقع أن يتم السيطرة عليها بطريقة خاطفة وسريعة، حيث تم الاستعداد للهجوم عليها من أكثر من محور وبغطاء جوي وبحري مكثف. إلا أن شعب اليمن السعيدة لم ولن يرضخ لهذا العدوان، وحول بمقاومته أرضه إلى مقبرة للأعداء، تحصد المقاومة كل يوم عشرات القتلى من مرتزقة السعودية والامارات.

لإلقاء الضوء على ما يجري في الحديدة أجرت وكالة مهر للأنباء، حواراً مع عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله «علي القحوم» .

وجاء نص الحوار كالتالي:

ماهي الاوضاع الميدانية في الساحل الغربي و الحديدة في اليمن. هل تمكن السعوديون من دخول الحديدة كما يزعمون ؟

الاوضاع في الساحل لازالت المعارك محتدمة على طول الساحل الغربي وهناك عمليات تنكيل للغزاة والمرتزقة وقتل الكثير منهم وجرح اخرين وتدمير عدد كبير من الآليات وأصبح العدو بفضل الله بين كماشتين وزمام المبادرة بيد الجيش واللجان الشعبية وابناء تهامة الشرفاء وابناء القبائل الذين توافدوا من كل المحافظات لمرادفة ابناء تهامة والجيش واللجان الشعبية .

العدو فشل في معركة الحديدة وهو يبحث عن نصرا اعلاميا لا اقل ولا أكثر وليس له اي سيطرة لا على المطار ولا على غيره .

كيف ترون الانجازات التي حققها الجيش و اللجان الشعبية ضد العدوان السعودي و الإماراتي خاصة في الحديدة؟

الانجازات التي حققها الجيش واللجان الشعبية في الساحل الغربي كبيرة جعلت من العدو يعترف بصعوبة المعركة ويخسر خسائر كبيرة حيث تم تدمير عدد كبير من الاليات وقتل وجرح اعداد كبيرة من عناصر الاجرام المسماة قاعدة وداعش ومرتزقة الجنجويد وغيرهم ممن جمعهم المحتل الاماراتي والسعودي في معركة الساحل ولهذا العدو يكابر ولا يريد ان يعترف بالهزيمة والخسائر التي مني بها وهذا ما جعلته ان ينسحب ويتراجع .

ما رأيكم بمارثين غريفيتس في اليمن ؟ هل هو منحاز في مهمته في اليمن أم أنه يتقصى آثار خطوات اسماعيل ولد الشيخ؟

المبعوث الجديد للامم المتحدة ينهج نفس النهج للذي سبقه في التعاطي والتحرك فهو لا يتحرك كما هو واضح لوسيط دولي يمثل منظمة اممية تسعى الى طرح رؤية للحل وهذا يعود الى ان الامم المتحدة لا تقوم بواجبها بالشكل المطلوب سيما مع القضايا الانسانية والمجازر التي ترتكبها دول العدوان كل يوم في اليمن بحق الشعب اليمني طبعا من المعروف ان الامم المتحدة لايمكن لها ان تخرج من الاطر الامريكية سيما وان الامريكان رأس حربة في هذا العدوان ولهذا لايمكن للامم المتحدة ان تدين جرائم امريكا في اليمن وادواتها القذرة من النظام الاماراتي والسعودي ./انتهى/

سياسي ايراني ينتقد دعوة الاصلاحيين للتفاوض المباشر مع امريكا

انتقد الامين العام لحزب المؤتلفة الاسلامي «محمد نبي حبيبي» المحسوب على التيار المحافظ، دعوة عدد من الناشطين الاصلاحيين الايرانيين للتفاوض المباشر مع الولايات المتحدة، واعتبرها دعوة للفساد.

وافادت وكالة مهر للأنباء نقلا عن العلاقات العامة لحزب المؤتلفة الاسلامي ان حبيبي اعرب عن أسفه للرسالة المذلة التي بعثها ادعياء الاصلاح، وقال: ان بعض هؤلاء ذهبوا اثناء فتنة عام ٢٠٠٩ (اعمال الشغب التي اعقبت الانتخابات الرئاسية) الى الكونغرس الاميركي والبرلمان الاوروبي وطالبوا بتشديد العقوبات على ايران للاطاحة بالحكومة القانونية آنذاك.

واضاف: اليوم وبعد التجربة المريرة للاتفاق النووي ونقض امريكا للعهود، مازال هؤلاء يصرون على التفاوض مع حكام البيت الابيض الخونة، وتلبية مطالبهم اللامشروعة حول قدرة ايران الدفاعية، وكل انسان منصف ومحايد على يقين من ان هؤلاء يمثلون المصالح الامريكية في ايران وليس لديهم صلة الى المصالح الوطنية.

وتابع الامين العام لحزب المؤتلفة الاسلامي قائلا: قبل فترة ادعى ترامب ان ايران ستتفاوض قريبا من اجل تقديم مزيد من التنازلات، وكان يعني هذه الرسالة المهينة التي كان عملاء امريكا بصدد اعدادها.

ووصف حبيبي معظم الموقعين على الرسالة بانهم حفنة من المفلسين السياسيين ومثيري الفتنة في عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٩ وشيوعيين وبهائيين، لم يفكروا مطلقا بمصالح الشعب الايراني طيلة العقود الاربعة الماضية.

واعتبر الامين العام لحزب المؤتلفة الاسلامي الموقعين على الرسالة بانهم ادعياء الاصلاح، وقال: ان هذه الرسالة هو نوع من الدعوة للفساد والوقوع في مواجهة مصالح الشعب، وبطبيعة الحال فاننا نميز بين هؤلاء الافراد الجهلة بائعو الوطن وبين الاصلاحيين الحقيقيين، ونطلب من الاصلاحيين الحقيقيين عدم التزام الصمت حيال هذا الموقف الخياني.

ومضى قائلا: ان حزب المؤتلفة الاسلامي يدين هذه المحاولة الخائنة، ويؤكد ان التجربة التاريخية للاتفاق النووي لن تمحى من الذاكرة التاريخية للشعب، فالعدو ليس لديه اي كلام في المفاوضات باستثناء نقض العهود والاتفاقيات، حتى لو كان هذا الاتفاق دوليا ومتعددا ومؤيدا من قبل مجلس الامن الدولي، ففي مثل هذه فان التفاوض مع العدو عديم الجدوى، وان من يدعو لذلك هو مجنون حسب تعبير رئيس الجمهورية.

محلل يمني: السعودية والامارات صبية لدى أمريكا وإسرائيل لتنفيذ اجنداتهما

أكد الاعلامي اليمني «حميد رزق» ، أن الدول الاوروبية التي تدعي السلام من امريكا وفرنسا وغيرهم جميعهم متورطون وان الامارات والسعودية لا تستطيعان ان تحركا طائرةً او تطلق مدرعةً او رصاصةً واحدةً دون أن يكون هناك ضوء اخضر ، من الولايات المتحدة الأمريكية.

تقع مدينة الحُدَيْدَة على ساحل البحر الأحمر، وتبعد عن العاصمة صنعاء بمسافة تصل إلى حوالي ٢٢٦ كيلو متراً. وهي مركز محافظة الحديدة وتعد حاليا الشريان الاخير المتبقي لليمنيين التي اتخذها العدوان لقمة سهلة ظناً منه، من اجل اطباق الحصار أكثر على اليمنيين وتجويعهم وبذلك لا يجدوا امامهم غير التسليم والاستسلام لما يصبوا اليه العدو المتمثل بالامارات والسعودية منفذتا اجندات اوروبية امريكية في اليمن.

لإلقاء الضوء على ما يجري في الحديدة أجرت وكالة مهر للأنباء، حواراً مع الاعلامي اليمني «حميد رزق».

وجاء نص الحوار كالتالي:

س: ما هي آخر التطورات في اليمن؟

الحرب مستمرة في مختلف الجبهات هناك تصعيد في جبهة الساحل واخر الاخبار ان هناك محاولة من قبل قوات التحالف كي تعوض عن خسارتها لذلك اختلقت حكاية المطار والسيطرة عليه وكان هناك زحف كبير باتجاه مطار الحديدة وتعالت مع هذين الزحفين وقد تكبد العدو خسارة كبيرة في الارواح والعتاد وهناك مجاميع محاصرة من قبل ابطال الجيش واللجان الشعبية الذين قطعوا اوصال الارتال القوات التي تقدمت نحو الشريط الساحل من ثلاث مناطق حيث تم تقطيع اوصال الاعداء في هذه النقاط الثلاث وهناك اعداد كبيرة من القتلى ومدرعات واليات للعدو وطبعا يحاول العدو طبق الحصار على المجاميع الموجودة هناك ولكن فشل. هناك مناشدات من ابناء المنطقة الجنوبية للسماح للمحاصرين للخروج الى مكان آمن لان اغلب الناس المحاصرة من ابناء المحافظات الجنوبية.

كما ان وهناك اعترافا اماراتيا سعوديا في الفشل وخاصة بعد ما اعلنوا أكثر من مرة اعلاميا السيطرة على المطار وكانوا يريدوا ان يسمعوا انتصارا اعلامياً يعوض عن الفشل الميداني ولكن الاخبار فضحتهم من الميدان ومنذ يومين اعلنت الامارات ان لديها قوات اضافية للدخول في المعركة. وكل ما يروج من سيطرة وارسال قوات جديدة فقط من اجل مساندة ورفع معنويات ما تبقى منهم في الميدان. وان وصول المبعوث الى صنعاء في زيارة غير مجدولة هو انعكاس للاحباط الذي يعيشه العدو وان كان يحاول يقوم بتهديدات مبطنة مثل سلموا الحديدة والمطار والميناء الا فان التحالف لن يتراجع كل هذه رسائل لا تطرب الجانب اليمني الذي عزم على مواجهة الغزاة والمحتلين.

س: وما هي الاسباب التي ادت إلى تصعيد العدوان في الحديدة؟

الاسباب اولاً هو الفشل على مدى ثلاثة اعوام ودول العدوان تريد ان تحدد من الذي يكون علامة فارقة لتغطي على حالة الفشل والمراوغة التي يعيشها العدوان منذ سنوات وكانوا يرون ان الحديدة هي المحافظة السهلة التي يستطيعوا باستخدام البوارج والطائرات والمدرعات الحديثة ان يتحركوا ويتقدموا فيها على اساس انها منطقة ساحلية لا يوجد فيها جبال ووعورة ومكان لا يساعد الجيش واللجان الشعبية على الصمود والمواجهة هذا من ناحية الميدان ولكن الحديدة مدينة مهمة وهي الشريان الاخير المتبقي للشعب اليمني ويراد من السيطرة عليها لمزيد من الحصار وتجويعهم لفرض الاستسلام عليهم.

س: كيف توصف انعكاسات تصعيد العدوان في اليمن على الوضع الإنساني؟

الوضع الانساني عموماً هو سيء في اليمن منذ شهور طويلة ولكن الان باستهداف الحديدة فأن الوضع الانساني سيزداد سوءاً. ويركز العدو على استخدم القضايا الانسانية اكثر لكي يصل الى اهدافه العسكرية التي تفيد في تحقيقها في الحرب المباشرة والمعارك لذلك التركيز على الحديدة من اجل توظيف الورقة الانسانية للضغط على الشعب اليمني حتى ينجبر على الاستسلام وهذا ما يعيه اليمنيون جيداً. اما بالنسبة ما سيسفر من تداعيات عن ذلك سيتحمل مسؤوليتها العدوان وما يسمى بالمجتمع الدولي الذي يدفع بالسعودية والامارات و يعطيها الضوء الاخضر باستهداف الحديدة وميناءها. طبعاً مهما كانت المعانات اليمنيون لن يستسلموا على الاطلاق ولن يرضخوا ولن يسلموا بشروط العدو. والاوضاع الميدانية في الحديدة على الرغم ان الدروع العسكرية هي في صالح العدو وان المنطق العسكري يحدد اهدافه خلال ثلاثة ايام في الحديدة ويستولي عليها لان ما حصل ليس بالهين او العادي ولذلك العدو يرواح في شريط ساحلي وقواته محاصرة مستنزفة وان كان في الاعلام يحاول التغطية واظهار هيمنة لا وجود لها في الميدان.

س: ما هي اجراءات الدول الاوروبية ومجلس الامن وحلولها لتقليل تبعات الهجوم السعودي الاماراتي؟

هم يمارسون عملية نفاق مفتوحة مثل اصدراهم بعض النداءات التي يتمنوا فيها على ان لا تهاجم الامارات والسعودية مطار الحديدة واذ تتكشف الحقائق هم يشاركون في المعركة. كما اعترفت فرنسا انها مشاركة من خلال قواتها على الارض وتساند دول التحالف في العدوان على الحديدة. الدول الاوروبية التي تدعي السلام من امريكا وفرنسا وغيرهم جميعهم متورطون وان الامارات السعودية لا تستطيعان ان تحركا طائرة او تطلق مدرعة او رصاصة واحدة دون ان يكون هناك ضوء اخضر.بل هاتان الدولتان هما اداة لتنفيذ أي اوامر واجندات امريكية اسرائيلية بشكل واضح وليس من اليوم وانما منذ ثلاث سنوات.

س: ما هي اخر التطورات بشان الزورق الفرنسي الموقوف؟

الزورق الفرنسي تم ايقافه في نهاية شهر رمضان حيث كان على متنه بحار فرنسي يدعي انه اضل الطريق والقارب موجود لدى الجهات المعنية في اليمن وفرنسا تحاول ان تصوغ الامر على انه مواطن يهوى السفر والتنقل في البحار وستصدر الجهات المعنية بيانا حول التحقيق معه في هذا الموضوع.

س: ما موقف انصار الله والحوثيين من هذه المعركة؟

المسألة ليست انصار وانما هي الشعب اليمني بأكمله والحديدة ليس كما يصورها العدو في اعلامه هناك هالة كبيرة جداً والاعلام يصور ان ما يحدث في الحديدة يشبه ما جرى في العراق ويجب ان يسلموا ويستسلموا بينما العدوان على اليمن عمره ثلاث سنوات والحديث عن الحديدة بدأ قبل شهر رمضان ولازالوا حتى الان يراوحوا في مكانهم الاول والشعب اليمني سيحول الحديدة الى مستنقع للعدو.

الحوثيون هم من الشعب اليمني وهم موجودون في المواجهة وليس صحيحاً ما يروج له ان هناك موافقة على تسليم الحديدة والحوثيون جزء من الشعب اليمني وموجودون في كل ساحة وجبهة ويتربصون للعدو ويلقنونه دروساً قاسية ولا يمكن التسليم بشروط العدو لا من قبل انصار الله او من غيرهم ولو كان هناك استعداد للقبول بشروط العدو ما واجهوه خلال ثلاث سنوات وقدموا التضحيات الغالية ولن يساوم احد في الحديدة او غيرها.

مسؤول فرنسي: على الدول الأوروبية تقديم ضمان بأنهم باقون في الاتفاق النووي

اعتبر المتحدث الأسبق باسم وزارة الخارجية الفرنسية «مارك فينو»، بأن شركاء إيران إذا تمكنوا من حمايتها من العقوبات المُثيلَّة ، ستتحقق عملية الحفاظ على خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي) التي من شأنها الحؤول دون تدهور الاوضاع.

يعتبر قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي خرقاً واضحاً للقانون الدولي والذي جاء بدعم من أعضاء الحزب الجمهوري المتطرفين في الكونجرس، واللوبي الإسرائيلي وبعض الدول العربية، وخاصة السعودية ، للخروج من الاتفاق النووي المتعدد الأطراف المبرم مع إيران ، والذي يعرف رسمياً تحت عنوان «خطة العمل الشاملة المشتركة».

ويدل هذا الأمر على أن الولايات المتحدة تسعى وراء أهداف أخرى بدلاً من دعم المجتمع الدولي في ما يسمى بمكافحة انتشار الأسلحة النووية. وان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أدان ما أسماه «أسوأ صفقة» ، وسحب في النهاية الولايات المتحدة من الاتفاق ، على الرغم من معارضة الموقعين الآخرين والشركاء الدوليين ومستشاريه لذلك.

وعلى هذا الخط ، أعلن وزير الخارجية الأمريكي خلال الأيام الماضية عن الجولة الثانية من العقوبات الأميركية الجديدة التي ستدخل حيز التنفيذ في نوفمبر من هذا العام . وتهدف العقوبات إلى استهداف صادرات النفط الإيرانية. وتحاول حكومة الولايات المتحدة في أقرب وقت ممكن إقناع المزيد من الدول بخفض وارداتها النفطية من إيران من أجل تقليل عائداتها.

في هذا السياق ، أجرت وكالة مهر للأنباء حواراً مع «مارك فينو» ، الدبلوماسي الفرنسي والباحث في مجال الإرهاب ، وقضايا الشرق الأوسط ، ومكافحة انتشار الأسلحة النووية ، والأمن الأوروبي ، وحقوق الإنسان ، وجاء الحوار كالتالي.

*يعتقد البعض أن العقوبات الأمريكية الجديدة ضد إيران لن تكون فاعلة بسبب عدم وجود إجماع عالمي ، على غرار العقوبات قبل التوقيع على الاتفاق النووي، ما هو رأيك؟

--لدى الولايات المتحدة آليات قانونية قوية لفرض عقوبات ليس على الدول فقط (الحكومات والأفراد والشركات في تلك الدول) ولكن أيضًا على الأشخاص (الشركات أو الأفراد) الذين تربطهم علاقات تجارية مع الدول الخاضعة للعقوبات والحظر (ما يسمى العقوبات الثانوية).

إذا كانت لدى الشركات الأوروبية مصالح في الولايات المتحدة (أسواق ، حملة أسهم ، استثمارات ، شركات تابعة ، تجارة بالدولار الأمريكي ، وإلى آخره) ، فإنها سوف تتضرر كثيراً إزاء الحظر والعقوبات الثانوية والغرامات الباهظة تفرضها المحاكم الأمريكية.

لذلك ، فإن تأثير العقوبات الأمريكية الثانوية على هذه الشركات سيكون شكلاً من أشكال الردع الحقيقي. إذا لم تكن لدى الشركات مثل هذه العلاقات أو لديها مصالح تجارية أكثر مع إيران ، فإنها ستكون أكثر أمانًا ضد العقوبات الثانوية الأمريكية.

على أي حال ، فإن الشركات الروسية أو الصينية التي لديها علاقات أقل مع الولايات المتحدة وسيحظون بفوائد وميزات استثنائية عند هذه الحالة.

*صحيحٌ ان العقوبات تم فرضها عند الانسحاب الأحادي للولايات المتحدة من الاتفاق النووي ، ويمكن للولايات المتحدة فرض إرادتها على دول أخرى من خلال فرض عقوبات على شركاتها مثل الشركات الأوروبية وإجبارها على التخلي عن السوق الإيرانية ، هل هذا الأمر يعني ان الاتفاق النووي لايستطيع أن يحقق أهداف طهران المطلوبة؟

--يعتمد هذا الأمر بشكل كبير على الشركات الأوروبية التي ستستقطب إلى السوق الإيرانية وكيف ستحميها قوانين الاتحاد الأوروبي من العقوبات الثانوية الأمريكية.

* أعلنت الولايات المتحدة أن على الدول الأخرى قطع وارداتها النفطية من إيران بحلول شهر نوفمبر للعام الحالي ، برأيك إذا أخفقت إيران في تصدير نفطها ، فهل ستنسحب من الاتفاق النووي؟

--بطبيعة الحال ، تعتبر صادرات النفط بالنسبة إلى إيران استراتيجية لأن معظم إيرادات الحكومة تأتي من مبيعات النفط. ومع ذلك ، كما كان من قبل الاتفاق النووي ، لما فرضت كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات نفطية أحادية الجانب على إيران ، فإنه يمكن لإيران تصدير النفط إلى العديد من الدول الأخرى ، مثل الصين والهند.

*ما هو توقعك حول خطة العمل الشاملة المشتركة بعد التطورات الأخيرة التي شهدها الاتفاق ؟

--من الصعب التنبؤ بما سيحدث ، نحن في مرحلة وقتية تتميز بتهديد حرب تجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى زيادة التوترات العسكرية بين إيران وإسرائيل في سوريا.

تعمل روسيا حاليًا كوسيط وعامل ثبات واستقرار ، وفيما يتعلق بالعقوبات الأمريكية ، فإن رئيس الإدارة ليس حرًا تمامًا ويحتاج إلى تصويت الكونغرس الذي قد لا يكون مضمونًا ومؤكداً.

ويعارض الجيش الأمريكي كذلك القيام بأي عمل عسكري ضد إيران. إذا تمكن شركاء إيران من حماية إيران من العقوبات المُثيلَّة (crippling sanctions)، فبإمكانها الحفاظ على الاتفاق النووي وتؤدي إلى الحيلولة دون تدهور الاوضاع. بطبيعة الحال ، إذا واصلت طهران سياستها الهادئة ولم تدخل في فخ الحرب وتفاقم الأوضاع ، فإنها ستساعد الشركاء الإيرانيين على تبرير المتطرفين الأمريكيين - أولئك الذين يستهدفون تغيير النظام في إيران./انتهى/

وزير الدولة في حكومة الانقاذ اليمنية:

الأمم المتحدة تلعب دورا في إطالة أمد الحرب في اليمن

رامين حسين آباديان

أكد وزير الدولة في حكومة الانقاذ اليمنية وأمين عام الحزب القومي الاجتماعي ، أن الأمم المتحدة تلعب دورا في إطالة أمد الحرب في اليمن من خلال عدم استجابتها لمطالب الشعب اليمني الصامد ضد العدوان للعام الرابع وتغاضيها عن جرائمه بحق اليمنيين طيلة فترة الحرب والحصار.

مدينة الحُدَيْدَة تقع على ساحل البحر الأحمر، وتبعد عن العاصمة صنعاء بمسافة تصل إلى حوالي ٢٢٦ كيلو متراً. وهي مركز محافظة الحديدة وتعد حاليا الشريان الاخير المتبقي لليمنيين التي اتخذها العدوان لقمة سهلة ظناً منه، من اجل اطباق الحصار اكثر على اليمنيين وتجويعهم وبذلك لا يجدوا امامهم غير التسليم والاستسلام لما يصبوا اليه العدو المتمثل بالامارات والسعودية منفذتا اجندات اوروبية امريكية في اليمن.

لإلقاء الضوء على ما يجري في الحديدة أجرت وكالة مهر للأنباء، حواراً مع وزير الدولة في حكومة الانقاذ اليمنية وأمين عام الحزب القومي الاجتماعي وعضو القيادة العليا لاحزاب التحالف الوطني «عبدالعزيز البكير».

وجاء نص الحوار كالتالي:

كما تعرفون فإن الشعب اليمني هو بأمس الحاجة إلى الوحدة في هذه الظروف الصعبة و لكن السعودية تحاول بث الفرقة بين التيارات و الأحزاب اليمنية. ما رأيكم في هذا الأمر ؟

في البداية نقول لدول العدوان (لن تدخلوا الحديدة حتى يلج الجمل في سم الخياط) ، ونقول هذا رغم المعاناة والآلام التي تعصر الشعب ورغم ضروف العوز والفقر والجوع والحاجة التي يعاني من آثارها الشعب اليمني الذي يعيش عامه الرابع في ظل الغزو والعدوان والحصار الذي صمد أمامها رغم معاناته ليفضح أهداف دول العدوان ومخططاتها وأطماعها الإقليمية والأهداف التوسعية الاستعمارية الأمريكية والبريطانية في بلادنا ، وكنا لا نظن أن تصل الأمور والفرقة بين الساسة اليمنيين إلى ما وصلت إليه وغير يائسين من رحمة الله بأن يفقه تلك القوى السياسية رشدها وأن يعيدها إلى صوابها لتراجع مواقفها وتقيم ما جرى خلال سنوات العدوان والحرب من المصائب والمحن التي طحنت الشعب طحن الرحى لترجع عن دوافعها وحججها التي جعلتها تذهب إلى الانتصار على خصومها السياسية لتنتصر لذاتها وتنظيماتها فارتمت في أحضان أعدائها نكاية بخصومها ولم تحسب نتائج ذلك الارتماء والانتصار بأعداء بلادنا اليمن وثورته الخالدة سبتمبر وأكتوبر ، وكنا نؤمل أن تفيق تلك القوى وأن تفوقها ما حلت من المصائب والويلات من عوامل القتل التي استهدفت الحجر والشجر من خلال ما يزيد عن مائتي ألف طلعة جوية عسكرية وقصف البوارج الحربية وقتل للمدنيين واحتلال لبعض المحافظات الجنوبية والجزر والممرات الإقليمية الدولية، فمهما تكن أو أيا كانت الخلافات والاختلافات السياسية والعسكرية والفكرية والمذهبية لن تكون كافية لتحل لليمنيين ما يفعلون بعضهم ببعض أو تجعلنا أي خلافات كيمنيين ان نصل إلى حد التفريط بيمنيتنا وعروبتنا وإنسانيتنا وتاريخنا وتراثنا و أسلافنا وأعرافنا العريقة والأصيلة وأن تكون بوعي أو بدون وعي عند الحماقات وحالة الضعف وعدم القدرة على التعامل بشرف مع الخصوم، لتنصرف تصرف المنتحر ضد بلاده وتخريب بلاده ونسف بيوته وتدمير حضارته وتأريخه ووجوده وقتل أبنائه وترويع نسائه وإباحة كرامة ومحارم بعضنا البعض وتفسير كل تلك التصرفات والأخطاء وواقع ما يجري ويعتمل حسب الأهواء السياسية التي غايتها الانتصار على الخصوم دون أي اعتبار لقيم الأخوة في الدين والانسانية والمواطنة المتساوية للجميع.

إننا ندعوا المتحالفين مع دول العدوان الطامعة في التوسع في بلادنا وأرضنا والحاقدة على أبناء شعبنا والمحاربة لأمننا ووحدتنا واستقرارنا والمعارضة لبناء دولة يمنية وقيام نظام يمني مستقر من تقود الحرب والعدوان والحصار على بلادنا ومن معها ومن يدور في فلكها من حكام دول الجامعة العربية المرتهنين للنظام العالمي الجديد الساعي إلى ضرب التضامن العربي والتضامن القومي العربي ومنها وحدة اليمن وأمنه وسلامته واستقراره، فاليمن كلها واليمنيين جميعا مستهدفين وأمن اليمن واحد وامن اليمنيين وسلامتهم جزء واحد لا يتجزأ وأي حل للقضايا الخلافية لن يحلها إلا اليمنيين أنفسهم فلن يحلها الخارج الاقليمي والدولي مطلقا وأي مراهنة على ذلك فهي كالدروشة التي تؤمن بالشعوذة.. أقول هذا في وقت نحن اليمنيين في أحوج ما تكون فيه أن تجتمع الإرادة اليمنية السياسية الحية الداخلية والخارجية على موقف واحد وهدف واحد يرضي الله ورسوله ويخدم مصالح شعبنا ويحفظ وحدة أراضيه وسيادته واستقلاله ويصون كرامة اليمنيين ويصون دمائهم وأعراضهم من خلال أن يبدأ الجميع فتح صفحة جديدة من الصدق والتوافق على الحل اليمني اليمني وتقديم التنازلات بين اليمنيين بعضهم لبعض لمصلحة اليمن، فليس عيبا أن نقدم التنازلات لبعضنا البعض كيمنيين بل ان تلك التنازلات عمل إيجابي وإنساني وديني وأخلاقي ووطني يحسب لأصحابه ، لكن العيب والعار والخزي أن يتحالف اليمنيين بعضهم ضد بعض ويستقوي مع الخارج الإقليمي والدولي لضرب أخيه بسبب خصومة سياسية و الاضرار بالوطن والشعب وتسليم البلد للمحتلين والطامعين الذين يستغلون فرص الخلافات ويغذونها ويعملون على تطويرها لتحقيق مصالحهم ومكاسبهم وأطماعهم التي لن يستطيعوا تحقيقها في بلادنا إلا من خلال خلافات اليمنيين ضد بعضهم البعض.. يجب على القوى السياسية من تمتلك القرار وبيدها مفاتيح الحل أن تتقي الله في هذا الشعب وأن تستفيد مما أظهرته دول العدوان من الحقد والعداوة والكراهية لبلادنا وأن تعمل على إعلان موقف يجمع شتات اليمنيين ويوحد صفهم وتوجهاتهم لعمل ما يخدم الوطن والتاريخ وينتصر لإرادة شعبنا ويغلب مصالحه العليا ، الله، فدخول دول العدوان إلى الحديدة لن يكون حتى يلج الجمل في سم الخياط فالحديدة وميناؤها الدولي الشريان الرئيسي والوحيد لملايين اليمنيين فلن يضر بالحديدة وحدها بل سيضر بثلثي سكان الجمهورية اليمنية وإن تسليم الميناء أو التنازل عنه يعني انتحار وكارثة انسانية لم ولن يسمح الشعب اليمني بالتنازل عنه وهو ما يحتم على جميع اليمنيين ودول العالم المحبة للسلام والأمن بأن يتجه نحو الحل السلمي والسياسي في اليمن فلن يكون هناك حسم عسكري وانتصار عسكري لأحد على أحد بل أن الحل في اليمن سياسي سياسي بامتياز وهذا ما كتبت عنه وقلته في أكثر من مناسبة وهذا موقفي والمواقف الوطنية وحق السيادة والاستقلال لا تقبل التأويل وليست سلعة المزايدة و المقايضة السياسية والحزبية بل انها مصلحة وطنية لكل أبناء الشعب ومختلف قواه السياسية وتوجهاته الفكرية ومسئوليتها حراستها والحفاظ عليها، فهل حان الوقت لتجتمع أيدي سبأ ويحل اليمنيين قضاياهم وهل حان الوقت لتسموا القيادات السياسية فوق الصغائر من الخلافات السياسية والحزبية فاليمن أبقى واليمن أغلى وأسمى وأكبر وأحق وأجل بالاحترام والتضحية وتقديم التنازلات لصالح الشعب في حاضره ومستقبل أجياله القادمة من الأبناء والأحفاد.

هذه رسالتي ودعوتي ومناشدتي لكل القوى السياسية الفاعلة والمؤثرة بكل أطرافها و مسمياتها السياسية في الداخل والخارج التي تمسك بخيوط الخلافات وبيدها مفاتيح الحل وأناشدها بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وكتاب الله ومنهجه القرآن الكريم والسنة المطهرة وبالكعبة المشرفة والبيت العتيق إلى التوافق على الحل السياسي وما اختلفوا فيه من الأمر أن يردوه إلى الله ورسوله وأناشدهم وأدعوهم بأسماء الأطفال والأمهات والشيوخ الطاعنين بالسن، وباسم الجياع والعاطلين والجرحى ان يعود الجميع إلى الحق فالعودة الى الحق خير من التمادي في الباطل والوطن يتسع للجميع فلنعمل جميعا معا وسويا ولا نجعل بلادنا وشعبنا ضحية ومغنم للطامعين والحاقدين على بلادنا.

***ما رأيكم حول مهمة مارتين غريفيتس في اليمن؟ هل هو منحاز للسعودية كما كان ولد الشيخ أم غير منحاز ؟**

بالنسبة للمبعوث الأممي مارتن غريفيث فلم التقي به شخصيا و من خلال حديث من التقوا به فقد لمست منهم أنه لم تتضح نواياه حتى الآن فما زال ضبابياً سنزد عليكم عندما تتضح لنا نواياه بشكل أوسع وفي اعتقادي فإن الأمم المتحدة تلعب دورا في إطالة أمد الحرب في اليمن من خلال عدم استجابتها لمطالب الشعب اليمني الصامد ضد العدوان للعام الرابع وتغاضيها عن جرائم العدوان بحق اليمنيين طيلة فترة الحرب والحصار.

***نريد التوقف عند ما يجري في الحديدة. هل سيتمكن برأيكم التحالف العربي بقيادة السعودية من الدخول إلى الحديدة في المستقبل ؟**

أؤكد هنا بأن الدعوة إلى دخول الحديدة بالقوة أمرا لن يكون بإذن

أردوغان يواجه اختبارا صعبا في تصويت الأتراك للانتخابات الرئاسية والبرلمانية

أحمد عبيات

سيقود التصويت إلى رئاسة تنفيذية قوية جديدة طالما سعى إليها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بدعم من أغلبية صغيرة من الأتراك في استفتاء عام ٢٠١٧ ، ويعتبر المنتقدون محاولاته بأنها ستزيد من تآكل الديمقراطية في الدولة العضو في حلف شمال الأطلسي إذ تكرس حكم الفرد.

يعتبر تغيير النظام في جمهورية تركيا أحد الأسباب الرئيسية للانتخابات البرلمانية والرئاسية التركية المبكرة، التي جرت صباح اليوم ٢٤ يونيو/حزيران ، ويمكن القول أنه بعد الانتخابات ، سيتم تقسيم التاريخ المعاصر التركي إلى قبل وبعد الانتخابات.

وجرت الانتخابات البرلمانية والرئاسية التركية المبكرة، صباح اليوم ، بعدما كانت مقررة بعد عام ونصف العام، وذلك بناءً على مقترح من «الحركة القومية» رحبت به بقية الأحزاب وتعتبر هذه الانتخابات معقدة ومختلفة تماماً، عن كل الانتخابات السابقة في ظل الحياة الديمقراطية والانتخابات الحرة على مدى عمر تركيا الحديثة ، وبما أن الناخب سيخوض التصويت لأول مرة على اختيار النظام الرئاسي والبرلماني في يوم واحد، واقتراع مشترك.

وفي هذا السياق ردد حشد من أنصار الرئيس أردوغان اسمه وهو يخرج من مدرسة بعد أن صوّت في اسطنبول أكبر مدينة في تركيا مصافحاً الناس وسط اجراءات أمنية مشددة.

وقال للصحفيين في مركز الاقتراع «تركيا تقوم بثورة ديمقراطية « ، و»مع النظام الرئاسي ، ترتفع تركيا بشكلٍ كبير فوق مستوى الحضارات المعاصرة».

ويرى أردوغان ، الزعيم الأكثر شعبية والأكثر شقاقاً في التاريخ التركي الحديث ، أن القدرات الجديدة ستتيح له بشكل أفضل التعامل مع المشاكل الاقتصادية للبلاد - فقدت الليرة ٢٠ في المائة من قيمتها مقابل الدولار هذا العام - والتعامل مع المتمردين الأكراد في جنوب شرق تركيا. في العراق وسوريا المجاورتين.

واعتبر أنه لم يكن كالمرشح الرئاسي لحزب الشعب الجمهوري العلماني الرئيسي محرم اينجه ، الذي أدى أداءه المشاكس في مسيرات الحملات الانتخابية إلى إشعال فتيل المعارضة التركية المنقسمة منذ فترة طويلة.

هذا وفي كلمة ألقاها أمام تجمع حاشد في اسطنبول يوم أمس (السبت) ، حضره مئات الآلاف من المواطنين الأتراك، تعهد إينجه بإلغاء ما يعتبره هو وأحزاب المعارضة بمثابة تحول نحو الحكم الاستبدادي تحت إدارة أردوغان في بلد يبلغ عدد سكانه ٨١ مليون نسمة.

وأشار إلى أنه «إذا فاز أردوغان ، ستستمر هواتفك للاستماع إلى ... الخوف سيظل يسود البلاد ... وإذا فاز إينجه في الانتخابات، ستكون المحاكم مستقلة» ، وقال أنه سيرفع حالة الطوارئ في تركيا في غضون ٤٨ ساعة بعد انتهاء الانتخابات .

هذا وقد أعرب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أردوغان ، في كلمة أمام مجموعة من الصحفيين عن رضاه إزاء نسبة المشاركة ، قائلاً إن نسبة المشاركة في التصويت تبدو جيدة.

فيما أكد محمد يلدريم في اسطنبول أن «الاستقرار يجب أن يستمر وهذا لا يمكن تحقيقه سوى مع أردوغان لذا صوتت له»، و»اننا مع أردوغان ، سنقف أقوى ضد الغرب»./انتهى/

دمشق عصية على الاعداء ومستمرة في عملية التحرير «من الشمال إلى الجنوب»

ديانا المحمود

لا يزال الساسة في دمشق ثابتين وعازمين على الاستمرار في المعركة تحت شعار «تحرير سوريا من الشمال إلى الجنوب»، على الرغم من وجود تهديدات الولايات المتحدة الدائمة لسوريا وتلويحها بالهجوم العسكري المباشر.

خطوات متلاحقة يحققها الجيش السوري وانتصارات على عدة جبهات وتصدي للإرهابيين من الشمال للجنوب آخرها كان تحرير مدينة درعا الجنوبية المحاذية للحدود الاردنية وإعادة السيطرة عليها بعد أن كانت لسنوات تحت سيطرة المجموعات الإرهابية. حيث تمكن الجيش السوري من تطهير المدينة والقضاء على العشرات من الإرهابيين وأسر آخرين، كما اوردت بعض المصادر فإن قتلى الإرهابيين فاق ما سجلته عمليات حمص وحماة.

الآن يمكن القول بشكل حاسم أن عدد المناطق التي لاتزال تحت سيطرة الإرهابيين أصبحت تعد على أصابع اليد، فقد هزم الإرهاب المدعوم اقليمياً ودولياً على الأراضي السوري، البعض منهم مازال يقيم في مناطق خفض التوتر التي خرج بها مؤتمر استانا. طبعاً لهذه المناطق أهمية لايمكن اغفالها ولا سيما تلك التي تقع على الحدود الاستراتيجية. تعتبر المناطق الحدودية التي تقع تحت سيطرة الإرهابيين، ذات أهمية كبيرة لسوريا وللمنطقة فهي تسمح للإرهابيين بالتنقل بين بقية الدول دون إي عناء أو رقابة، في هذا الملف يمكن أن نلاحظ القوى الأجنبية التركية والامريكية تقدم دعماً للتكفيرين الإرهابيين.

لا يخفى على أحد أن تركيا تدعم بشكل مباشر المرتزقة المسماة «الجيش الحر» في شمال غرب سوريا والمتواجدة ايضاً على الحدود الجنوبية لسوريا، فيما تقيم الولايات المتحدة الامريكية بشكل علني قواعدها في الجنوب الغربي السوري. بشكل واضح تدخل تركيا وامريكا في سوريا تخطى مرحلته غير المباشرة التي شهدتها الحرب السورية في بدايتها. ومن جهة أخرى فأن العدو الاسرائيلي جنوب غرب سوريا يعمل بشكل واضح لدعم الإرهابيين، ومتحالف معهم ومع امريكا ضمن تعاون مباشر، تموضع القوى المدعومة من امريكا واسرائيل في الجنوب و مثيلاتها المدعومة من تركيا من الشمال يعكس بشكل واضح أطماعهم ومساعيهم لتقسيم سوريا والتلاعب بحدودها.

ما تشيره إليه المعطيات على الأرض تعكس بشكل واضح أن امريكا على خلاف الادعاءات التي تنشرها حول الخروج من سوريا، تسعى إلى تقسيم سوريا إلى دويلات صغيرة، من جهة ثانية فأن تركيا تبذل ما في وسعها لإبقاء قسم من الأراضي السورية تحت سيطرة مرتزقتها «الجيش الحر» لتحفظ نفوذ اقدم على الأراضي السورية.

على الرغم من كل هذه القوات الأجنبية الطامعة بالأراضي السورية والتي عمادها المجموعات الإرهابية التكفيرية إلا أن الجيش السوري لا يزال حتى هذه اللحظة مصمما على تطهير أراضي بلاده من الارهاب، ومواجهة كل التهديدات العسكرية التي ترسلها الولايات المتحدة بشكل مباشر وغير مباشر، وعليه فإننا نشهد يومياً تحركات الجيش السوري من منطقة إلى أخرى لتحرير كامل الأراضي شبراً تلو الآخر بعزيمة ووحدة وطنية تجمع أبناء الشعب السوري ضد الإرهاب.

وإن كان الإرهاب قد تمكن في الفترة الماضية من جذب بعض أبناء الشعب السوري نحو الهاوية بالترغيب أو الترهيب إلا أن الشارع السوري اختلفت أبعاده اليوم وأصبح بغالبيته يمضي نحو تحرير بلاده من الإرهاب في ظل المقاومة. فالارهاب لا مكان له في قلب المجتمع السوري.

سوريا من شمالها إلى جنوبها للشعب السوري وفي النهاية بالسلم أو بالحرب سيتم تحريرهامحافظة درعا إحدى محافظات سوريا وتمتد في المنطقة الجنوبية من سوريا، يحدها من الجنوب الأردن ومن الغرب محافظة القنيطرة ومن الشرق محافظة السويداء ومن الشمال محافظة دمشق، تمتع هذه المحافظة باستراتيجية خاصة جعلت الجيش السوري يتقدم نحوها لتحريرها بروحية عالية، أما ماذا بعد درعا، وإلى إين سيتجه الجيش السوري، وما هي النقطة الجديدة الاستراتيجية التي سيتجه لها في الأيام المقبلة دون أن يقف بوجهه إي شي. فشعار الجيش السوري «التحرير من الشمال إلى الجنوب» يترجم عملياً كما قال أحد السياسين السوريين: «سوريا من شمالها إلى جنوبها للشعب السوري وفي النهاية بالسلم أو بالحرب سيتم تحريرها».

هل تتمكن الدول الأوروبية من اتخاذ قراراتها السياسية بعيداً عن أميركا؟

محمد قادري

انطوى البيان الختامي لاجتماع فيينا الصادر عن اجتماع «الخماسية» الدولية على مقترحاتٍ نمطية دون أي ضمانات تنفيذية ، لكن هل تتمكن الدول الأوروبية من اتخاذ قرارها الصعب بالاستقلال السياسي عن الولايات المتحدة؟

تضمن البيان الختامي الصادر عن اجتماع «الخماسية» الدولية، (روسيا والصين وألمانيا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد الأوروبي)، عددا من البنود أهمها ، مواصلة توريدات النفط والمنتجات النفطية والبتروكيميائيات والغاز من إيران ، حماية مصالح الشركات المستثمرة في إيران من التبعات الناجمة عن العقوبات الأمريكية، لا سيما الثانوية ، دعم وتعزيز العلاقات الاقتصادية - التجارية مع إيران وتوسيع نطاقها ، الحفاظ على القنوات المالية الفعالة مع إيران ودعمها ، العمل مع الشركاء الدوليين لإنشاء آليات لحماية الروابط الاقتصادية مع إيران ، دعم عملية تحديث مفاعل «أراك» وتحويل منشأة «فوردو» إلى مركز نووي وفيزيائي وتكنولوجي ، تحل بريطانيا محل الولايات المتحدة بصفة الرئيس المشارك في فريق عمل لتحديث مفاعل «آراك» للأبحاث ، تحديث ولاية بنك الاستثمار الأوروبي من أجل مواصلة الإقراض الخارجي لإيران التفافاً على العقوبات الأمريكية السارية ، استمرار التعاون مع إيران في مجال المواصلات في البر والبحر والجو.

وسبق الاجتماع الوزاري المشترك اجتماعات متعددة بين مختلف الأطراف في الاتفاق النووي حيث اجتمع وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف صباح الجمعة قبل الاجتماع الشامل مع مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي فيدريكا موغريني في اطار افطار عمل وبحث ظريف وموغريني في هذا الاجتماع حول مستقبل الاتفاق النووي والقضايا التي كان من المقرر ان تطرح خلال اجتماع وزراء الخارجية.

في هذا السياق ثمة آراء هامة ومثيرة للاهتمام حول هذا الأمر سأذكرها لكم:

أولاً : إذا أردنا معرفة أساس العمل المشار إليه في هذا البيان ، خاصة كما جاء في فقرته الثامنة ، فلا يوجد منطقياً ضمان واضح وعملي يمكن الاعتماد عليه في القانون الدولي في المستقبل وفي أوروبا على المدى القصير.

ثانياً : أعرب الأعضاء الأوروبيون خلال الشهرين الماضيين ، وبعد انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية من الاتفاق النووي الدولي(خطة العمل الشاملة المشتركة) ، مراراً وتكراراً عن وجهات نظرهم بشأن عدم قدرتهم على مطالبة الشركات والمؤسسات التجارية والمصرفية وشركات التأمين بالاستمرار في العمل مع إيران ، لذا فإن تموضع التصريحات النمطية لهذا البيان إلى جانب تلك التعليقات يعكس جوًا متناقضًا

يوضح بشفافية عدم قدرة أوروبا على تنفيذ وعودها عملياً على أرض الواقع.

ثالثاً : أعرب قادة الدول الأوروبية ، في بياناتهم السابقة ، أكثر من مرة عن قلقهم إزاء النفوذ الإقليمي لإيران من جهة ، وبرنامج الصواريخ للبلاد من جهة أخرى. وحتى إجبار إيران على التوقيع والموافقة على الاتفاقية الدولية لمجموعة العمل المالية الخاصة (FATF) تم تنفيذه لهذا الغرض. والسؤال الآن هو أي من فقرات هذا البيان يشتمل على ضمانة بأن أوروبا لن تعلق التزاماتها بموجب أعذار قد تختلقها في المستقبل.

ووفق ذلك ، وبناءً على ما قاله الرئيس ووزير الخارجية الإيراني خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية بأن المقترحات الأوروبية حول استمرارها في الحفاظ على الاتفاق النووي لا تبعث على الأمل ، يبدو أن أوروبا لأكثر من سبب ، بما في ذلك الخوف من مواجهة الولايات المتحدة ، غير مستعدة للظهور كلاعب دولي مستقل له رأيه وسيادته.

ولذلك ، من الواضح أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترفض قبول هذه المقترحات النمطية التي تُساق دون أي ضمانات قانونية واضحة ، ولن تضحي بمصالحها الوطنية لشكوك الزعماء الأوروبيين ما لم تتخذ أوروبا قرارها الصادق من أجل الاستقلال السياسي عن الولايات المتحدة الأمريكية ، وتلعب دورها التاريخي بدون تأثير المثلث العربي العبري الأميركي.

عقد إجتماع مشترك بين إيران ومنظمة الفاو التابعة للأمم المتحدة

إستهل الاجتماع الدولي الرابع والعشرين لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة اعماله تحت عنوان «خطاب رفيع المستوى حول الغابات وأهداف التنمية المستدامة» في العاصمة الايطالية «روما»، حيث حضرت ١٢٠ دولة من ضمنها الجمهورية الاسلامية.

إستهل الاجتماع الدولي الرابع والعشرين لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة اعماله تحت عنوان «خطاب رفيع المستوى حول الغابات وأهداف التنمية المستدامة» في العاصمة الايطالية «روما»، حيث حضرت ١٢٠ دولة من ضمنها الجمهورية الاسلامية.

وأفادت وكالة مهر للأنباء أن الاجتماع الدولي الرابع والعشرين لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة تحت عنوان «خطاب رفيع المستوى حول الغابات وأهداف التنمية المستدامة» إفتتح اليوم في العاصمة الايطالية «روما»، حيث حضرت ١٢٠ دولة من ضمنها الجمهورية الاسلامية.

ومن المواضيع التي سيتم مناقشتها خلال هذا الإجتماع الذي سيستغرق ٥ أيام هي: دور الغابات في الامن الغذائي والغذاء، حراسة الغابات المتواجدة في داخل المدن وخارجها، أهمية موضوع حراسة الغابات وأهداف التنمية المستدامة.

ويترأس الوفد الايراني في هذا الاجتماع مساعد وزير الزراعة ورئيس منظمة الغابات والمراعي و مستجمعات المياه السيد «خليل أقايي».

وأفصح اقايي عن عدد من الاجتماعات من المقرر أن تعقد خلال الايام المقبلة خلال تواجد الوفد الايراني في روما مع عدد من المدراء والمسؤولين في منظمة الفاو، إذ أن هذه الاجتماعات ستتمحور حول موضوع الغابات ومستجمعات المياه ومكافحة الآفات والامراض التي تصيب الغابات وايضا موضوع تخضير الصحراء.

وفي سياق الوضع الحالي للغابات في داخل البلاد، قال آقاي أن مساحة الغابات في ايران تبلغ ١٤ مليون هكتار وتتوزع هذه المساحة على ٥ مناطق، معظمها في أراضي «زاغروس» و«ارسباران» الجبلية.

وبالاشارة الى الفعاليات التي تجرى حاليا في سياق التخضير والحفاظ على الغابات، قال مساعد وزير الزراعة الايراني، أن إضافة الى النشاطات الملحوظة التي تجرى حاليا، فأن الاصلاح والاحياء والاستثمار هي ايضا مما يتضمنه جدول اعمالنا.

البحرية الايرانية توقف مغامرات امريكا في الخليج الفارسي

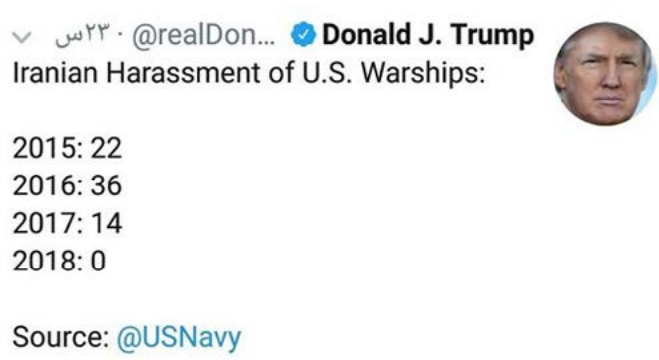

أقر الرئيس الامريكي دونالد ترامب ان المواجهات بين القوات الامريكية والبحرية الايرانية انخفضت إلى الصفر في العام الجاري، معترفاً بذلك بقدرات ايران الدفاعية في الخليج الفارسي ومضيق هرمز.

أكثر من ٨٠٥ مليار برميل نفط و ٧٠ تريليون متر مكعب من الغاز الطبيعي احتياطي ايران من الطاقة جعلت من الخليج الفارسي أكبر مخزن للطاقة في العالم، أضف إلى ذلك سهولة استخراجها وقلة التكلفة اللازمة لذلك إلى جانب سهولة الحمل والنقل، وحجم الترانزيت الضخم الذي اعطاه أهمية جيوسياسية مؤثرة على المجالات السياسية والاقتصادية.

مع بدء المشاريع التنموية التي انطلقت في النصف الثاني من القرن العشرين في الدول العربية المطلة على الخليج الفارسي، بدأت القوى الأجنبية بالتدخل بحجة توفير الأمن لشركات النفطية أو محاربة الشيوعية، وتزايد هذا التغلغل الأجنبي مع انهيار الاتحاد السوفيتي وانتهى بعقد تحالف أمني وعسكري بين القوى العالمية وبين دول المنطقة انتهى بزرع الأسطول الخامس الامريكي في المياه الاقليمية للبحرين في الخليج الفارسي.

وإضافة إلى الاسطول الامريكي الخامس في البحرين استضافت الدول العربية في السعودية وقطر وعمان والامارات قواعد برية وجوية وبحرية للولايات المتحدة.

تدعي القوى العظمى أن تواجدها في مياه الخليج الفارسي جاء ضمن تعزيز الأمن وتثبيته، إلا إن الواقع يعكس حقيقة مختلفة، فالسنوات الماضية شهدت ارتفاعاً في تدهور الأمن، لدرجة أن قائد المنطقة البحرية الأولى في الحرس الثوري في مدينة بندر عباس يقول أنه ما بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ حينما بدأ الامريكي بسط السيطرة على مياه الخليج الفارسي بحجة تعزيز أمنه، تشير الاحصائيات إلى أن الاختراقات الأمنية تضاعفت نحو ٩ مرات أكثر.

وأشار القائد العسكري إلى الاختراقات الغربية للمياه الايرانية: في عام ٢٠٠٤ اوقفت ٣ زوارق تابعة للقوة البحرية البريطانية في منطقة «اروند رود» الحدودية مع العراق، وفي عام ٢٠١٦ إحتجزت القوات البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني زورقين أميركيين بعد أن دخلا بصورة غير قانونية في المياه الإقليمية الإيرانيةبالخليج الفارسي.

وعليه فإن ايران تؤكد دوماً على ضرورة خروج القوات الدولية من الخليج الفارسي لتوفير الأمن له وللدول المجاورة.

يبدو أن الرد القاطع الذي يصدر عن ايران دائماً فيما يخص أمن الخليج الفارسي، لم يكن دون تأثير فالرئيس الامريكي دونالد ترامب زعم عبر تغريدة له على التويتر أن المواجهات بين القوات البحرية الامريكية وايران وصلت إلى الصفر خلال العام الجاري، بينما الحقائق تشير الى ان احتجاز البحارة الامريكيين جعلهم انيتعدوا عن إثارة المشاكل في الخليج الفارسي.

وفي هذا السياق يؤكد قائد المنطقة البحرية الخامسة في الحرس الثورة الايرانية اللواء «علي عظمائي» على أن الامريكيين كفوا عن ألاعيبهم في الخليج الفارسي في الفترة الأخيرة والتزموا بالقوانين الدولية متوخين الحذر من الاقتراب من الحدود الايرانية.

الحذر الامريكي في الخليج الفارسي لم يأت من الفراغ فهناك سيادة مطلقة للقوة البحرية الايرانية في الخليج الفارسي ومضيق هرمز جعلت القوى العظمى كامريكا وغيرها ان تفكر جيدا في تحركاتها في المنطقة، نستعرض في هذا التقرير المنجزات الدفاعية البحرية للجمهورية الاسلامية الايرانية، وأهمها الفرقاطات السريعة للقوة البحرية التابعة لحرس الثورة كانت على ثلاثة أصناف هي (ذو الجناح) و(ذو الفقار) و(تندر) والأخير هو أكثرها تطوراً والثاني متوسط والأول كان على مستوى أقل.

١- ذو الفقار

زورق «ذوالفقار» السطحي الجوفي القاذف للطوربيدات قادر على التحرك فوق سطح الماء وتحته، يبلغ طول الزورق ١٧ مترا وعرضه ٣,٣ امتار وارتفاعه ٣,٥ امتار وزنته نحو ٢٢ طنا. وتبلغ سرعة هذا الزورق القاذف للطوربيدات على سطح الماء ٤٠ عقدة بحرية (أكثر من ٧٠ كيلومترا).

والطوربيد الذي يطلقه هذا الزورق اسمه «طوربيد ٣٢٤» ويبلغ طوله نحو ٤ امتار وقطره ٣٢٤ مليمترا ويستخدم ضد حاملات الطائرات والسفن الحربية بوزن ٢٠٠ طن والمنصات النفطية وارصفة التفريغ والشحن.

ويعتبر استخدام هذا الزورق المميز في مياه الخليج الفارسي (المكان الرئيس لمهمة لقوة البحرية للحرس الثوري) فاعلا كثيرا في مواجهة التهديدات.

الطول	١٧ متر
العرض	٣,٣ متر
الارتفاع	٣,٥ متر
الوزن	٢٢ طن
السرعة	٥١ كلم
النطاق	٢٥٠ ميل بحري

٢- سراج

جرى تصنيع عدة نماذج منه والهدف أن تصل سرعته إلى ١٨٠ كيلومترا في الساعة، وهو أسرع زورق في العالم، مزود برامية صواريخ ١٠٧ مم ورشاش ١٢,٧ مم. كما أنه يحمل راداراً بحرياً لرصد أهداف بحرية عن مسافة ٣٠ كيلومتر.

الطول	١٠,٤٥ متر
العرض	٢,٩ متر
الطاقم	٣ أشخاص
قدرة المحرك	٢*٣٠٠ حصان بخاري
السرعة	٧٠ كلم
النطاق	٢٠٠ ميل بحري

٣- فرقاطة «الشهيد ناظري»

يبلغ طول الفرقاطة ٥٥ متراً وعرضها ١٤ متراً بينما يبلغ ارتفاعها ١٣ متراً.. واستغرق إنجاز هذا المشروع ١٤ شهراً ويعتبر من أحدث انواع هياكل السفن في العالم حيث لها القدرة على الإبحار حوالي ١٠ آلاف كيلومتر دون الحاجة للتزود بالوقود، كما تتميز بقابلية الإبحار في الأمواج الهائجة وهبوط وإقلاع المروحية منه بسهولة.

الطول	٥٥ متر
العرض	١٤,١ متر
الارتفاع	١٣ متر
الوزن	٢٤٠ طن
السرعة	٢٧ كلم
النطاق	١٠ الاف كيلو متر

يبدو أن القدرات الدفاعية الايرانية في الخليج الفارسي هي السبب الرئيسي في تغيير الأسلوب الامريكي الاخير، فاحتجاز عشرة جنود امريكيين وتصرفاتهم غير المهنية التي تصدت لها القوات البحرية الايرانية بشكل حازم هي من جعلت امريكا تقف بعيداً حذرة من اشعال فتنة جديدة في الخليج الفارسي تحسباً للرد الايراني الساحق.

مضيق هرمز: رسائل إيران إلى الأصدقاء والأعداء

بقلم: صالح أبو عزة

تعمد الجمهورية الإسلامية إلى تنفيذ تهديداتها بإغلاق مضيق هرمز بشكل كامل ردا على سياسات ترامب الذي استمرار يصر على تماديه لضرب الإقتصاد الإيراني، ما سيدفع إيران حتماً إلى تقليل الحركة المرورية البحرية فيه، للضغط على جميع الأطراف من أصدقاء وأعداء على حدٍ سواء.

أثارت الحرب الاقتصادية التي أعلنها الرئيس الامريكي دونالد ترامب على ايران ردات فعل عديدة أهمها تهديات الرئاسة الايرانية بعدم السماح لإي دولة في المنطقة بتصدير نفطها إذا لم تتمكن ايران من تصديره، تناول الكاتب والباحث فلسطيني صالح أبو عزة، هذه التهديات في مقال جاء كالتالي:

لم تُوقِف الولايات المتحدة الأمريكية حربها الإقتصادية المفتوحة على إيران منذ انتصار الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩، إلا أنّ هذه الحرب لم تكن على وتيرة واحدة، وتذبذبت صعوداً ونزولاً بحسب سياسات حاكم البيت الأبيض؛ إلا أنّ حدتها قد زادت منذ تولي الرئيس ترامب سدة الحكم الأمريكي، ولم يمضِ على توليه سوا شهور قليلة، حتى أعلن في الثامن من مايو الماضي انسحاب بلاده من الإتفاق النووي مع إيران بشكل نهائي.

أعلن ترامب سياسات بلاده الصارمة تجاه إيران، ووضعها نداً مُقابلاً للمشاريع الأمريكية في المنطقة العربية والإسلامية، وبتأييد كبير من تل أبيب والرياض لهذه السياسات، وخاصةً في محاصرة إيران اقتصادياً، وخنقها على المستوى التجاري الدولي، والقطاع المصرفي، وقطاع الطاقة «النفط والغاز». حيث تسعى واشنطن في نهاية المطاف إلى تصفير الصادرات النفطية الإيرانية، وقد دعت حلفاءها للتوقف عن استيراد النفط من إيران بحلول الرابع من تشرين الثاني المقبل دون أي استثناءات أو تأخير، مما دفع إسحاق جانغيير النائب الأول للرئيس الإيراني بوصف هذه السياسات «أنّ الخزانة الأمريكية تحولت لغرفة اقتصادية ضد إيران من أجل شل الإقتصاد الإيراني وزيادة الضغوطات عليها وعلى شعبها».

وأعلن بومبيو وزير الخارجية الأمريكي، وخلال لقائه محمد بن زايد ولي عهد أبو ظبي، أنّ «الحصول على النفط الإيراني بعد الرابع من تشرين الثاني سيُعدُّ خرقاً للعقوبات الأمريكية المفروضة على إيران، وسنعمل على ضمان إلتزام العالم بتنفيذ العقوبات التي فرضتها واشنطن على طهران، وسندرس جميع الطلبات المقدمة من أجل الإعفاء من هذه العقوبات». حديث بومبيو ومن العاصمة العربية أبو ظبي، قد تجاوزت دائرة حلفاء وأصدقاء الولايات المتحدة، إلى فرض وصايتها على جميع دول العالم بهذا التهديد الذي يُمثل قمة الغرور والعنجهية الأمريكية. دعوة بومبيو وقبله ترامب والعديد من المسؤولين الأمريكيين، حظيت بتأييد بعض الدول، والتي تسير في الفلك الأمريكي، منها السعودية والإمارات والبحرين، كما واستجابت العديد من الشركات لهذه الدعوة، حفاظاً على استثماراتها في الولايات المتحدة، وفي مناطق نفوذها، خشيةً من العقوبات الأمريكية، والتي ستطال أسواقها وامتيازاتها وأموالها وأرباحها.

في مقابل رضوخ وتردد بعض الدول والشركات للإرادة الأمريكية بخصوص العقوبات على إيران، استمر العديد من الدول الحليفة والصديقة لإيران على مواقفها الرافضة لتلك الضغوط، وبرز من بينها الموقف التركي، التي أعلنت بشكل صريح استمرارها في استيراد النفط والغاز المسال من إيران، كما رفضت روسيا والصين وماليزيا هذه العقوبات، فيما الإتحاد الأوروبي أعلن عزمه شراء النفط الإيراني أو مقايضته. هذه المواقف دفعت الرئيس الإيراني في الثاني من تموز الجاري ومن مدينة برن السويسرية إلى التصريح بأنّ «منع إيران من تصدير نفطها يعني أنّ لا أحد في المنطقة سيتمكن من تصدير نفطه»!!

إلتقط اللواء محمد علي جعفري قائد الحرس الثوري الإيراني، واللواء قاسم سليماني قائد قوة القدس في الحرس الثوري، إشارة الرئيس روحاني، وأعلنا تأكيدهما على تصريح الرئيس روحاني، وجهوزية الحرس الثوري لإغلاق مضيق هرمز أمام صادرات النفط منه إلى العالم. ثم صرّح علي مطهري نائب رئيس البرلمان الإيراني بأنّ «الرد الأمثل للتهديدات الأمريكية بخفض صادرات النفط الإيراني إلى الصفر هو إغلاق مضيق هرمز».

مضيق هرمز هو الممر المائي الذي يصل الخليج العربي «الفارسي» بخليج عُمان وبحر العرب وصولاً إلى المحيط الهندي، وهو ممر مائي بين إيران وسلطنة عُمان، وتعتمد عليه إيران والكويت وقطر بتصدير كامل نفطها منه إلى العالم، وتعتمد عليه الإمارات بتصدير ٩٩٪ من نفطها، كما وتعتمد عليه العراق بتصدير ٩٨٪ من نفطها، أما السعودية فتصدّر من خلاله ٨٨٪ من نفطها. حيث يستوعب مضيق هرمز ما يقارب ٤٠٪ من حركة النفط العالمي، وبمعدل ٢٠ مليون برميل يومياً.

إنّ تنفيذ إيران لتهديداتها بإغلاق مضيق هرمز، في حال عمدت الولايات المتحدة إلى تنفيذ عقوباتها بشكل حاد وصارم، وخاصةً تصفير صادرات إيران النفطية، سيؤدي قطعاً إلى خلخلة المنظومة الإقتصادية في العالم كله؛ حيث سيؤدي الإغلاق التام إلى ارتفاع جنوني في أسعار النفط، وبحسب خبراء سوف يرتفع سعر البرميل الواحد من ٧٤ دولار أمريكي إلى أكثر من ٢٠٠ دولار، مما يهدد الأسواق المالية واقتصاديات الدول وضرب عصب الطاقة في الصميم.

إنّ تهديدات شخصيات وازنة ومسؤولة في الإدارة الإيرانية بإغلاق مضيق هرمز، تدرك خطورة هذه الخطوة إيران أولاً، ثم أصدقائها وأعدائها على حدٍ سواء؛ فالصين على سبيل المثال، والتي تستورد نفطها من إيران والعراق والسعودية والكويت، وتستورد غازها من قطر، وهي دولة صديقة لإيران، تعلم الآثار الكارثية على الإقتصاد الصيني في حال عزمت إيران على تنفيذ تهديداتها، وكذلك اليابان والولايات المتحدة وكندا والإتحاد الأوروبي، وكذلك دول الخليج. فالإتحاد الأوروبي عمد إلى التصريح أكثر من مرة عبر مسؤوليه إلتزام الإتحاد بالإتفاق النووي مع إيران، وخاصةً في لقاء فيينا الأخير، واستمراره بشراء النفط الإيراني، وتقديم حزمة اقتصادية لإيران تعويضاً عن انسحاب الولايات المتحدة من الإتفاق النووي، على الرغم مما يُعيب الخطوة الأوروبية بعدم تحديد موعد زمني لإنفاذ هذه الحزمة المفيدة لإيران بحدها الأدنى.

لا نرى أنّ الجمهورية الإسلامية قد تعمد إلى تنفيذ تهديداتها بإغلاق مضيق هرمز بشكل كامل، وذلك لآثاره السلبية عليها وعلى مجموعة من الدول الحليفة والصديقة والمتعاونة، ولكن استمرار واشنطن في تماديها لضرب الإقتصاد الإيراني، سيدفع إيران حتماً إلى مناورات جدية في مضيق هرمز، بتقليل الحركة المرورية البحرية فيه، ومضايقة حركة الناقلات والسفن للحد من صادرات النفط والغاز، للضغط على جميع الأطراف من أصدقاء وأعداء على حدٍ سواء. فعلى الرغم من جدية الولايات المتحدة وجوقة الدول التي لا تخالفها أطماعها في المنطقة، إلا أن إيران ما زالت قادرة على السيطرة من خلال سياسة التلويح بعصا المضيق أمام الجميع، فعلى الأعداء الخوف والقلق، وعلى الأصدقاء الحذر وتحمّل المسؤولية الدولية، فرسالة إيران الأخيرة أنها «لن تسمح لأحد بتجويع شعبها، وبث الإضطرابات بين مكوناته، وتهديد استقلاله، فيما تنعم أمريكا بالأمن والإستقرار السياسي والإقتصادي والإجتماعي».

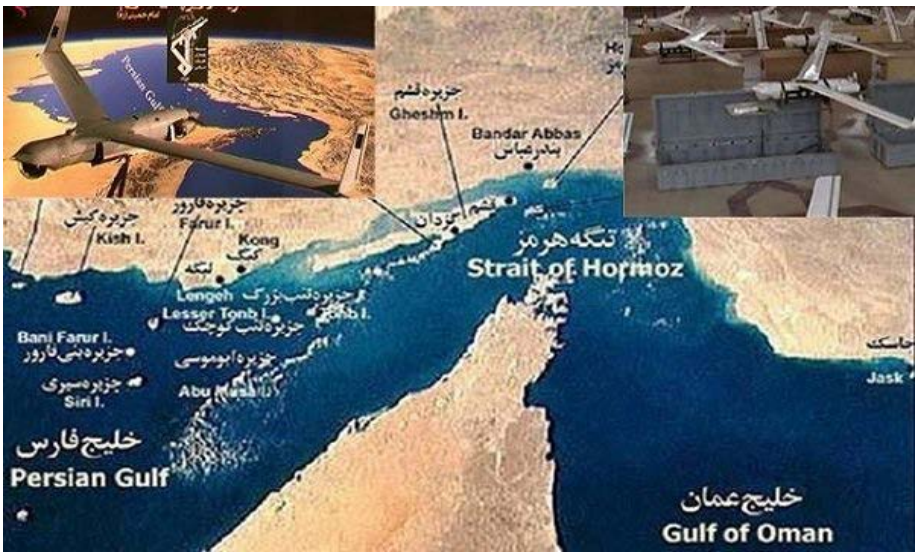

ميناء الحديدة عصيٌّ على باتريوت العدوان

أثبت ميناء الحديدة أن أصحاب الأرض هم الأقوى وهم أصحاب الارادة التي لا تقهر مهما كانت مزاعم العدو، فالشعب اليمني حول بمقاومته أرضه إلى مقبرة للأعداء، تحصد المقاومة كل يوم عشرات القتلى من مرتزقة السعودية والامارات.

دخل العدوان على اليمن سنته الرابعة ولازالت السعودية والامارات تصران على تدمير ما تبقى من البنى التحتية في اليمن وإلحاق كوارث بشرية أكثر بسكانه من أبرياء. و مع مرور الوقت تظهر المزيد من الحقائق الخفية وراء أطماع السعودية باليمن، التي تخطط لها امريكا وحلفائها في الغرب بشكل مباشر، يمكن أن نذكر من هذه الأهداف:

- بيع المزيد من الأسلحة للسعودية
- نهب أموال العرب ولاسيما السعودية والامارات عن طريق تقديم الخدمات بمقابل مالي ينعش اقتصاد امريكا.
- السيطرة على الساحل الغربي في اليمن لحماية الطريق الرئيس لنقل البضائع الاوروبية.
- التصدي لأي تهديد محتمل للكيان الصهيوني
- الوصول إلى مصادر النفط والغاز اليمني.

يمكن لنا القول أن الأهمية الاستراتيجية التي يتمتع بها اليمن جعلت منه محل أطماع الكيان الصهيوني وامريكا والغرب، لتسخير موارده الاقتصادية والعسكرية، فالسيطرة على عدن وحضرموت وجزيرة سقطرى جاءت في هذا الصدد، في الواقع أن العدوان على اليمن هو حرب امريكية-صهيونية على الشعب اليمني لأهداف جيوسياسة واقتصادية، يشارك إلى جانبهم حكام السعودية والامارات.

تحالف الغرب وامريكا واسرائيل مع أدواتهم في الشرق الأوسط ضد الشعب اليمني تمت ترجمته ببيع الأسلحة والتغطية الغربية واسكات المجتمع الدولي، إلا أن هذا التحالف باء بالفشل وأكبر دليل على ذلك الخسارة التي تكبدتها السعودية على أرضها تحت القوة الصاروخية البالستية.

لماذا هرول الملك سلمان إلى موسكو

تدعي السعودية أنها تتصدى للصواريخ اليمنية، بينما الملك سلمان سعى بكل ما يمكن للحصول على منظومة صواريخ إس ٤٠٠ تريومف، على الرغم من الدعاية الكاذبة التي تنشرها الماكنة الاعلامية السعودية وهي في كل مرة تتكبد خسائر فادحة تحت ضغط الصواريخ اليمنية.

التقارير العالمية هي من أوضحت هذه الحقيقة حيث ذكر تقرير نشرته وكالة «أسوشتيد برس» أن المملكة العربية السعودية تبالغ كثيراً في تقدير قدرات نظام الدفاع الصاروخي، موضحة أنه تقليد يعود إلى حرب الخليج الفارسي عام ١٩٩١، ووفق التقرير، يقول محللون عسكريون إن قوات الدفاع الجوي السعودية تعتمد إلى حد كبير على صواريخ باتريوت «باك - ٢»، وهو نظام تم تطويره في أواخر الثمانينات. هذه الصواريخ تعتمد على ما يسمى «تجزئة الانفجار» لتدمير الصواريخ القادمة، منتشرة فوق منطقة مثل قذيفة إطلاق نار.

ربما يتراود لأذهان العامة في السعودية وغيرها من الدول المساهمة في العدوان على اليمن أسئلة عديدة حول قدرة التحالف العسكرية ولماذا تجتمع كل هذه القوى لتسيطر على ميناء واحد، ولا تستطيع تحقيق مآربها، لكن قمع الحريات ومصادرة الرأي في السعودية يمنع المسلمين من إظهار التعاطف مع الأبرياء والمدنيين الذين يقتلونهم يوميا.

وفق تقارير المنظمات العالمية لعام ٢٠١٨ فإن اليمن يواجه أكبر أزمة انسانية في العالم، حيث يوجد ما لا يقل عن ٨ ملايين شخص على حافة المجاعة وحوالي مليون شخص يشتبه في إصابتهم بالكوليرا، فيما صرحت وزارة حقوق الإنسان التابعة لحكومة الإنقاذ بصنعاء، إن ٢٤٧ ألف طفل لقوا مصرعهم، من إجمالي ٢,٥ مليون طفل وامرأة يعانون من سوء التغذية نتيجة الحصار. وما يزيد عن ١٢٠٠ شخص فارقوا الحياة بسبب الفشل الكلوي نتيجة الحصار، بالإضافة إلى ٦ آلاف يعانون من انعدام الأدوية والمستلزمات الطبية لإجراء عملية الغسيل الكلوي، فيما أشار تقرير الوزارة إلى أن إجمالي الأسر النازحة بفعل العدوان والحصار طوال ٣ أعوام حوالي ٥٦٥ ألف أسرة، حيث أن تعداد بعض الأسر يتراوح بين ١٠-١٥ فرد، أي ما يقارب ٣,٤٠٠,٠٠٠ نازح من مختلف المحافظات.

ميناء الحديدة عصيّ على العدوان

تقع الحديدة غرب اليمن، وتمتد على شريط ساحلي مطل على ساحل البحر الأحمر، هو الأطول في البلاد (٣٢٩كم)، وتضم ثاني أكبر ميناء، والذي يعد الممر الأول إلى جزر يمنية ذات عمق استراتيجي، بينها حنيش الكبرى والصغرى، وتعد الباب الأهم، جغرافياً، للوصول إلى العاصمة صنعاء.

منذ أكثر من شهر أعلنت مصادر في التحالف العربي المزعوم بدء عملية اقتحام مدينة الحديدة زاعمةً إنه من المتوقع أن يتم السيطرة عليها بطريقة خاطفة وسريعة، حيث تم الاستعداد للهجوم عليها من أكثر من محور وبغطاء جوي وبحري مكثف. إلا أن شعب اليمن السعيدة لم ولن يرضخ لهذا العدوان، وحول بمقاومته أرضه إلى مقبرة للأعداء، تحصد المقاومة كل يوم عشرات القتلى من مرتزقة السعودية والامارات.

ما أثبته ميناء الحديدة هو أن أصحاب الأرض هم الأقوى وهم أصحاب الارادة التي لا تقهر مهما علت مزاعم العدو.

خطة الاستفتاء تقلق نتنياهو بقدر ماتقلقه مسيرات العودة

شيرين سمارة ومحمد فاطمي زاده

لا تخلو مناسبة او أي حدث في إيران الا وكانت فلسطين احد ابرز النقاط التي يتم التأكيد عليها مرارا وتكرارا والتشدد على احقية الشعب الفلسطيني وزوال اسرائيل ولو بعد حين.

لا عجب في ضوء كل ما يجري في المنطقة من اضطرابات وتحولات ان تبقى فلسطين من اولويات الجمهورية الاسلامية الايرانية والتي تؤكد دوماً على حق الفلسطينيين في تحرير بلادهم وعودة اللاجئين إلى ديارهم. وقد تكون غابت ولو سهواً من أولويات البعض لكثرة انشغالهم بقضاياهم الداخلية او مصابهم في السنوات الاخيرة ولاسيما الدول التي تعتبر فلسطين قضية مقدسة لا تراجع فيها. الا ان ايران بقيت تعي دوما ان اهمية القضية الفلسطينية التي تبدأ وتنتهي من عندها جميع القضايا.

وبهذا الخصوص قامت وكالة مهر للأنباء، بندوة حوارية مع استاذ جامعة طهران في قسم الدراسات العالمية «هادي برهاني» وممثل طهران السابق في مجلس الشورى الاسلامي « مجتبى رحماندوست»، تطرقت فيها الى اخر التطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية محليا وعالمياً بالاضافة الى تقديم طرق ومبادرات لاعادة القضية الفلسطينية الى مكانها الصحيح عالميا ومحلياً للوصول الى الهدف والغاية النهائية الا وهو تحرير فلسطين من رجس الاحتلال.

واعتبر استاذ جامعة طهران في قسم الدراسات العالمية «هادي برهاني» ان الاستفتاء بشأن مصير فلسطين هو من الأكثر القضايا المقلقة بالنسبة لنتنياهو وهو من اشد المعارضين لهذه الفكرة لا بل ويعتبرها كابوسا لانه يعلم حق المعرفة انه لن يحصل على اصوات تؤيده حتى من قبل ال ٦ مليون صهيوني الموجودين في فلسطين.

وأشار إلى أنه في حال تم الاستفتاء سيزول الكيان الصهيوني لان جميع الفلسطينيين الموجودين في الداخل الفلسطيني والخارج لديهم الحق في التصويت حيث يبلغ عدد الفلسطينيين في الداخل والخارج ١٢ مليون فلسطيني. ورأي ان الصهاينة ليس لديهم القدرة على الانفاق على هذه الخطة. لانهم على علم ان هذا بمثابة موت الصهيونية في الاراضي الفلسطينية. ولكن في نفس الوقت على المستوى الدولي والضغوط الدولية التي تطبق على اسرائيل لدي أمل كبير بذلك. يعني على الرغم من الاحتيالات والدعاية والاعلام واللوبي الذي لديهم لم يستطيعوا اخفاء الحقيقة وان الكثيرين في العالم يعترفون بحق الفلسطينيين بأرضهم والافعال الشنيعة التي يقوم بها الاحتلال بحقهم وخاصة في الدول الغربية على مستوى الطلاب الجامعيين والاساتذة ولا يجرأ احد في العلن الدفاع عن اسرائيل. مضيفا ان المشكلة التي يعاني منها العالم الغربي أن الراي العام ودعم فلسطين لا يترجم رسميا على مستوى الحكومة لان الاعلام واللوبي الموجود في هذه الدول لا يسمح للشعوب اعطاء رأيها بهذا الخصوص. ونوه الى انه ينبغي ايجاد مبادرات جديدة لان ترجمة هذه الاراء وانعكاسها على العالم ليس بالامر المستحيل وانما يمكن تحقيقها. وهناك امثلة كثيرة نجحت بهذا الخصوص منها حركة المقاطعة العالمية « BDS بي دي اس»، حيث استطاعت ان تترجم هذا الرأي للعالم أجمع وتحويله الى سياسة مناهضة للاحتلال في المجالات عدة اقتصاديا وسياسيا ورياضيا والدليل على ذلك ما حصل اخيرا في امتناع المنتخب الارجنتيني من اللعب في القدس مع منتخب الاحتلال الصهيوني ونتنياهو قام باتصالات عدة من اجل العدول عن قرار اللاعب ميسي ولكن لم يجد صدى من قبل احد. واحدى المبادرات الناجحة والتي هزت الكيان الصهيوني ولازالت تجعله يخسر الكثير من تكاليف مادية باهضة وغيرها هي مسيرات العودة من قبل الشعب الفلسطيني الاعزل في غزة والذي يبتكر كل يوم طريقة لمقاومة هذا الاحتلال لدحره من ارضه حيث استطاع من خلال الطائرات الورقية هز الكيان الصهيوني من خلال دومات شاسعة من الاراضي التي التهمت نيران الطائرات الورقية. حيث يحاول دوماً الاحتلال الصهيوني تضييق الخناق على اهل غزة ولكن اليوم من خلال مسيرات العودة التي تستمر منذ اشهر اقلقت مضجع الاحتلال الاسرائيلي وغيرت اللعبة كاملة.وانا اعتقد انه على الساحة الدولية والمنطقة يوجد امكانيات من اجل الضغط على الاحتلال للتسليم بالحلول السلمية مثل الاستفتاء.

وفي حال تم العمل بهذه الامكانيات على الوجوه الصحيح بالطبع سيأتي يوم واسرائيل ان تجبر اسرائيل وليس طوعاً على التسليم بالحلول العادلة وأشار إلى ان المشهد اليوم تحول في غزة والمقاومة اليوم لا تجامل وغزة يعلو صوتها بعد ان تناساها العالم في ظل الحصار المتقع الذي يطبقه الاحتلال الاسرائيلي عليها. واستكاكات اعادة القضية الفلسطينية الى واجهة القضايا العالمية بعد ان بهت لونها لعدة سنوات بالاضافة الى ان الصهاينة عادوا واثبتوا للعالم من جديد كمية الظلم والقهر الذي يطبقونه على الشعب الفلسطيني من قتل وتشريد واسر وغيره من اساليب القهر والتدمير.

وأكد على ضرورة الوحدة الشعبية الفلسطينية والاجماع على حل منطقي لان الجميع لديهم الهدف ذاته الا وهو مصلحة فلسطين وحق الفلسطينيين واستعادة ارضهم لان التفرقة التي يعيشها الشعب الفلسطيني اليوم لا تصب الا في صالح الاحتلال.

وشدد ايضا على دور المقاومة في السبيل الى تحرير فلسطين لما لها من تأثير كبير في هذه القضية ولا ينبغي التخلي عن طريق المقاومة وحتى ولو تم ابتكار أي طريقة جديدة لمقاومة الاحتلال تحت أي ظرف من الظروف. وان الفلسطيني لهم كل الحق باستخدام أي وسيلة من اجل استعادة ارضهم المسلوبة من الاحتلال الغاصب. وان المقاومة وفقا لميثاق الامم المتحدة هي حق مشروع لاي شعب احتلت ارضه ان يدافعه عنها بجميع الادوات والامكانيات من اجل الدفاع عن ارضه.

وتابع رحماندوست: شاهدنا ما فعلت مسيرات العودة بالاحتلال التي تقلقه وتجعله يدفع تكاليف باهظة من خلال فقط طائرات ورقية اشعلت النيران في دونمات واسعة من الاراضي ادت الى خسائر جمة ويعمل الاحتلال جاهدا على تخريب هذه الحركة الشعبية وتكرارها تهمة ان حماس من تدفعهم وان حماس حركة ارهابية.

وأضاف إلى انه يجب النظر الى المقاومة من زاوية اوسع وليس فقط ما تحمله من معنى عسكري وانما ينبغي ان تتحول إلى اسلوب حياة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والفنية وغيره كما لا يجب علينا اغلاق ابواب التعاون مع المقاومة من اجل الضغط على الاحتلال الاسرائيلي.

وأكد على ان ما توصل اليه البعض من دول العالم حول ما يسمى بعملية السلام المرفوضة شكلاً ومضموناً من قبل إيران والعديد من الدول انه مجرد خطوة من اجل الوصول الى ما هو ابعد من ذلك من قبل نتنياهو وامريكا.

ونوه الى ان مشروع حل الدوليتن للاسف يلقى قبول كبير من قبل العديد من الدول في العالم وما يتوجب علينا فعله ازاء هذا الامر هو الدفاع عن مواقفنا حول هذه القضية من خلال ابتكار مبادرات جديدة مثل الاستفتاء ونحن معا ما يختار الشعب سواء الشعب الفلسطيني او اليهودي وهذا ما نقبل به.

وبدوره اكد مجتبى رحماندوست، على ان الكثير من الشعوب ترفض حل الدولتين لان أكثر السكان الموجودين في الاراضي المحتلة جاءوا الى فلسطين من كل بقاع العالم و لا يحملون أي وثيقة تثبت أنهم اهل الارض او اهل حق. مشدداً على دور المقاومة في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية لدحر الاحتلال وتشديد الضغط عليه. مؤكداً على ضرورة الوقوف الى جانب جميع الحركات التي تقف ضد اسرائيل .

وأشار إلى انه لا يمكن النظر إلى الشعب الفلسطيني كعنصر مطلق وواحد وانما هو عدة اطياف وكل طيف منه يعيش ظروف خاصة ومختلفة عن غيره ومثال على ذلك الحصار الذي يعيش تحت ظله سكان غزة وهذا لا يعطي الحق لاحد ان يعتبر احد المواقف الانية التي تخرج عن البعض تبعا للظروف التي يعيشها على انها مواقف حقيقية ونهائية.

ونوه الى ان شعار الموت لامريكا يجب ان يصبح اكثر عملية ولا يبقى مجرد شعار يردد في المناسبات لانه لا يمكن الوصول الى الغايات والاهداف من خلال العواطف.

وفي سياق مرتبط قال رحماندوست: اننا لا نسعى للبحث عن من يقود الشعب في فلسطين وانما نحن نسعى وراء تحرير فلسطين ولا نعارض أي طريقة تؤدي إلى ما نصبوا اليه بهذا الخصوص. منوهاً الى ان حركات المقاومة الفلسطينية لديها مشروعها وطرقها للدفاع عن الفلسطينيين وحقهم ونحن لسنا ضد ذلك ولا اظن ان الحركات الفلسطينية تعارض خطة الاستفتاء لانه لايوجد أي سبب يجعلهم يعارضون مثل هذا المشروع.

كما أكد على انه لا ينبغي انتظار اي شيء لصالح الفلسطينيين من قبل كوشنر لان امريكا لا تعمل شيء الا ويصب في نهاية المطاف في صالحها ومصالحها وليس مصالح أي دولة اخرى وان كان حتى الكيان الصهيوني.

واكد على ان الخطر الأكبر الذي يحدق بالامة اليوم هو مشاهد التطبيع التي نشهدها من قبل السعودية والامارات وقبولها الجلوس على طاول الحوار والفاوضات مع الاحتلال الاسرائيلي وهذا فشل كبير بحد عينه. لان هذه الدول اتخذت مواقف حول دولة الاحتلال لم يجرأ احد من قبل اتخاذها وهي التي تعتبر نقطة سوداء في تاريخهم والوصول الى ادنى درجة من الخزي والانحطاط.

وبدوره برهاني، أكد على انه انتظار شيء من امريكا يصب في صالح الشعب الفلسطيني وهم لان كل ما تفعله امريكا من اجل رفع مستوى الرفاهية للشعب الامريكي أكثر من قبل وبأي ثمن وأكد على نقطة ان اراء الشعوب حول القضايا العالمية يختلف تماماً عن اراء الحكومات ويجب التفريق بين الاثنين.

واوصى الضيفان في نهاية حديثهما على ضرورة التركيز على الحلول للقضية الفلسطينية وليس تشديد الاضطرابات والصراعات في المنطقة والاستفادة من جميع الحلول التي تساعد في هذا المجال.

الاقتصاد

خبير اقتصادي:

لدى إيران احتياط نفطي يكفي حتى ٩٨ عاماً والسعودية عاجزة عن ملء دور إيران

شيرين سمارة

اوضح الخبير الاقتصادي «أحمد قاسم جابر»، ان الاقتصاد الايراني هو اقتصاد سليم وقادر ان يواجه التحديات نظراً لنقاط القوة التي يمتلكها والسعودية عاجزة عن ملء دور إيران بانتاج مليوني برميل يومياً لما تواجهه من ضعف داخلي لا تستطيع مواجهة الخارج بسببه بالاضافة الى ضعف في العلاقات الخارجية.

أشار رئيس المركز الاقتصادي والاجتماعي للدراسات الاستراتيجية الخبير الاقتصادي «أحمد قاسم جابر»، خلال مقابلة مع وكالة مهر حول اتفاق امريكي-سعودي لزيادة انتاج النفط لسد حاجة الدول المستهلكة التي بدأت تشعر بالقلق حيال ارتفاع سعر برميل النفط الى ٨٠ دولارا لاول مرة بعد ٢٠١٤، إلى أن السعودية عاجزة عن ملء دور إيران في هذا الصدد وان الضغوط الذي تفرضها امريكا على ايران عائداتها سلبية جداً على امريكا اولا ثم العالم لانه لا يمكن الاستغناء عن الخام الايراني. وفيما يلي نص الحوار:

س: ما رأيك حول التباين في الآراء الامريكية حول خفض صادرات ايران الى الصفر في مطلع تشرين الثاني المقبل؟

لاشك ان القرار الأمريكي للعقوبات قرار غير منطقي وغير موضوعي واليوم إيران تعتبر قوة عظمى في قطاع الطاقة وبالتالي النفط الإيراني هو اهم قطاع اقتصادي يوفر لإيران العملة الاجنبية، عائدات النفط الإيراني تبلغ ٢٥٠ مليار دولار لذلك نرى إيران بعائداتها النفطية تلعب دوراً كبيرا في سوق النفط.

ولكن يبقى القرار الأمريكي لخفض صادرات النفط الإيراني إلى الصفر وهي تبقى محاولة ولكن علينا ان نرى نتائجها وارتداداتها وانعكاساتها، هل المجتمع الاقتصادي العالمي سيستجيب للقرار الأمريكي بهذا الشأن؟ مما لا شك فيه ان النفط الإيراني هو حاجة للكثير من الدول ولاقتصادات معظم الدول لاسيما الصين والهند وغيرها.

حتى الاتحاد الاوروبي اليوم يحتاج إلى النفط الإيراني وهل الولايات المتحدة الامريكية ستؤثر على الصين والهند والاتحاد الاوروبي في هذا الشأن؟ بالامس شهدنا بأن هناك باخرة نفط تحمل مليون برميل تتجه إلى تشيلي. وقد يكون هذا بعد ١٦ عاماً من العلاقات بين إيران وتشيلي بهذا الموضوع وكأنها رسالة للأمريكان بأن نحن قادرون بأن نتوسع في بيع منتجاتنا النفطية إلى دول العالم. كما ان امريكا وإيران لا يوجد ارتباط اقتصادي بينهما وهذا امر مهم جداً يعني لا يوجد تأثير امريكي مباشر على إيران. ولهذا امريكا تحاول ان تؤثر على الاخرين بهذا الموضوع.

س: كيف ترى امكانية تطبيق هذا الجزء من العقوبات على ايران والمستوردين منها من قبل امريكا؟

تحاول أمريكا جاهدة ولكن منذ فترة لا ننسى أشارت الهند انها على استعداد ان تستورد النفط باليورو وهي هذه اشارة ايضاً الى ان الدولار لن يتحكم بنا، بل انها تطمن الإيرانيين والصين كذلك الامر وحتى الاتحاد الاوروبي يطالب الإيرانيين بتمسكهم بالاتفاق النووي بالمقابل إيران تقول للأوروبيين قدموا لي الضمانات لبيع النفط للسوق العالمي، وربما هي متمسكة بالاتفاق النووي وحتى ولو كان هناك عقوبات أمريكية.

أمريكا بهذا الطرح ستنعزل عن العالم وهناك محاولة تمرد للكثير من الدول للقرار الامريكي القاضي بمنع إيران بيع منتجاتها النفطية إلى الخارج .

تعمل إيران اليوم بجذب استثمارات خارجية لتكون أداة لتعويض هذه العقوبات. ولكن هل ستنجح امريكا في فرض هذه العقوبات على باقي الدول بمنعها من استيراد النفط من إيران. بالتأكيد المصالح الاقتصادية تطغى على أي مصلحة أخرى وبالتالي لا الصين ولا الهند ولا اوروبا ولا غيرهم من الدول تستطيع ان تتخذ هكذا قرار كما ذكرت منذ قليل ان بيع النفط إلى تشيلي الذي يشكل تحديا ورسالة واضحة إلى الامريكي.

س: هل ستستطيع امريكا معالجة حذف دور ايران بابرامها اتفاقيات حول ذلك مع السعودية وهل تتمكن السعودية من ملء دور ايران؟

أمريكا ستعمل على حجز الاسطول الإيرانية في الخارج وبالتالي منع إيران الوصول إلى العملات الصعبة بينما ايران بدورها ستحاول أن تواجه التحدي أو العقوبات. إيران كقوة اقتصادية تشكل باقتصادها النفطي قوة هائلة ومن المؤكد ان إيران ستتجاوز هذه المرحلة. وان الحظر الامريكي والعقوبات على إيران هما ليسا وليدا اليوم وانما بدآ منذ بداية الثورة الاسلامية في ايران وبعدها وإيران تواجه هذه العقوبات.

لاشك أن السعودية تحاول في مواجهة هذا الامر وتسعى لتطبيق العقوبات الأمريكية ولكنها لن تتمكن من هذا الامر. أمريكا طالبت السعودية بزيادة انتاجها النفطي بنحو مليوني برميل في اليوم منعاً لارتفاع الاسعار. السؤال هنا هل تستطيع السعودية حقا فعل ذلك؟ هذا السؤال للاقتصاد العالمي يترك انعكاساته السلبية والاقتصادي الامريكي والاقتصاد العالمي سوف يتأثر كما تتأثر كل الدول المستهلكة للنفط.

وهل تتمكن السعودية من ملء هذا الدور؟ بالطبع لن تتمكن لان السعودية اليوم تواجه مشاكل كبيرة حتى داخل المملكة ... هناك مشاكل كثيرة لن تستطيع ان تواجه الخارج بضعف داخلي، هناك ضعف داخلي في بنية الاقتصاد السعودي كما ان هناك ضعف خارجي بالعلاقات مع الدول المحيطة لا تستطيع السعودية ان تؤثر لا سياسياً ولا اقتصادياً على تلك الدول لذلك لن تستطيع التاثير على إيران نتيجة المطلب الامريكي. ولن تستطيع ان توفر مليوني برميل يومياً لكي تمنع ارتفاع الاسعار.

ارتفاع الاسعار الطاقة هذا يعني التخفيض في القدرة التنافسية في الاقتصاد العالمي وتحديداً في اقتصاد امريكا. امريكا اليوم اضعف في القدرة التنافسية ما جعلها اضعف اكثر في الاسواق العالمية ومنعها من بيع منتجاتها في السوق العالمية والدليل على ذلك المنافسة التي تشهدها اليوم بين امريكا والصين ونرى المنتج الصيني يغزو الاسواق لانه يتمتع بقدرات تنافسية عالية وباسعار منخفضة وهذا الامر سيترك انعكاسات سلبية على الاقتصاد الامريكي بحد ذاته

س: ما هي توقعاتك حول رد الفعل الايراني حول العقوبات الاقتصادية الامريكية؟

احتياطي النفط في إيران يستمر حتى ٩٨ عاماً اذا لم يتم العثور على نفط جديد في ايران هذا يلبي احتياجاتها كما انه يلبي السوق الخارجي. واحتياط النفط الإيراني يشكل المرتبة الرابعة عالمياً بينما اكد مدير التخطيط السياسي في الخارجية الامريكية، ان واشنطن واثقة بوجود ما يكفي من الاحتياطات النفطية في العالم للاستغناء عن الخام الإيراني وهذا الامر غير واقعي. الاقتصاد العالمي يحتاج إلى الخام الإيراني. كما ذكرنا أي ضغط على الصادرات الإيرانية سينعكس سلباً على الاسعار العالمية.

الهدف الأمريكي من الاجراءات التي يتخذها هو زيادة الضغط على إيران عبر خفض إيراداتها من خلال بيع النفط الخام في السوق. وتعمل امريكا كعادتها على تقويض الاقتصاد الإيراني ولكن بالطبع ان الاقتصاد الايراني هو اقتصاد سليم ومعافى وقادر ان يواجه التحديات نظراً لنقاط القوة التي يمتلكها.

الشعب الإيراني عندما كان هناك محاولة لضرب العملة الايرانية التف حول عملته الوطنية وكان هناك مقاومة وطنية واقتصادية لمواجهة ذلك التحدي واستطاعت إيران مواجهة التحدي وبالتالي اليوم إيران عندما تجلس مقابل أمريكا في الاتفاق النووي هذا ان دل على شيء دل على أن هناك توازنا في القوة وبالتالي إيران قوية وقادرة على مواجهة تحدياتها والا ما كان هناك اتفاق نووي بين إيران وامريكا. الوضع الايراني مطمئن والاقتصاد الايراني قوي ومتين والبنية الاقتصادية ايضا متينة وبالتالي ستستطيع ايران ان تواجه تلك العقوبات او التحديات والرهان ايضا على الدول المتعاونة مثل الصين والهند والاتحاد الاوروبي.

استراتيجية تنويع مصادر الطاقة خطوة لانقاذ البلاد من الازمات البيئية

ميترا سعيدي

يسعى المحققون لإيجاد بدائل عن الوقود الاحفوري، بسبب العديد من الأزمات التي تعاني منها الكرة الارضية بشكل عام، منها التلوث الجوي، والاحتباس الحراري، وأزمة الطاقة، إذ أن احد الحلول للتخلص من هذه الازمات هو استبدال الوقود الاحفوري بالوقود الحيوي.

الوقود الحيوي هو الطاقةالمستمدة من الكتل الحيوية (البايوماس) وهو أحد أهم مصادر الطاقة المتجددة تتميز على غيرها من الموارد الطبيعية مثل النفط والفحم الحجريوكافة أنواع الوقود الاحفوري، من حيث عدم انتاجها للملوثات البيئية والغازات الدفيئة.

ومن ميزات هذا النوع من الوقود هي إنه يعد غير سام وغير مسرطن، كما أن درجة الاشتعال فيه ليست منخفضة كما هو الحال مع النفط والبنزين، ما يقلل من إحتمال نشوب الحرائق.

ينتج الوقود الحيوي من النباتات وايضا التحليل الصناعي للمزروعات والنفايات والفضلات، التي يمكن إعادة استخدامها، مثل القش والخشب والسماد، وقشر الارز، وتحلُل نفايات المنازل ونفايات الورش والمصانع ، ومخلفات الأغذية ، التي يمكن تحويلها إلى الغاز الحيوي عن طريق ميكروبات ذات الهضم اللاهوائي.

تعد الولايات المتحدة والمانيا من البلدان الرائدة في مجال انتاج الوقود الحيوي، كما أن البرازيل والهند والصين بدورها قطعت خطوات مهمة في هذا المجال. ايران ايضا تسعى هذه الايام لانتاج الوقود الحيوي كي تستبدله بالوقود الاحفوري، بعد أن أدركت اهمية هذا الموضوع، إذ أن مساعي المحققين والباحثين في ايران باتت ملحوظة بهذا المجال.

لمعرفة المزيد فيما يتعلق بالوقود الحيوي وآخر إنجازات الباحثين الايرانيين والعراقيل التي تعترضهم، اجرت وكالة مهر للأنباء مقابلة مع الدكتور «ميثم طباطبائي» رئيس لجنة الوقود الحيوي (التابع لمجلس تطوير التقنية الحيوية في معاونية العلوم والتكنولوجيا بمكتب رئاسة الجمهورية).

يأتي نص المقابلة كالتالي:

س: ما هي اهمية استبدال الوقود الاحفوري بالوقود الحيوي، ولماذا علينا التوجه نحو الوقود الحيوي هذه الايام؟

ج: تنويع مصادر الطاقة يحمل اهمية عالية استراتيجياً، ولهذه الاهمية جانبين؛ الجانب الاول «أمن الطاقة» والثاني هو «الحفاظ على البيئة وارتقاء مستوى السلامة في البلاد».

نسبة استعمال الوقود الاحفوري في البلاد تعد عالية للغاية وتزداد كل عام نحو ٤ حتى ٥ في المئة، فهذا النمط يشير الى أن خلال فترة قصيرة في المستقبل وبالنظر الى المعدل الحالي لنمو انتاج النفط، سيتم استهلاك جميع المنتجات النفطية في داخل البلاد، وحينها ستواجه البلاد مشكلة جادة.

استخدام النفط من أجل الحصول على الطاقة، يعد من أدنى مستويات سبل استهلاك النفط ويشكل ذلك نموذجا حقيقيا لتبدد المصادر والثروات الوطنية التي يتوجب علينا الحفاظ عليها كي تنقل للأجيال القادمة. يمكننا تجنب ذلك من خلال تحسين سبل إستهلاك الطاقة واستبدال الوقود الاحفوري بالوقود الحيوي.

الحفاظ على البيئة والارتقاء بمستوى السلامة في البلاد يعد من اهم الدوافع للسعي وراء تنويع مصادر الطاقة. وبما أن الملوثات والغازات الدفيئة التي ينتجها الوقود الحيوي أقل بكثير من ما ينتجه الوقود الاحفوري ، فأن استعمالها يعد الحل الامثل للظروف الحرجة التي تعاني منها الكثير من المدن الكبيرة في العالم ، ويشاعد في التجنب من التبعات الهائلة التي تُنتج من النسبة التلوث العالية والتأثير الذي يتركه التلوث على سلامة الافراد والبيئة.

وبالنظر الى ان الوقود الحيوي ينتج من مصادر الطاقة المتجددة، لذلك لا يتسبب لإزدياد نسبة الكربون في الجو وليست له أثار سلبية ملحوظة في عملية الاحترار العالمي وتغير البيئة.

س: ما هي الخطوات التي تم اتخاذها في البلاد في مجال استعمال وتطوير تقنية الوقود الحيوية؟

ج: تم تطوير تقنية انتاج انواع الوقود الحيوي (مثل: الايثانول الحيوي، الديزل الحيوي أو البيو ديزل، الغاز الحيوي وما الى ذلك) في البلاد وهناك الكثير من الشركات المعرفية تعمل على ذلك. من حيث آخر هناك بعض من المعايير الوطنية تمت صياغتها في منظمة معايير ايران، كما إنها قد حصلت على الموافقة وحاليا متاحة للجميع.

س: ما هي العراقيل التي تعترض عملية تطوير تكنولوجيا الوقود الحيوي في ايران؟

ج: جميع البنى التحتية لانتاج وبيع واستخدام الوقود الحيوي باتت جاهزة والشيء الوحيد الذي يعيق استعمال هذه الوقود هو ما يتعلق بالاعلان عن أسعارها من قبل الشركة الوطنية للتوزيع والتنقية.

ستقرر الشركة الوطنية للتوزيع والتنقية سعر بيع هذه الوقود وفقا للمعايير الفنية والكيفية والاقتصادية، كي يستطيع المنتجون عرض منتجاتهم ويتمكن المجتمع من التمتع بإستحقاقات وفوائد هذا النوع من مصادر الطاقة، من حيث السلامة الفردية والبيئية.

س: ما هي المصادر التي يمكن من خلالها انتاج الوقود الحيوي في البلاد؟

ج: نحن نرغب بان نستعمل النفايات والفضلات والمواد التي لا تصلح للأكل لدى الانسان والحيوان، كمصادر لانتاج الوقود الحيوي.

يمكن انتاج الديزل الحيوي من بقايا الزيوت الصالحة للطعام ، كما أن الغاز الحيوي يُنتج من أنواع المخلفات العضوية كأنواع النفايات الصلبة والسائلة. شحوم الدجاج وبقايا السمك، وبقايا الزيوت الصالحة للطعام، والمخلفات الزراعية، وسوائل الصرف الصحي وغيرها من النفايات تعد من مصادر انتاج البيوغاز او الغاز الحيوي.

س: أين تنتج أنواع الوقود الحيوي؟

ج: من الممكن ان تنتج هذه الوقود في مصافي النفط، كما أنه في الوقت الحالي هناك الكثير من الشركات النفطية قد دخلت في هذا المجال.

س: هل تمتلك ايران القدرات والطاقات اللازمة لإنتاج الوقود الحيوي؟ هل لدينا التكنولوجيا اللازمة لهذا الغرض؟

ج: لا تواجه ايران اي مشكلة فنية وتقنية في انتاج الوقود الحيوي، ولدينا معظم التقنيات الخاصة لتحويل النفايات الى وقود.

وفي حال أن ترفع العراقيل، يمكننا استعمال الوقود الحيوي في جميع المؤسسات المرورية في البلاد.

س: هل يؤثر استعمال الوقود الحيوي يمكن يسرعة العجلات؟

ج: كلا. لا يحدث أي فرق.

س: هل تتوقع أن استعمال الوقود الحيوي من شأنه التسبب ببعض الاضرار في المستقبل؟

ج: كلا. لا تلحق هذه المصادر بأي ضرر، بل إن إنتاجها من النفايات العضوية، يساعد على الحفاظ على البيئة وتجنب اعراض الوقود الاحفورية على سلامة الافراد.

س: ما هو تاثير انتاج الوقود الحيوي في اقتصاد البلاد؟

ج: استبدال المصادر النفطية بالوقود الحيوي تدريجيا يأتي بأرباح أقتصادية متعددة الجوانب للبلاد، منها الحصول على مصادر الطاقة بقيمة مضافة من النفايات والتجنب من اعادة التدوير غير الصحي أو دخول تلك النفيات الى البيئة ، والحد من استعمال الوقود الاحفوري والحفاظ على ثروات البلاد، وانخفاض نسبة الملوثات في الجو والبيئة وتاثير ذلك في سلامة الاشخاص والى آخره.

س: هل تعتقد ان الشركات المعرفية الحديثة في ايران دخلت في حيز انتاج الوقود الحيوي؟

ج: نعم. هناك عدة شركات معرفية في البلاد دخلت مجال انتاج الوقود الحيوي، وتبقى المشكلة الوحيدة لدى هذه الشركات عدم قيام الشركة الوطنية للتوزيع والتنقية بالاعلان عن أسعار الوقود الحيوي السائل مثل الميثانول الحيوي والبيوديزل.

س: هل توجد هناك مشاريع كبيرة دخلت حيز التنفيذ في هذا المجال؟

ج: نعم. توجد مشاريع ضخمة دخلت حيز التنفيذ. تم تنفيذ أول بايولت وطني في مدينة طهران، بمساهمة شركة الحافلات ، اللجنة العلمية للوقود الحيوي (التابعة لوزارة العلوم)، الصندوق العالمي للتسهيلات البيئية وعدد من الشركات العاملة في القطاع الخاص، ما اسفر عن نتائج ملحوظة .

شاركت الجهات المذكورة في الاعلى والتي ساهمت في اجراء المرحلة التجريبية لمشروع الوقود الحيوي، في تصميم وتخطيط المرحلة الثانية وهي مرحلة التطوير ، اضافة الى جهات اخرى انضمت لهذا المشروع. وستدخل المرحلة الثانية حيز التنفيذ قريبا في مدينة طهران.

هل تنجح امريكا في الحرب الاقتصادية على ايران؟

ديانا المحمود

تحاول الادارة الامريكية خفض صادرات ايران النفطية الى الصفر خلال الاشهر الاربعة القادمة بينما يشك الكثير من المراقبين الاقتصاديين في نجاعة هذه السياسات في ضوء التخبط والتناقض الذي يسود داخل البيت الأبيض.

أظهر مسؤولون من الحكومة الامريكية خلال الايام الاخيرة مواقف متباينة حول العقوبات الاقتصادية التي تنوي واشنطن فرضها على قطاع النفط الايراني وفقا للجدول الزمني الذي ترسمه االبيت الابيض لخفض حجم صادارات النفط الايراني للحد الأدنى، حيث تعكس هذه التصريحات المتناقضة عدم قدرة ادارة ترامب على إيقاف صادرات ايران مع بداية الخريف.

تصريحات إعلامية متناقضة

صرح مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية لوكالة رويترز ان واشنطن تخطط لمنع طهران من تصدير النفط وخفض صادراتها إلى «الصفر» حتى ٤ تشرين الثاني ٢٠١٨، مضيفاً أن الحكومة الامريكية لن تتساهل مع أي شركة تقوم بشراء النفط من ايران بعد هذا الموعد، وستفرض عقوبات عليها دون استثناء.

على الرغم من أصداء هذه التصريحات في وسائل الاعلام العالمية إلا أن المراقبين الدوليين يعتقدون أن صادرات ايران النفطية التي تصل إلى ٢,٥ مليون برميل لا يمكن أن يتم حذفها خلال مدة قصيرة لا تتعدى أربعة شهور ، بل من الممكن أن تؤدي الى ارتفاع قيمة النفط بوتيرة سريعة.

من جهة أخرى أعلن مسؤولون أتراك تعليقاً على تصريحات مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية أن بلادهم ستستمر في استيراد النفط من ايران، وتلتزم فقط بالعقوبات التي تحددها الأمم المتحدة دون العقوبات أحادية الجانب التي تفرضها امريكا.

لم يمض يوم واحد على التصريح الامريكي بخفض صادرات ايران إلى «الصفر» حتى مطلع الخريف المقبل، حتى صدر تصريح امريكي آخر بلهجة مختلفة يستبعد احتمال خفض صادرات ايران إلى الصفر حتى مطلع الخريف المقبل، ويكشف عن منح مشتري النفط الايراني مهلة لخفض وراداتهم من ايران.

التصريحات المتباينة تشير إلى تناقض واضح في برنامج حكومة ترامب

ويبدو بشكل واضح أن التصريحات المتباينة التي تصدر من البيت الابيض تشير إلى تناقض واضح في برنامج حكومة ترامب، حول مخططاتها ضد النفط الايراني من جهة وحول امكانية خفض صادرات ايران بشكل جدي من جهة الثانية، الأمر الذي يدل على وجود عوائق كثيرة تحول دون تنفيذ هذه الإجراءات العدوانية الامريكية.

تصريحات كاذبة لحرب دعائية شرسة

لا يختلف المحللون على أن الحرب الدعائية هي استراتيجية امريكية، فالبعض يرى أن العقوبات الاقتصادية المقبلة والتي تستهدف اقتصاد ايران وخفض صادراتها النفطية إلى الصفر خلال أربعة أشهر يأتي ضمن حرب دعائية لاثارة البلبلة في داخل السوق الايرانية واحداث صدمة في الشارع الايراني. فإن هذه الأهداف المشؤومة صرح بها مسؤولون امريكيون بشكل واضح مؤكدين على سياسة إيجاد توتر داخلي في الاسواق الايرانية ونشر استياء في الشارع من أهداف حربهم الاقتصادية.

لم تكتف امريكا بالتصريحات بل ارسلت مبعوثيها إلى البلدان الأخرى، فقد زارت مندوبة امريكا في الأمم المتحدة «نيكي هيلي» الهند الأسبوع الماضي محرضةً المسؤولين الهنود لوقف شرائهم النفط الايراني، فيما زار وزير الخارجية الامريكي «مايك بومبيو» الرياض عاصمة حلفائهم في هذه الحرب، مؤكداً دور السعودية في هذه المؤامرة الاقتصادية وضرورة ترميم نقص كميات النفط التي تحتاجها السوق العالمية في حال تمكنت قوى المؤامرة من خفض مبيعات ايران النفطية.

في الأيام المقبلة ستظهر ردات فعل دولية على العقوبات الامريكية على قطاع النفط الايراني وفقاً للجدول الزمني المقرر لهذه العقوبات، يبدو حالياً أن امريكا لا ترغب في زيادة قيمة النفط من جهة ولا ترغب في استمرار تدفق النفط الايراني في السوق العالمية، وهما أمران متناقضان لا يمكن المضيّ قدماً بهما دون اتخاذ إجراءات دبلوماسية مشتركة وعالمية تطال روسيا والصين منافستي امريكا. حكومة ترامب أخذت بعين الاعتبار أهمية لاعبين دوليين كروسيا والصين واليابان، مما دفعها لتلويح بوعود مختلفة لملء الفراغ لذي سيشكله غياب ايران عن سوق النفط وفق مخطط امريكا المعادي لطهران.

العقوبات الأمريكية على ايران قد تدفع أسعار النفط الى أعلى من ٩٠ دولار للبرميل الواحد مما يزيد تعقيد الحرب التجارية الامريكية لا يخفى على أحد أن الظروف التي تخوضها امريكا من حرب تجارية مع حلفائها في اوروبا وكندا، يجعل من مساعيها لخفض صادرات النفط الايراني أمراً معقداً. فارتفاع أسعار النفط سيزيد من تعقيد هذه الحرب التجارية، حيث ذكر محللو «بنك أوف أمريكا ميرل لينش» أن العقوبات الأمريكية على ايران قد تدفع أسعار النفط الى أعلى من ٩٠ دولار للبرميل الواحد في الربع الثاني من العام المقبل.

ففي تصريح لمحلل «بنك أوف أمريكا» الذي يعتبر ثاني أكبر البنوك التجارية في الولايات المتحدة فأن الظروف الحالية تظهر اضطرابا في امدادات النفط في جميع انحاء العالم، فضلا عن أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كان نشطا للغاية في محاولة عزل ايران، والضغط على حلفائه لانهاء شراء النفط منها.

وأظهر مسح أجرته رويترز لآراء ٣٥ اقتصاديا ومحللا اليوم خلص إلى أن متوسط سعر برنت سيبلغ ٧٢,٥٨ دولار في ٢٠١٨ بارتفاع ٩٠ سنتا عن توقع استطلاع الشهر السابق البالغ ٧١,٦٨ دولار ومقارنة مع متوسط يبلغ ٧١,١٥ دولار منذ بداية العام الحالي.

يذكر أن عدد من الدول المستوردة للنفط الايراني، تدرس موضوع خفض استيراد النفط من إيران، امتثالا لضغوط الإدارة الأمريكية، من بينها اليابان، والهند وكوريا الجنوبية، لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو هل امريكا قادرة على ادارة وامتصاص تبعات اقصاء ايران من سوق النفط ؟

ايران وحلولها لتجاوز العقوبات القاسية

محمد مظهري

ستبدأ امريكا بفرض العقوبات النفطية-المصرفية على ايران خلال الاسابيع القليلة المقبلة بينما تستعد ايران لتماسك أسواقها بالاعتماد على تجربة السنوات الماضية في تجاوز العقوبات النفطية.

وكالة مهر للأنباء-محمد مظهري: تستهدف واشنطن من خلال وضع العقوبات الثانوية وفرض القيود الجديدة على صادرات النفط الايراني وعائداتها المالية فيما أثبتت الجمهورية الاسلامية خلال العقود الماضية انها قادرة على تجاوز العقوبات وتماسك اقتصادها.

هذا في حين ادت العقوبات الامريكية على فنزويلا الى تراجع صادرات كاراكاس للنفط من ٢,٥ مليون برميل يوميا الى مليون برميل يومياً ومن المرجح ان تصل نسبة صادراتها النفطية الى الصفر حتى نهاية العام الحالي.

ورغم ان العقوبات التي فرضتها واشنطن ضد كاراكاس اقل صرامة بالنسبة لنظيرتها على ايران تشهد فنزويلا ازمة كبيرة بسبب القيود على قطاعها النفطي.

ايران التي تعودت على الحظر الدولي منذ ايام الحرب الايرانية-العراقية حتى يومنا هذا تمكنت من التغلب على التضييقات والصعوبات الاقتصادية التي كانت تواجهها، والتي كان يبدو من المستحيل التغلب عليها حيث واصلت عملية انتاج وتصدير الخام رغم تراجع صادرات نفطها الى مليون برميل يوميا عام ٢٠١١ كما قامت بتعويض نقصها في مجال صادرات النفط من خلال زيادة الصادرات غير النفطية وتنويع القاعدة الاقتصادية بينما فنزويلا التي تعاني من اقتصاد احادي المورد لم تنجح بعد في خفض الاعتماد على عائدات النفط.

مصائب النفط

كانت مصافي النفط الايرانية هدفا للمقاتلات والصواريخ العراقية اثناء الحرب المفروضة على ايران حيث تعطلت مصفاة آبادان باعتبارها اكبر مصفاة البلاد كما كانت المصافي الاخرى تعمل بنصف طاقتها بسبب حجم الخسائر.

وبالنظر الى ان الوقود المستخدم في المنازل آنذاك كان الكيروسين والغاز البترولي السائل، اضطرت الحكومة الايرانية الى تلبية حاجات الشعب من الوقود من خلال استيراده بينما كانت ايران تواجه ارتفاع تكلفة نقل البضائع والمنتوجات بسبب العقوبات المفروضة عليها وقصف موانئها من قبل المقاتلات العراقية.

في نهاية المطاف امريكا ومعها العراق اخفقت في اثارة الاضطرابات في البلاد وتحريض الشارع الايراني من خلال عرقلة مسار صادرات وواردات النفط في ايران.

واحدى الحلول التي اعتمدت عليها ايران لتجاوز العراقيل كانت اجراء المناقصات لتوفير المنتجات النفطية واستخدام الناقلات الايرانية لحمل شحنة الوقود والتي لعبت دورا هاما في هذا المنعطف التاريخي.

وبعد نهاية الحرب الايرانية-العراقية جاء قانون العقوبات على ليبيا وإيران المعروف بـ «داماتو» بهدف توجيه ضربة اقتصادية لايران وخفض انتاج نفطها الى ٦٠٠ مليون برميل يومياً حيث تم اتخاذ القرار بمنع شركات النفط الامريكية من شراء النفط الايراني الا ان وزارة النفط الايرانية قامت بتخزين النفط في الناقلات على مشارف مضيق الدردنيل وفي البحر المتوسط لتجد زبائن ومشترين جدد لنفطها وطهران لم تتمكن من الحفاظ على سقف انتاج نفطها فحسب وبل حطمت الرقم القياسي من خلال انتاج ٣ ملايين برميل يوميا.

حظر بيع البنزين لإيران

ان العقوبات التي فرضتها امريكا على ايران عام ٢٠١١ كانت تتضمن حظر بيع البنزين بالتزامن مع تنفيذ نظام تقنين البنزين في ايران وذلك بهدف عرقلة حركة النقل الداخلي في ايران واثارة الاضطرابات والاحتجاجات بين المواطنين الايرانيين فيما تمكنت ايران من افشال هذه الخطة ايضا من خلال انتاج البنزين من المصافي المحلية حتى تلجأ امريكا الى وضع عقوبات أشد على ايران لاحقاً.

وهذه العقوبات كانت تستهدف المصرف المركزي الايراني لأول مرة الى جانب ارغام الدول الغربية على خفض وارداتها من النفط الايراني بنسبة ٢٠ بالمئة ما ينم عن خطة شاملة لشل الاقتصادالايراني حيث قررت شبكة سويفت المالية العالمية بفرض حظر على البنك المركزي الايراني.

في الفترة الأولى من العقوبات خلال عامي ٢٠١١ و٢٠١٢ تراجع حجم صادرات النفط وعوائدها بشكل دراماتيكي ، لكن بعد بضعة أشهر بلغ متوسط تصدير النفط والمكثفات الغازية ١,٥ مليون برميل يوميا ، كما تم نقل عوائد بيع النفط النقدية الى داخل البلاد بطرق مختلفة او تم انفاقها لشراء السلع والمعدات الاجنبية.

كان من المقرر ان يصل حجم صادرات ايران النفطية الى الصفر حتى نهاية عام ٢٠١٢ الا ان هذه الخطة باءت بالفشل وتمكنت ايران من ابقاء انتاجها للنفط عند حوالي ١,٥ مليون برميل يوميا.

ولا تزال جزء من الحلول المستخدمة للالتفاف على العقوبات مصنفة سرياً بينما العقوبات التي من المقرر ان يتم تنفيذها خلال الاسابيع المقبلة أضعف بكثير من العقوبات التي فرضت على ايران خلال عام ٢٠١١ و ٢٠١٢ وذلك يعود الى سبب واحد وهو الدعم الدولي الذي تلقاه آنذاك.

واليوم قامت شركة النفط الوطنية الايرانية باتخاذ الترتيبات اللازمة لتفادي العقوبات من بينها تحويل عقود «بيع تسليم البضاعة على ظهر السفينة» (FOB) الى عقود «تكلفة وتأمين وأجور الشحن» (CIF) وخفض تكلفة ايجار السفن الناقلة للنفط وتحديد معادلة لتقسيم تكاليف التأمين على ناقلات النفط وارجاء موعد سداد قيمة الشحنات والغاء الاعتماد المستندي في معاملات النفط على غرار ما فعلته السعودية والكويت في هذا المجال.

عقد إجتماع مشترك بين إيران ومنظمة الفاو التابعة للأمم المتحدة

إستهل اليوم الاجتماع الدولي الرابع والعشرين لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة اعماله تحت عنوان «خطاب رفيع المستوى حول الغابات وأهداف التنمية المستدامة» في العاصمة الايطالية «روما»، حيث حضرت ١٢٠ دولة من ضمنها الجمهورية الاسلامية.

إستهل اليوم الاجتماع الدولي الرابع والعشرين لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة اعماله تحت عنوان «خطاب رفيع المستوى حول الغابات وأهداف التنمية المستدامة» في العاصمة الايطالية «روما»، حيث حضرت ١٢٠ دولة من ضمنها الجمهورية الاسلامية.

وأفادت وكالة مهر للأنباء أن الاجتماع الدولي الرابع والعشرين لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة تحت عنوان «خطاب رفيع المستوى حول الغابات وأهداف التنمية المستدامة» إفتتح اليوم في العاصمة الايطالية «روما»، حيث حضرت ١٢٠ دولة من ضمنها الجمهورية الاسلامية.

ومن المواضيع التي سيتم مناقشتها خلال هذا الإجتماع الذي سيستغرق ٥ أيام هي: دور الغابات في الامن الغذائي والغذاء، حراسة الغابات المتواجدة في داخل المدن وخارجها، أهمية موضوع حراسة الغابات وأهداف التنمية المستدامة.

ويترأس الوفد الايراني في هذا الاجتماع مساعد وزير الزراعة ورئيس منظمة الغابات والمراعي و مستجمعات المياه السيد «خليل أقايي».

وأفصح اقايي عن عدد من الاجتماعات من المقرر أن تعقد خلال الايام المقبلة خلال تواجد الوفد الايراني في روما مع عدد من المدراء والمسؤولين في منظمة الفاو، إذ أن هذه الاجتماعات ستتمحور حول موضوع الغابات ومستجمعات المياه ومكافحة الآفات والامراض التي تصيب الغابات وايضا موضوع تخضير الصحراء.

وفي سياق الوضع الحالي للغابات في داخل البلاد، قال آقاي أن مساحة الغابات في ايران تبلغ ١٤ مليون هكتار وتتوزع هذه المساحة على ٥ مناطق، معظمها في أراضي «زاغروس» و«ارسباران» الجبلية.

وبالاشارة الى الفعاليات التي تجرى حاليا في سياق التخضير والحفاظ على الغابات، قال مساعد وزير الزراعة الايراني، أن إضافة الى النشاطات الملحوظة التي تجرى حاليا، فأن الاصلاح والاحياء والاستثمار هي ايضا مما يتضمنه جدول اعمالنا.

كشف الستار عن مزاعم السعوديين في زيادة إنتاج النفط

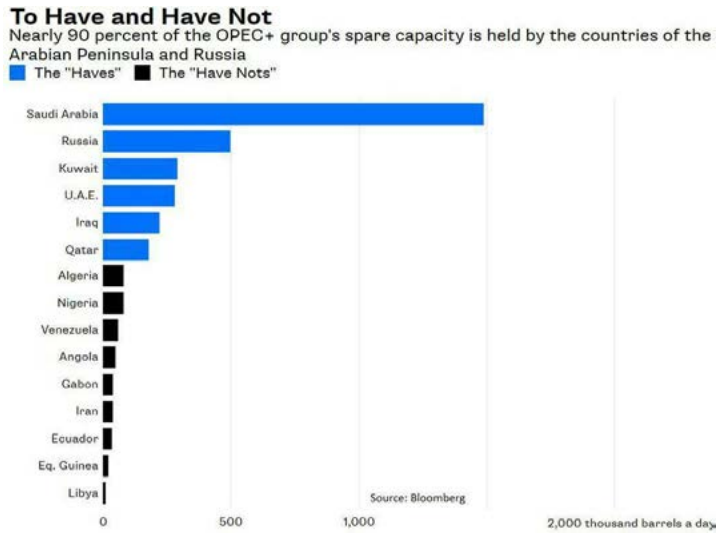

ذكرت مصادر أمريكية بأن السعوديين يتطلعون إلى زيادة إنتاجهم إلى مليوني برميل من النفط ، فيما تستبعد دراسات أخرى إمكانية تحقق الوعود التي عهد بها السعوديون إلى البيت الأبيض.

أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب غرد على تويتر كاشفًا فحوى اتصال جرى بينه وبين العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز ، عن اتفاق يقضي زيادة إنتاج المملكة العربية السعودية من النفط ، ما أثار التساؤلات بشأن أهداف المطلب الأمريكي الخفية الذي يضع النفط مجددًا بين حسابات السياسة والاقتصاد ، في تغريدته يقول ترامب إنه طلب من العاهل السعودي زيادة إنتاج السعودية من النفط وتعويض النقص الناجم عن الخلل والاضطراب في إيران وفنزويلا ، وأوضح أن قيمة الزيادة قد تصل إلى مليوني برميل. تلك تغريدة لم تختلف كثيرًا عن أخرى عبر فيها عن أمله بأن تزيد «أوبك» الإنتاج بشكل كبير للإبقاء على أسعار النفط منخفضة، في إشارة إلى السعودية أكبر مصدر نفط في العالم، لكن إيران كانت العقبة الرئيسية أمامه، حيث قالت إنه من المستبعد أن تتوصل أوبك إلى اتفاق، وينبغي أن ترفض ضغوط الرئيس الأمريكي لضخ مزيد من النفط.

ترامب يطلب من السعودية زيادة انتاجها للنفط وتعويض النقص الناجم عن الخلل والاضطراب في إيران وفنزويلا

ويأتي الإعلان بعد أسبوع من اتفاق وزراء من أوبك، حين اجتمع فرقاء السياسة على طاولة «أوبك»، وتركزت المحادثات على رفع الإنتاج بنحو مليون برميل يوميًا اعتبارًا من يوليو/تموز الحاليّ، ودافعت السعودية بدعم من روسيا - الدولة غير العضو - بشدة عن زيادة الانتاج نظرًا لتزايد الشكاوى من دول مستهلكة رئيسية مثل الولايات المتحدة والهند والصين بشأن ارتفاع الأسعار.

ويطرح الطلب الأمريكي والموافقة السعودية العاجلة تساؤلات بشأن مشروعية الزيادة الإنتاجية، فمن المعروف أن أي زيادة في الإنتاج تتطلب عادة مشاورات واجتماعات منظمة الأوبك، فأي إقرار في هذا الشأن يتم بالتوافق بين جميع الأعضاء، ما يعني أن ذلك سوف يؤثر على الشراكة دخل المنظمة.

ولدى السعودية طاقة إنتاجية قصوى مستدامة تصل إلى ١٢ مليون برميل يوميًا، ففي وقت سابق قال الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية أمين الناصر إن الشركة تنتج حاليًا ١٠ ملايين برميل يوميًا من النفط ولديها القدرة لإنتاج ١٢ مليونًا، ما يعني أن هناك اتفاقًا أو تنسيقًا مسبقًا.

وفقا لبلومبرغ ، فان المملكة العربية السعودية ، روسيا ، الكويت ، هي من بين الدول التي يمكن أن تعوض عن ذلك إذا انخفضت إمدادات النفط الإيرانية في السوق.

يشكك خبراء في إمكانية رفع السعودية إنتاجها من النفط بالقدر الذي اقترحه ترامب

لكن أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول لم تختبر أبدًا هذا المستوى المرتفع من الإنتاج، لذلك يشكك خبراء في إمكانية رفع السعودية إنتاجها من النفط بالقدر الذي اقترحه ترامب، ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤولين في قطاع النفط قولهم إن هذا الأمر بسيطة غير ممكن.

وفي مقابل الحديث عن أن سقف المليوني برميل قد يتم تجاوزه كثيرًا في المستقبل، يرى آخرون أن الرغبة الأمريكية تقتضي أن تكون هذه الكمية مرشحة للزيادة، لأن الولايات المتحدة تسارع من قدراتها على إنتاج النفط، ووصلت إلى ما يقارب ١٠ ملايين برميل يوميًا، وهي أعلى نسبة للإنتاج الأمريكي في السنوات الـ٥٠ الماضية.

النفط السعودي في خدمة المصالح الأمريكية

تقليص واردات النفط الإيراني

من المنظور الأمريكي يبدو الطلب مفيدًا لأن الرئيس الأمريكي يسعى لمواصلة الضغط على إيران لكنه لا يريد أن ترتفع أسعار الوقود في بلاده خصوصًا في الولايات غير المنتجة للنفط.

ويرى محللون أن هذا القرار سياسي أكثر منه اقتصادي، ويتمثل في الضغط السياسي على المملكة لزيادة إنتاجها من النفط، وقد لعبت أمريكا على وتر حساس للمملكة السعودية وهو هاجس أو «فوبيا» إيران، ودلل ترامب على ذلك بقوله إن ذلك تعويضًا لإنتاج إيران.

ويبدو المنطق الأمريكي أكثر وضوحًا، فترامب يحاول الاستفادة من الدول التي كانت تستورد النفط الإيراني كحالة الهند رابع مستورد للنفط، وقد بدا ذلك في زيارة سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكي هيلي إلى الهند، وحثها الهند صراحة على تقليص وارداتها من نفط إيران.

الضغوط التي يمارسها الرئيس الأمريكي ترامب

وتمارس الولايات المتحدة بهذا القرار من أجل تقليص واردات النفط الإيراني بعد أن انسحب ترامب في مايو/أيار الماضي من الاتفاق النووي، وأمر بإعادة فرض العقوبات الأمريكية التي جرى تعليقها بموجب الاتفاق الذي تم التوصل إليه في عام ٢٠١٥ بين إيران ٦ قوى دولية، وتجري اليابان وكوريا الجنوبية، وهما أيضًا من كبار مشتريي النفط الإيراني، مباحثات مع الحكومة الأمريكية في مسعى لتجنب التداعيات السلبية للعقوبات.

وما يجعل الأمر أكثر إلحاحًا أن بعض الاستحقاقات ومنها انتخابات التجديد النصفي في الكونغرس على الأبواب، فالرئيس ترامب يحاول الترويج لقدرته في الضغط على الدول العربية، وعلى السعودية على وجه الخصوص، بالإضافة إلى الترويج لقدرته على جلب أقصى ما يمكن من المميزات التنافسية التي يمكن أن يقوي بها الاقتصاد الأمريكي.

لكن ترامب يعرف أن الناخب الأمريكي سيهتم بارتفاع سعر الوقود الذي يدفعه من جيبه أكثر من اهتمامه بإيران وضرورة الضغط عليها، لكنه لا يدرك أن ذلك لديه نتائج عكسية، فالتجارب أثبتت خلال العقود الماضية أنه كلما ازدادت العقوبات ازدادت نسبة عدم فعاليتها في التأثير على إيران، فوزير الطاقة الإيراني تحدث عن بدائل يمكن الاعتماد عليها في هذا المجال، لا سيما روسيا والصين، فخروج شركة توتال الفرنسية من إيران خوفًا من العقوبات الأمريكية أدى إلى دخول شركة صينية أخرى.

الهاجس السياسي الأمني يفرض نفسه على المسألة الاقتصادية

بالنسبة للسعودية فإن هذا الأمر يطرح أكثر من إشكالية، يبدأ الأمر بالنسبة إليها بإحراج سببته تغريدة ترامب التي يطلب فيها بوضوح زيادة الإنتاج السعودي، وهنا تبدو السعودية وكأنها تتلقى إملاءات من الإدارة الأمريكية.

وعلى عكس المنطق الأمريكي، يبدو في المنطق السعودي أن الهاجس السياسي الأمني قد غلب على المسألة الاقتصادية على الرغم من أن أي زيادة في الإنتاج لا تخدم المصالح الاقتصادية للمملكة بحكم أن هذه الزيادة سوف تخفّض الأسعار.

وهنا يأتي السؤال الأهم: هل زيادة الإنتاج وتراجع الأسعار يخدم السعودية؟ يُجمع خبراء الاقتصاد على أنه ليس من مصلحة السعودية تراجع الأسعار، فعلى المستوى الداخلي تواجه الحكومة السعودية صعوبة في رصد الاعتمادات الضرورية لمواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الكثيرة.

كما أن انخفاض أسعار النفط سيؤثر على مشاريع ضخمة أعلنها ولي العهد وسيحتاج تنفيذها أموالًا طائلة، ومنها على سبيل المثال مشروع مدينة نيوم الذي تبلغ تكلفته ٥٠٠ مليار دولار، وبحسب خبراء فإنه من المقرر أن يواجه تحديات مالية كبيرة بحكم هذا القرار، بسبب انعدام المردود المالي القادم من قطاع النفط.

رفع أسعار النفط أم قبول خفضها /دلالات يفرضها المنطق في ظل وضع السعودية المتأزم

ثم هناك مستنقع حرب اليمن الذي يكلف السعودية مليارات الدولارات، حيث تحول التدخل على رأس التحالف السعودي الذي تقوده إلى ورطة كبرى كلفت المملكة الكثير على الصعيد العسكري والاقتصادي، لا سيما مع إصرار اليمنيين على إثبات طول نفسهم، وذهبت مجلة التايمز البريطانية إلى تقدير تكلفة الحرب بنحو ٢٠٠ مليون دولار يوميًا أي ٧٢ مليار دولار سنويًا و٢١٦ مليار دولار في ٣ سنوات.

كما أجبرت العدوان السعودي على اليمن على رفع الإنفاق العسكري، حيث رفعت المملكة قيمة إنفاقها العسكري في العام ٢٠١٥ إلى ٨٢,٢ مليار دولار، بعد أن كان قد بلغ في ٥٩ مليار دولار فقط في ٢٠١٣، يُضاف إلى ذلك صفقات سلاح مع الولايات المتحدة وباقي الدول الغربية تصل قيمتها مئات مليارات الدولارات منذ تولي محمد بن سلمان ولاية العهد.

وفي مقابل زيادة النفقات العسكرية واستيراد السلاح، تراجع احتياطي النقد الأجنبي لدى المملكة بشكل غير مسبوق، فبعد أن كان ٧٣٧ مليار دولار في ٢٠١٤، انخفض إلى ٤٨٧ مليارًا في يوليو ٢٠١٧، فهل يفرض المنطق - في ظل وضع كهذا - أن تسعى السعودية إلى رفع أسعار النفط أم قبول خفضها؟

تجار ايران في الامارات نحو مهجر آخر في المنطقة

تنفذ الامارات أوامر السعودية وامريكا في فرض ضغوطات على التجار الايرانيين المقيمين منذ عقود فيها، الأمر الذي سيدفع رؤوس الأموال الايرانية للهجرة نحو دول جديدة تردف فيها اقتصاد ايران دون عوائق.

ساهم رجال الأعمال الايرانيون بفكرهم وأموالهم في بناء اقتصاد الإمارات العربية التي أصبحت خلال عقود واحد من أكثر الدول تقدماً في المنطقة، ولا يخفى على أحد دور الاستثمارات الايرانية الضخمة التي ساهمت في ازدهار اقتصاد الامارات، إلا أن الاجراءات الأخيرة التي قامت بها السلطات في الامارات بعيدة كل البعد عن الأعراف الدولية، بل يمكن وصفها بالدنيئة، الأمر الذي قاد الكثير من رؤوس الأموال الايرانية للخروج من الامارات واختيار بلد آخر لأكمال فعالياتهم الاقتصادية، وذلك بعد اغلاق وتجميد الحسابات المصرفية لعدد من رجال الاعمال الايرانيين تناغماً مع مطالب السعودية واسرئيل.

إلى أين يذهب رجال الأعمال الايرانيين المستثمرين في الامارات

بالرغم من أن حكام الامارات يدركون جيداً أن هذه السياسة لا تصب في صالح اقتصاد بلادهم إلا أن الاحصاءات غير الرسمية تشير إلى إغلاق الحسابات البنكية لثلاثة آلاف ايراني في الامارات خلال السنة الماضية، كما أنها وضعت أسماء عدد منهم على قائمة داعمي الإرهاب، أما في إحصائية جديدة فقد تم الكشف عن فرض قيود مصرفية على ٢٧٢ ايرانيا من أصحاب الشركات في الامارات.

إذا كان لابد من الرحيل نتيجة الألاعيب السياسية القذرة التي تتبعها بعض الدول في سياساتها الاقتصادية فإن الطرق مفتوحة أمام الاستثمارات الايرانية نحو دول الجوار مثل قطر وتركيا وغيرهما من الدول التي لا تتصرف بطريقة غير سياسية مع رؤوس الأموال.

ماذا يقف خلف الاجراءات الاماراتية المعادية للتجار الايرانيين

بين رئيس غرفة التجارة المشتركة الايرانية الاماراتية «مسعود دانشمند» أن ما حدث أخيراً من إغلاق حسابات بنكية لتجار ايرانيين في الامارات جاءت بناءاً على قرار نصه البنك المركزي الايراني يتضمن وجوب اغلاق الحسابات البنكية لجميع الشركات والشخصيات الاعتبارية والقانونية التي تتعامل مع ايران، وعليه فأن كل تاجر يعمل في دبي مع الايرانيين كان مشمولاً بالعقوبات، حتى هؤلاء الذين يشترون بضائع من الايرانيين أغلقت حساباتهم.

وأضاف «دانشمند» أن التجار الاماراتيين كان عليهم في هذه المرحلة اثبات عدم تعاملهم مع الجهات الايرانية، ليتمكنوا من إعادة فتح حساباتهم بنكية، أو أن يقدموا أوراق تعاملاتهم مع الايرانيين بشفافية بالإضافة إلى التعهد بعدم التعامل معهم مرة ثانية.

وأوضح «دانشمند» أن كل هذه الإجراءات المعادية للايرانيين مرهونة بقضايا ومواقف سياسية فالامارات اليوم هي الذراع الايمن للسعودية التي تعادي ايران سياسياً في القضايا الاقليمية، الأمر الذي يعكس على السياسات الاقتصادية في الامارات.

وأردف رئيس غرفة التجارة المشتركة الايرانية-الاماراتية أن السلطات في الامارات وضعت قيوداً على المقيمين الايرانيين في بلادهم أصعب بكثير من القوانين التي تشمل مواطني بقية الدول.

واشار «دانشمند» إلى حجم التبادل التجاري بين الامارات وايران عام ١٩٨٨، مبيناً أن واردات الامارات كانت ١٠ مليار دولار، فيما تصل حالياً إلى ٣٠ مليار دولار، أما حجم الصادرات كان مع النفط ٦٠ مليار دولار في حين انه يصل الآن إلى ٣٥٠ مليار دولار، الأمر الذي يدفعهم إلى الاستغناء عن علاقاتهم التجارية مع جارتهم الايرانية، موضحاً أن حجم التبادل التجاري الايراني الاماراتي وصل إلى ٢٠ مليار دولار في السنوات الأخيرة.

وأردف «دانشمند» أن الأسباب الاقتصادية لتجاهل الامارات لعلاقتها مع ايران لا يمكن أن يكون سبباً أساسياً في هذه القوانين الجائرة الجديدة التي تتبعها الامارات، مشدداً على أن السبب الواضح والصريح هو الأزمات الاقليمية والتوجهات السياسية لحكام الامارات، التي تتبع فيها السعودية.

أقل ما يمكن توقعه من الامارات راعية السجون الوحشية

حكاية التجار الايرانيين في الامارات لا تنم عن أخلاق حسنة، فالامارات التي تساهم في قتل أبرياء اليمن وتعذيب البشر في سجون وحشية ولم تتوان عن تخريب بقية البلدان العربية وبث الفتن بين البعض الآخر، لا يمكن أن تنتظر ايران منها تعامل حسن مع المقيمين الايرانيين في أراضيها، فالتعامل السيء مع الايرانيين يبدأ بالمطار مروراً بالقيود البنكية المفروضة عليهم إلى الصعوبات المفروضة على تمديد اقامات الكثير من الايرانيين.

ويروي أحد التجار المقيمين في الامارات منذ سنوات أن الايرانيين أسسوا شركات في الامارات تحمل سجلاتها تراخيص باسم مواطنين اماراتيين بهدف تسهيل المعاملات القانونية إلا أن السلطات أغلقت الحسابات البنكية لهذه الشركات ايضاً، كما وبدأت بملاحقة الشركات التي تعمل ضمن القانون وتحت أنظمة مالية شفافة.

يقول محمود وهو رجل أعمال ايراني مقيم في الامارات أن الإجراءات الاماراتية الأخيرة تحمل معاني كثيرة ولا يمكن تفسيرها بالقرارات البنكية التي تتطرأ لمكافحة تبييض الأموال، فالامارات تنص هذه القوانين لوضع العوائق أمام التجار الايرانيين ومنعهم من التعامل مع ايران، الأمر الذي لن يحقق أبداً.

يبدو إن الامارات تمارس بأمر من السعودية ضغوطات اقتصادية على التجار الايرانيين بغية إحباطهم معتمدةً بذلك منهج امريكا بالحرب الدعائية التي تقوم بها بالتلويح بالعقوبات، كل هذه المستجدات الاقتصادية تأتي ضمن حرب معلنة تقودها إدارة ترامب بعد انسحابها من الاتفاق النووي، الذي أثار حفيظة شركائها في المنطقة لاسيما السعودية واسرائيل.

ميناء بوشهر بوابة الخليج الفارسي لآفاق اقتصادية مشرقة

تتمتع موانئ محافظة بوشهر _جنوب ايران) بمكانة متميزة في الخليج الفارسي، حيث تعمل ايران على تطويرها واستثمارها لتنمية التجارة وتحويل «بوشهر» لممر تجاري جنوبي - شمالي.

تحظى محافظة بوشهر جنوب ايران باطول حدود بحرية مع الخليج الفارسي، الأمر الذي وفر لهذه المحافظة امكانيات خاصة وجعل منها مركزا تجاريا لنقل البضائع والصادرات والواردات.

وتعتبر هذه المحافظة منذ قديم الزمان بوابة للتجارة في جنوب ايران، حيث ارتبطت الملاحة البحرية الايرانية باسم «بوشهر» عبر التاريخ، الأمر الذي يدعو الحكومة الايرانية للاهتمام بشكل أفضل بالبنى التحتية في هذا الساحل المهم.

ونفذت حتى الآن خطوات عديدة في طريق تحسين أوضاع الموانئ في «بوشهر»، ويتم حالياً تنفيذ عدد من المشاريع منها في جزيرة «نكين» في المحافظة.

يحتوي ساحل محافظة بوشهر على ١١ ميناء تجاري أكبرها ميناء «بوشهر» التجاري حيث يتم إنشاء عدد من المشاريع التطويرية لجذب الاستثمارات ولاسيما في القطاع الخاص.

ازدهار حركة الموانئ في «بوشهر»

وفي حديث لـ وكالة مهر للأنباء أوضح مساعد محافظ «بوشهر» للشؤون العمرانية أن البحر جزء لا ينفك عن حياة سكان المحافظة، حيث يقيم الكثيرون مشاريع صغيرة وكبيرة في مختلف المجالات المتعلقة بالبحر لكسب قوت يومهم.

واردف «مهرداد ستوده» أن بعض السكان يعملون في مجال الصيد والبعض الآخر في الملاحة وآخرون في مجال السياحة، فيما يعمل بعض السكان في مجال التجارة البحرية والتصدير والاستيراد عبر بوابة البحر.

وأضاف مساعد محافظ «بوشهر» للشؤون العمرانية أن البنى التحتية تلعب دوراً هاماً في تعزيز الفعاليات الاقتصادية في المحافظة، ولذلك تعمل الإدارة الحالية على تحسينها وتقديم أفضل ما يمكن من الخدمات.

وصرح «مهرداد ستوده» أن المشاريع الحالية التي يتم استكمالها هدفها مضاعفة طاقة الموانئ مما يمكن من تحميل كميات أكبر من البضائع، مضيفاً أن ربط المحافظة بخطوط السكك الحديدية في ايران سيفتح أبواباً جديدة من العلاقات التجارية.

تطوير البنى التحتية للموانئ

ومن جهة أخرى أشار مسؤول إدارة كل الموانئ والملاحة في محافظة بوشهر «نور الله اسعدي» إلى أن تحسين أوضاع الموانئ ورفع سوية الخدمات التي تقدمها من الأولويات الأساسية في تطوير المحافظة، وستبذل الإدارة جهدها لتسريع عملية تنمية موانئ «بوشهر».

وأردف نور الله اسعدي أن الموانئ مركز حركة اقتصادية مهمة في المدينة فهي عمود التجارة البحرية والملاحة والسياحية، ويتم حاليا تنظيم برامج تنمية مختلفة لتقديم أفضل خدمات، مبيناً أن مشروع جزيرة «نكين» يقوم على بناء رصيف بحري بطول ٣٠٠ متر أمام ميناء الجزيرة ، حيث تم انجاز ٩٧٪ من مراحل البناء بمشاركة القطاع الخاص.

وأضاف أسعدي أن تكلفة المشروع تصل إلى ٢١٠ مليار ريال حيث سيزيد المشروع من عمق القناة الأصلية لميناء بوشهر من ٧ امتار إلى ١١ مترا.

خفض التعرفة على الموانئ والملاحة

ورأى أسعدي أن خفض التعرفة على الملاحة البحرية والموانئ سيزيد من النشاطات التجارية في مجال الاستيراد والتصدير وتساهم في ازدهار التجارة في المحافظة، مضيفاً أن إعادة النظر في التعريفات الرسمية من منطلق تقوية الاقتصاد المقاوم سيمنح هذا المجال طاقات جديدة تردف سوق التصدير والاستيراد.

وأضاف أسعدي أن هذا العام هو عام «دعم المنتج الايراني»، الأمر الذي يتم تحقيقه بدعم التصدير، داعياً جميع المسؤولين المعنيين لتقديم التسهيلات الممكنة في هذا المجال.

وحول تطوير ميناء بوشهر قال محافظ بوشهر «عبد الكريم غراوند» في حديث لوكالة مهر للأنباء: ما تم انجازه حتى الآن في هذا المجال يستحق التقدير، مؤكداً أنه يجب العمل على إزالة العوائق الحالية والسير قدماً نحو تطوير خدمات الموانئ.

وأضاف محافظ بوشهر أن المشروع رصيف ميناء «نكين» سيتم انجازه حتى نهاية هذا العام، مضيفاً أن بقية مراحل اكمال البنى التحتية في ميناء «نكين» ستضاعف من ازدهار الاقتصاد.

طالما كان ميناء بوشهر على مر السنين بوابة تاريخية للخليج الفارسي على ايران، كذلك اليوم يلعب دوراً مميزاً في تسيير التجارة جنوب البلاد، ويشكل بارقة أمل كبيرة لإعادة الازدهار التاريخي للميناء.

وزير النفط الايراني يصرح؛

٢٩ مشروعا لزيادة إنتاج النفط الايراني ٤٦٠ مليون برميل خلال ثلاث سنوات

أفاد وزير النفط الايراني بقرار مجلس الشورى الاسلامي لزيادة إنتاج النفط في ٢٩ حقلا نفطيا من خلال مشاريع في غرب البلاد وجنوبها وجنوب غربيها، حيث سيفضي ذلك الى زيادة انتاج النفط ٤٦٠ مليون برميل خلال ثلاث سنوات.

وأفادت وكالة مهر للأنباء نقلا عن وزارة النفط، أن وزير النفط الايراني «بيجن زنغنة» أعلن عن التخطيط لـ٢٩ مشروعا لتزويد الانتاج النفطي في حقول مناطق «إيلام» غربي ايران و«خوزستان» و«كجساران» و«المنحدر القاري» و«فارس» في جنوب وجنوب غربي ايران، إذ سيتم تمويلها من خلال المشاركة الشعبية، مشيرا الى قرار اللجنة الاقتصادية في مجلس الشورى الاسلامي، لتزويد انتاج النفط من ٢٩ حقلا نفطيا في ايران.

ونوه الاخير بأن هذه المشاريع سيتم تسليمها جميعا لشركات ايرانية و٧٥ في المئة من المعدات ستكون من صناعة ايران، حيث سيتم الحاق قائمة للأجهزة والمعدات الايرانية الى العقود التي ستبرم مع الشركات.

هذا واضاف زنغنة أن احد أهداف هذه المشاريع هو ايجاد فرص عمل وتزويد الطلبات للبضاعة الايرانية والخدمات الايرانية، كما أن ٤ في المئة من العائدات النفطية لهذه المشاريع ستخصص لمشاريع التنمية ومكافحة الحرمان في تلك المناطق.

وقال وزير النفط الايراني: أن المناقصات الخاصة بهذه المشاريع جارية حاليا والعقود ستبرم في العام الجاري، حيث أن الفترة الاولية المقررة لتنفيذ المشاريع ستكون عامين، وبناء على ذلك سيزداد انتاج النفط الايراني ٤٦٠ مليون برميلا خلال ثلاث سنوات ومن ثم سيزداد انتاج النفط الايراني مليارى برميل بالنسبة لخطوط الصرف، إذ سيساهم ذلك بشكل ملحوظ في زيادة دخل البلاد.

وأكد الاخير أن هذه المشاريع هي من أفضل المشاريع التي تم التخطيط لها لحد الان وسوف تُحقق على يد الشركات الايرانية بشكل كامل.

العلوم و تكنولوجيا

إيران تحقق الاكتفاء الذاتي بمجال صناعة الأجهزة المختبرية لاستخراج النفط

ترجمة: مريم معمارزاده

أكد الدكتور «شهاب الدين ايت اللهي» مدير معهد البحوثات النفطية بمجال صناعات المنبع في جامعة «صنعتي شريف» أن «رفع نسبة استخراج النفط» يعد من اهم الاولويات لقطاع النفط الايراني، مشيرا الى أن ايران استطاعت أن تحقق الاكتفاء الذاتي في مجال صناعة المعدات والمواد المختبرية المتعلقة بمشاريع استخراج النفط.

قال الدكتور «شهاب الدين ايت اللهي» مدير معهد البحوثات النفطية بمجال صناعات المنبع في جامعة «صنعتي شريف» واستاذ معهد هندسة الكيمياء والنفط في هذه الجامعة، وفي اشارة الى توجيهات قائد الثورة وما أكده حول ضرورة استثمار الطاقات والقدرات الداخلية، قال في حديثه مع وكالة مهر للأنباء: أن تاريخ صناعة النفط في ايران يعود الى مئة عام وطوال هذه الاعوام كان التركيز الرئيسي للانتاج واستخراج النفط بدلا عن الاهتمام بالحفاظ على مصادر الطاقة.

وأكد أن قطاع الصناعات النفطية قابل للتحول وهذا الامر قد يتحقق بشكل اسهل بعد مضي مئة عام من الخبرة في هذا المجال، مضيفا أن التحولات التي شهدها القطاع النفطي في البلاد كانت غير جذرية وتمت على اساس متطلبات قصيرة الامد ولو أردنا إحداث تحول جذري في القطاع النفطي يجب أن ترتكز مخططاتنا على ثلاثة أسس وهي «التسويق» ، «تغييرات قطاع الطاقة» و«إحتياجات الاسواق العالمية».

ووفقا لتصريحات ايت اللهي، أن المشكلة التي يواجهها القطاع النفطي في إيران تتعلق بزيادة الاستخراج من المصادر النفطية ، لذلك يجب أن يتم التخطيط لإزالة هذه المشكلة، مشيرا الى الخطوة الاخيرة التي قطعتها وزارة النفط الايرانية، بإحالة مشاريع زيادة نسبة استخراج النفط لـ٩ جامعات ومعاهد بحوث، مؤكدا على ضرورة الاستمرار ورفع العراقيل التي تعترض المشاريع.

وأكد ان التطور في القطاع النفطي يحتاج الى اعادة الهيكلة التنظيمية والادارية وخلق ثقافة بهذا الخصوص، كما إعتبر أن توجهات الحكومة في القطاع النفطي يجب أن تتحول من استحلاب مصادر النفط للحصول على ميزانية، الى الإستثمار في هذه المصادر، معتبرا أن هذه التحولات الجذرية من شأنها أن توصلنا الى التطور والابداع الذي نبحث عنه في مجال رفع نسبة استخراج النفط، إذ أن في ذلك الحين قد نشعر بمسؤولية كبيرة تجاه كل برميل نفط يبقى دون استفادة.

وتشديدا على ضرورة القيام بحوثات وخلق طرق للإبداع في القطاع النفطي قال مدير معهد البحوثات النفطية بمجال صناعات المنبع، أن الاستمرار في الاسلوب الحالي وإنتاج النفط من اجل رفع الحاجة اليومية على اساس مخططات قصيرة الامد، يحول دون التطور في القطاع النفطي، حينها الشيء الوحيد الذي يمكننا فعله هو حفر المزيد من الآبار ، ما يؤدي الى تكاليف اضافية فيما بعد.

وقال ايت اللهي أن هناك عدة مؤشرات قد تساعد على تحقيق هذه الغاية الوطنية، من أهمها إتخاذ قرارات صارمة ومنسجمة لتشغيل التقنيات والقدرات الداخلية في مجال رفع نسلة استخراج النفط، وتجميع وتركيز الانشطة التخصصية بمجال النفط في مراكز البحث، وخلق المزيد من سبل التعاون بين الخبراء في شركات النفط الحكومية والاخصائيين في الجامعات، وتزويد الجامعات ومراكز البحث ببعض المعلومات وتسليمها بعض الابار الميتة من أجل اجراء التحقيقات ومنحها الميزانية اللازمة لإجراء هذه التحقيقات والتجنب من أن تؤثر الخلافات القائمة بين وزارة النفط وشركة النفط الوطنية سلبيا بهذه الغاية الوطنية.

وأضاف: إعتبارا بأن مشروع زيادة الاستخراج من المصادر النفطية قد يأتي بأرباح وعملة أجنبية وفيرة للبلاد، فلذلك قد تساعد هذه العائدات على رفع مشكلة الميزانية التي تعترض إجراء البحوثات والانشطة الخاصة بها.

وقال: على صعيد النفط، تتوفر الكثير من الطاقات في البلاد ، فيوجد هناك عدة مراكز خاصة بالبحوث في مجال استخراج النفط لدى الجامعات، الى جانب مختبرات ذات اجهزة متطورة، كما انه يوجد العديد من الخريجين في مقطع الدكتوراه بمجال النفط وصناعات المنبع، منهم من في داخل البلاد وقسم آخر يمارس مهنته خارج البلاد، مستعدون للانضمام الى مراكز البحث الداخلية، للتعاون من أجل تطوير هذه الصناعة الضخمة في ايران.

وتابع أن وجود هذه الطاقات الناشطة ، فضلا عن أكثر من ١٠٠ عضو في هيئة التدريس التابعة لمختلف الجامعات في ايران، من المتخصصين في مجال صناعات المنبع ومجالات اخرى ذات صلة، يعد أمرا ايجابيا قد يقودنا نحو مستقبل مشرق في مجال مشاريع «رفع نسبة استخراج النفط».

وأشار الاخير الى جوانب إيجابية اخرى تعد نقطة قوة لإيران كونه بلد غني بالنفط، قائلا: يوجد في إيران أكثر من ١٠ شركات كبيرة ورصينة تمتهن اكتشاف وانتاج النفط ، كما تم انشاء عدة شركات معرفية في مجال انتاج مواد ومعدات تتعلق بمختبرات زيادة استخراج النفط، إذ أن صناعة هذه المعدات تعتبر من اهم انجازات الاكتفاء الذاتي بمجال النفط والغاز في البلاد.

وبالاشارة الى أن هذا الهدف يعد طويل المدى، قال ايت اللهي: أن الإجراءات التنفيذية لمشروع زيادة الاستخراج ستدخل حيز التشغيل بعد عدة مراحل وهي عبارة عن؛ ممارسات وانشطة مختبرية، والإختبارات الصناعية، والمرحلة التجريبية وإجراء بعض العمليات الميدانية، مشدداً ان جميع هذه المراحل تحتاج لبال طويل وصبر كبير لمواجهة المتاعب والصعوبات.

وأكد استاذ معهد هندسة الكيمياء والنفط في جامعة «صنعتي شريف» أن جهود الاخصائيين داخل البلاد تؤتي أكلها حاليا، حيث يجدر الاشارة الى إزالة بعض العراقيل من أمام صناعات المنبع من خلال استخدام الطاقات الداخلية، لاسيما في سياق التطبيقات والبحوثات الميدانية واعداد دراسات شاملة وايضا صناعة اجهزة (ميدانية ومختبرية)، كما اعتبر ان هذه الانجازات والتجارب تظهر أن التقنيات الداخلية من شانها أن تجد الحلول لكافة العراقيل التي تواجهها ايران في مجال صناعات المنبع وزيادة الاستخراج.

وتابع أن الشركات المعرفية بدورها قطعت خطوات اساسية في المجال المذكور، منها صناعة اجهزة مختبرية خاصة بمشروع زيادة الاستخراجواانتاج بعض المواد الكيميائية القابلة للحقن في الخزانات النفطية من أجل تحسين نمط الانتاج وتصميم تطبيقات معنية بهذا الشأن.

وأكد في الختام أنه نظرا للظروف الاقتصادية التي يمر بها البلاد حاليا والضغوط التي تواجهها الصناعات الصغيرة، فأن حماية الشركات المعرفية يعد من اهم واجبات المسؤولين./انتهى/

تحويل شبكة الكهرباء الايرانية من «نمطية» الى «ذكية» خلال ثلاثة أعوام

أفصح وزير الاتصالات الايراني «محمد آذري جهرمي» عن صفقة أبرمت بين وزارتي الاتصالات والطاقة، حول تحويل شبكة الكهرباء من نمطية الى ذكية خلال الاعوام الثلاثة المقبلة، مشيرا إلى أن إنجاز هذا المخطط يعد مؤشرا لتحقيق التقدم في مجال التقنية الرقمية، بشكل ملحوظ.

وأفادت وكالة مهر للأنباء أن وزير الاتصالات الايراني «محمد آذري جهرمي» أعلن خلال تغريدة له على موقعه الخاص على شبكة التويتر عن مخطط تحويل شبكة الكهرباء من نمطية الى رقمية في ايران، حيث كتب: تم البحث والاتفاق حول أول مخطط لتطوير التقنية الرقمية بالتركيز على شبكة المياه والكهرباء مع وزير الطاقة الايراني «رضا اردكانيان».

وقال جهرمي أن هذا المخطط يعد أول خطوة عملانية في مسار تنمية الاقتصاد الرقمي في ايران.

ونقلا عن وزارة الطاقة الايرانية اعتبر جهرمي خلال مراسم توقيع الصفقة المشتركة بين وزارتي الطاقة والاتصالات، التي أبرمت في إطار تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في قطاع صناعة المياه والكهرباء في بلاد، إعتبر أن احد المعالم التي تظهر التطور في مجال التقنية الرقمية، هو تحويل شبكة الطاقة النمطية الى شبكة ذكية، حيث أن ذلك يساعد على تحسين التحكم بالشبكة ونمط استهلاك طاقة الكهرباء.

ومع الاشارة الى الدور الهام الذي سيؤديه المخطط المذكور في ايجاد فرص عمل للأخصائيين والخريجين في مجال تقنية المعلومات، قال جهرمي ان هناك تقنيات عديدة سيتم استخدامها في إطار هذا المخطط وسيتم استخدام «انترنت الاشياء» بشكل واسع لتطبيق الصفقة المبرمة.

استخدام التقنيات العصرية من أجل تحسين نمط استهلاك مصادر الطاقة

وقال وزير الاتصالات الايراني أن هذه الإتفاقية تعد فرصة ثمينة أمام الناشطين في مجال التكنولوجيا والطاقة، لتعزيز نشاطاتهم من خلال التآزر فيما بينهم واستثمار هذا المشروع من أجل تحديث وتحسين اسلوب التحكم بحجم إستهلاك الطاقة.

وأضاف جهرمي: نظرا للظروف التي نواجهها في ظل العقوبات المفروضة على ايران، وفي إطار منهجية الاقتصاد المقاوم، يتوجب علينا ان نجد سبلا تحسين نمط استهلاك مصادر الطاقة ، مشيرا الى أن العالم في يومنا هذا يسير نحو الاشتراكية (الاقتصاد الاشتراكي) من اجل تحسين نمط استهلاك مصادر الطاقة.

وأشار أنه حسب الصفقة المبرمة بين وزارتي الاتصالات والطاقة، فأنه من المقرر أن يتم تشغيل وإستثمار الامكانيات والطاقات الموجودة في شبكة الاتصالات في سياق تحسين الاداء والتحكم في شبكة توزيع ونقل الطاقة، ضمن أطر محددة، كما أكد جهرمي على ضرورة تشكيل لجنة إستراتيجية واقتصادية مشتركة بين الوزارتي، من أجل تطبيق وتشغيل الامكانيات المقدمة حكوميا، من خلال القدرات الموجودة لدى القطاع الخاص.

وتابع جهرمي: بناء على ذلك سيتم تشكيل ورشة عمل مشتركة بين الناشطين والمعنيين في قطاعات الكهرباء والاتصالات و»إنترنيت الاشياء»، كخطوة بدائية للمخطط المذكور.

ودعا جهرمي المستثمرين في القطاع الخاص والشركات المعرفية للدخول والعمل في هذا المجال، مشيرا أن الحكومة ايضا بدورها قد خصصت قسم من مصادرها وإمكانياتها في مجال الاتصالات والبريد بنك، من اجل تنفيذ المشاريع الخاصة بهذا المخطط وتطوير وتحقيق أهداف وزارة الطاقة في مجال تحويل شبكة الطاقة الى شبكة ذكية.

ثلاثة أعوام تفصل ايران عن شبكة كهرباء ذكية

وأعرب وزير الاتصالات عن أمله بأن يتم تنفيذ البايلوت (التشغيل التجريبي) لمخطط تحويل شبكة الكهرباء من نمطية الى ذكية حتى نهاية العام الايراني الجاري (نهاية الشتاء) وتنفيذه على قسم ملحوظ من شبكة الكهرباء في البلاد خلال الاعوام الثلاثة المقبلة.

إيران تعد خارطة طريق لتكنولوجيا صناعات المنبع في مجال النفط

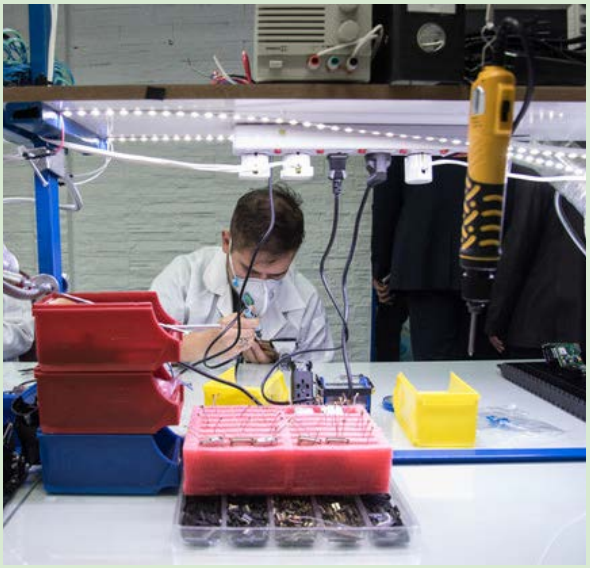

أعلن مساعد شؤون الطاقة في مركز التعاون للتحول والتنمية التابع لمكتب رئاسة الجمهورية في ايران «سيروس وطنخواه مقدم» عن إعداد خارطة طريق لتكنولوجيا صناعات المنبع وأطلس القدرات المتاحة في مجال النفط.

وأفادت أن مساعد شؤون الطاقة في مركز التعاون للتحول والتنمية التابع لمكتب رئاسة الجمهورية في ايران «سيروس وطنخواه مقدم»، وفي اشارة الى توجيهات قائد الثورة الاسلامية بخصوص ضرورة اعتماد القدرات والطاقات المحلية والتقنية الايرانية في مجال استخراج النفط، أكد على أنه لا يجدر لايران باعتبارها بلد ناشط في مجال النفط منذ أكثر مئة عام أن تعتمد على الطاقات الاجنبية في مجال الصناعات النفطية.

وتابع أن علينا بذل كافة الجهود من أجل تطوير وتمكين الشركات والمجموعات الداخلية ضمن برامج ومخططات مدروسة، كي نصل الى مرحلة تمكننا من الإعتماد على هذه الشركات لسد حاجة البلاد في مجال صناعة النفط.

واعتبر أن المنهج الرئيسي للمضي في هذا الطريق هو توظيف الطاقات الداخلية كالشركات المعرفية الحديثة وتطويرها، قائلا: على المسؤولين في وزارة النفط أخذ هذه الشركات بعين الاعتبار وفسح المجال أمامها ودفعها نحو مسار التطور والتنمية وتقبل المخاطر الناتجة عن نشاطاتها.

وفي خصوص الفترة الزمنية اللازمة لتؤتي هذه الشركات المعرفية بثمارها في المجال المذكور، قال وطنخواه مقدم أن هناك بلدان كالنرويج إستطاعت التوصل الى مكانة عالمية راقية بمجرد مضي نحو ٢٠ عام من ظهورها، لذا التوصل لإنجازات محلية مهمة في مجال صناعة النفط ليس أمرا مستحيلا، لكن لا يمكن تحديد مدة زمنية لذلك وان هذا الامر يحتاج الى تخطيط جذري.

وفي اشارة الى إنجازات مجلس قيادة لجنة التطوير التقني الخاص بمجال النفط والغاز والفحم الحجري التابعة لمعاونية العلوم والتكنولوجيا لدى مكتب رئاسة الجمهورية، قال العضو في هذا المجلس، أننا بصدد إعداد خارطة طريق لتكنولوجيا صناعات المنبع وأطلس القدرات في مجال النفط، بواسطة مجموعة من الخبراء والنخب في مجال الصناعات النفطية.

وأضاف وطنخواه مقدم: ان خارطة الطريق هذه الى جانب الاطلس يرشدنا لمعرفة الشخصيات والشركات الناشطة بالمجال النفطي وقدراتهم وفي اي مجال هم ناشطون.

وفي الختام اعرب مساعد شؤون الطاقة في مركز التعاون للتحول والتنمية عن أمله بتطور الصناعات النفطية في البلاد والتوصل الى مرحلة التعاون الدولي مع باقي البلدان في هذا المجال.

مبدعة تستثمر خبرتها في مجال الأعشاب الطبية لخلق فرص العمل وحماية الانتاج المحلي

إستطاعت «ثريا خيرية» المرأة المبدعة والرائدة في مجال خلق فرص العمل، أن تستثمر خبرتها وما تتقنه منذ ١٨ عاماً في مجال الاعشاب الطبية لدعم وحماية الانتاج المحلي والصناعة الوطنية.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، أن «ثريا خيرية» وهي تبلغ من العمر ٥٧ عاما من مدينة تبريز مركز محافظة آذربيجان الشرقية (شمال شرقي ايران)، استطاعت أن تستثمر خبرتها وما تتقنه منذ ١٨ عاماً في مجال الاعشاب الطبية لدعم وحماية الانتاج المحلي والصناعة الوطنية، حيث تقوم بإستخراج خلاصة الأعشاب الطبيعية وصناعة صابون عشبي مفيد للبشرة.

وقالت هذه السيدة لوكالة مهر للأنباء: تزوجت عندما كان عمري ١٥ عاما وانتقلت الى مدينة «أرومية» الواقعة في محافظة آذربيجان الغربية (شمال شرقي ايران) مع زوجي. عشت هناك لمدة ٢٥ عاما حتى توفي زوجي واصبحت معيلة المنزل مع خمسة ٥ أطفال. عدت الى مسقط رأسي مدينة تبريز بعد وفاة زوجي، عندها كنت اعيش تحت رعاية مؤسسة الامام الخميني (ره) للإغاثة. حصلت على قرض عمل بمبلغ ١٠ ملايين تومان ايراني (مليوني ونصف دولار تقريبا) من هذه المؤسسة لاطلاق مشروع جديد.

وأضافت: بدأت بدراسة خصائص الأعشاب الطبية منذ ١٨ عاما، إذ قرأت العديد من الكتب في هذا المجال كما انني تلقيت الكثير من المعلومات من والد زوجي المرحوم، الذي كانت له خبرة عالية في الاعشاب الطبية.

لا أكترث للمال

وقالت ثريا: عندما اتفرغ من العمل أذهب لأطراف مدينة تبريز، لأجمع الاعشاب الطبيعية المفضلة لدى الناس، و من ثم أقوم بعصرها واستخراج خلاصتها بماكينة خاصة، بطريقة مطابقة للمعايير الصحية.

عندما يكون الاصدقاء والأقرباء بحاجة الى خلاصة نوع خاص من الاعشاب، ارسلها فورا حسب العنوان، وفي حال إن كانت حالتهم المادية ضعيفة ارسلها مجانا. لا أكترث للمال.

وتابعت هذه المبدعة الصناعة للفرص العمل: عندما يكون الاصدقاء والأقرباء بحاجة الى خلاصة نوع خاص من الاعشاب، ارسلها فورا حسب العنوان، ولو أن احدهم كانت حالته المادية ضعيفة ارسلها مجانا. لا أكترث للمال. لو كان أحدهم مريضا ويحتاج الى استشارة في مجال الأدوية العشبية، أقدم

له الاستشارة نظرا لخبرتي في هذا المجال، لعلني استطيع مساعدته ليستعيد صحته.

وتقدم ثريا نصيحة لكافة السيدات، بأن يستفدن من مهاراتهن وخبراتهن وما يتقنّه ليمتهن مهنة ما، كي لا يكن عاطلات عن العمل، مشيرة الى قيامها بالحياكة عند الفراغ من عملها الاساسي، فضلا عن انها لم تكتف بمعلوماتها وما تتقنه في مجال الاعشاب الطبية، بل تشارك في محاضرات خاصة بالطب التقليدي ايضا.

واكدت: لا أريد أن أكون محتاجة الى اي شخص بل أفضل أن اعتمد على قدراتي الذاتية، كما أنني اتطلع لتسجيل علامة تجارية خاصة بي وفتح شركة تستطيع ان تدخليز الانتاج الضخم.

صابون عشبي مفيد للبشرة من إنتاج ثريا

وحول الصابون العشبي الذي أبدعته ثريا قالت: أن هذا الصابون يحتوي على خلاصة العديد من الاعشاب المفيدة للبشرة كتقشير وازالة البقع والشوائب وإزالة حب الشباب، إذ لقي هذا الصابون رضا العديد من الزبائن ومعظمهم باتوا يستعملونه بشكل مستمر.

مشروع «الشبكة العلمية» في ايران سيدخل حيز التنفيذ عبر اتصال ٣٠ جامعة بها

أكد مساعد وزير الاتصالات الايراني « رسول سرائيان» إنهاء المرحلة الاولى من مشروع «الشبكة العلمية» في ايران، قائلا انه سيتم اتصال ٣٠ جامعة بهذه الشبكة حتى ٢٠ مايو الجاري.

صرح مساعد وزير الاتصالات الايراني «رسول سرائيان» لمراسل وكالة مهر للأنباء بخصوص آخر التطورات حول مشروع «الشبكة العلمية» في البلاد وضرورة اتصال الجامعات بعضها البعض من أجل تبادل المعلومات والمصادر العلمية، بأنه سيتم اتصال ٣٠ جامعة عبر هذه الشبكة بعضها البعض حتى نهاية الشهر الايراني الجاري (٢٠ مايو) ضمن المرحلة الاولى لهذا المشروع، ليدخل حيز التنفيذ.

وأضاف أنه حسب المخطط ستقوم شركة اتصالات البنى التحتية بخصم اسعار تكلفة عرض النطاق حتى ٥٠ في المئة للجامعات، مؤكدا على ضرورة بذل الجهود والتعاون من قبل كافة الجهات المعنية من ضمنها وزارة الاتصالات ومنظمة الابحاث العلمية والصناعية ليحصد المشروع ثماره بأسرع وقت ممكن.

وأكد رئيس منظمة تقنية الاتصالات على أن هذه الشبكة لا تقتصر فقط على الجامعات الموجودة في العاصمة طهران فقط، بل انها تشمل جامعات من جميع انحاء البلاد، قائلا أن المراحل الأخرى من المشروع ستدخل قيد التنفيذ فور ما يتم انها المرحلة الاولى والتي تشمل ٣٠ جامعة.

الجدير بالذكر أن الهدف الاساس من مشروع انشاء «الشبكة العلمية» في ايران هو توفير امكانية تبادل المعلومات والموارد العلمية والبحثية لجميع الجامعات والمعاهد العلمية في البلاد، عبر ارضية آمنة وملائمة وسريعة.

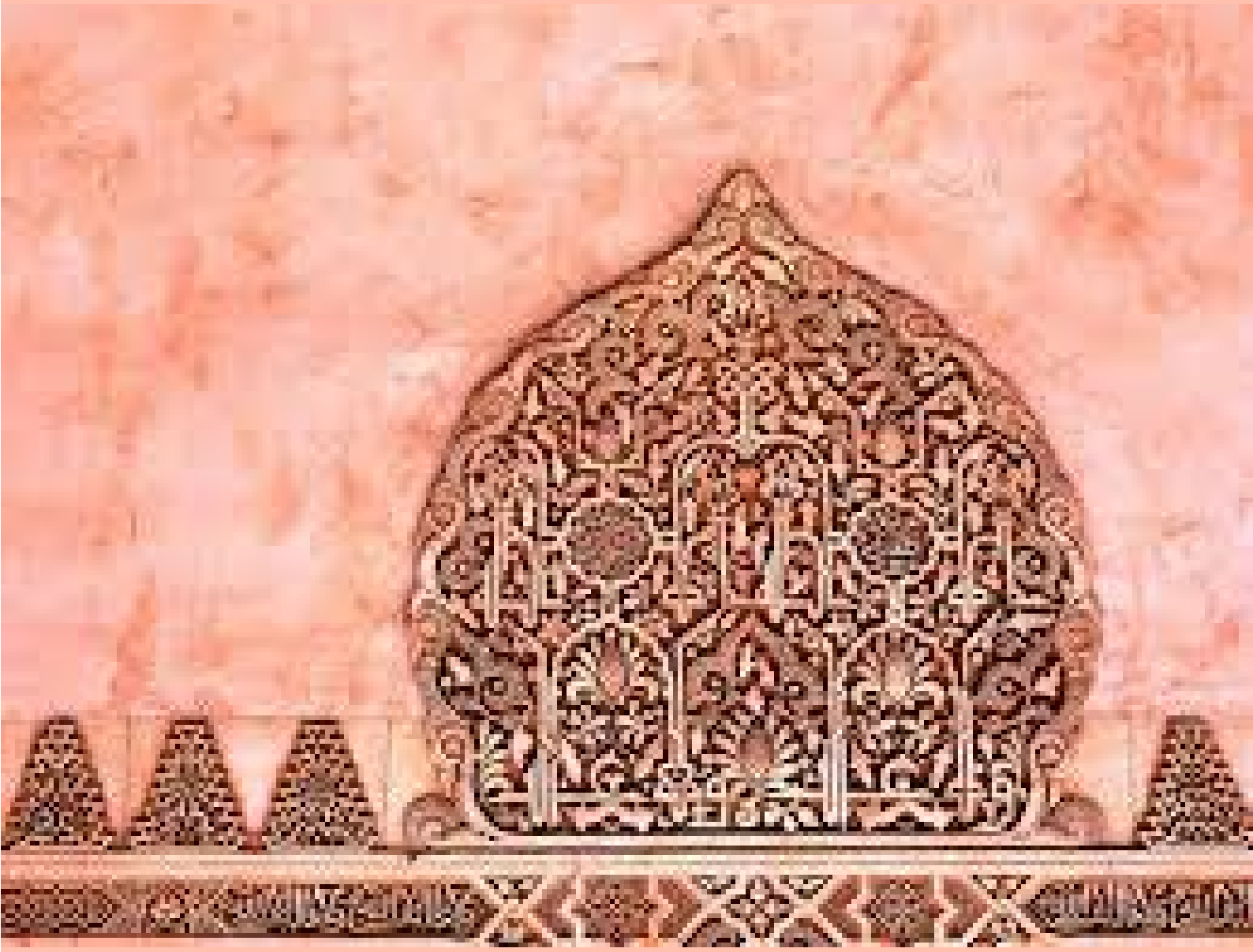

الثقافة

أستاذ أديان: المبالغة في فلسفة صدر الدين الشيرازي سببت جمودها وتصلبها

اكد الأستاذ في الأديان ورئيس منتدى الكلام الإسلامي في الحوزة العلمية رضا برنجكار أن المبالغة في فلسفة صدر الدين الشيرازي سببت جمودها وتصلبها في القضايا الفكرية والفلسفية.

قال الأستاذ في الأديان ورئيس منتدى الكلام الإسلامي في الحوزة العلمية رضا برنجكار في مقابلة مع وكالة مهر للأنباء أن فلسفة صدر الدين الشيرازي هي فلسفة هامة في العالم الاسلامي ولا يمكن انكار البصمات والآثار الايجابية التي تحظى بها، موضحا ان بعض الدارسين يعتقدون أن هذه الفلسفة كانت سابقة لأوانها وهي تصلح لعصرنا الحاضر وللمستقبل كذلك فيما يرى آخرون أنها تتعلق بعصرها وزمانها فحسب ولا تتماشى مع متطلبات العصر الحاضر وحاجياته.

وتابع استاذ العلوم الدينية بالقول « وقد ذهب البعض إلى أبعد من ذلك حيث يعتقد البعض أنه يتوجب ظهور وتشكيل فلسفة جديدة بعد الثورة الاسلامية لكي تقدم إلى الأجيال القادمة تكون أكثر انطباقا مع الاسلام وأحكامه».

وقال العضو في لجنة التدريس في جامعة طهران ورئيس منتدى الكلام الإسلامي في الحوزة العلمية رضا برنجكار ان الشيخ صدر الدين الشيرازي بذل جهودا جبارة في الفلسفة وقدم آراء وأفكار جديدة في حقل الفلسفة كفلسفة وفلفسته الجديدة ذات طاقات يمكن استثمارها لحل كثير من الازمات الفكرية.

وقال في هذا السياق ان الميزة التي تميز فلسفة صدر الدين الشيرازي عن غيرها من الفلسفات هو تأثرها بفلسفة وعرفان ابن العربي، مضيفا ان ما نعتبره من ابداعات صدر الدين الشيرازي هي في الواقع ترجع جذورها الى عرفان ابن العربي.

وتابع قائلا « ان الميزة الخاصة لفلسفة صدر الدين الشيرازي كما قلنا آنفا هو تأثرها من عرفان ابن العربي وعرفان ابن العربي ورغم تطرقه للعديد من القضايا إلا إنه يعاني من مشاكل مثل قضية الجبر والحرية.

واكد الأستاذ في جامعة طهران الدولية والباحث في الشؤون والقضايا الإسلامية والفلسفية حجة الإسلام والمسلمين رضا برنجكار أن فلسفة «صدر الدين الشيرازي» لها ايجابياتها الخاصة وفي الوقت نفسه لها سلبيات وأخطاء ونحن يتوجب علينا الاستفادة من الايجابيات وايجاد حلول للأخطاء والسلبيات.

وقال « لا اعتقد أنه يمكننا ومن خلال الاعتماد على فلسفة صدر الدين الشيرازي أن نعالج جميع القضايا والازمات الحالية بل أذهب الى أبعد من ذلك حيث أني اعتقد أن اللجوء الى هذه الفلسفة قد يزيد من الازمات ويعقد الكثير من القضايا».

متحف «خانه ملك» بقلب العاصمة طهران يستضيف عشاق الحضارة الايرانية–الاسلامية

بالتزامن مع عشرة الكرامة ومهرجان «البدر الثامن» الثقافي ، سيقيم متحف «خانه ملك» الموقوف للعتبة الرضوية المقدسة، جولات سياحية خاصة لعشاق تاريخ ايران والحضارة الايرانية الممزوجة بالثقافة الاسلامية.

نقلا عن قسم العلاقات العامة لمتحف «خانه ملك» الوطني الذي هو وقف خاص للعتبة الرضوية المقدسة، أنه بالتزامن مع عشرة الكرامة الخاصة بذكرى ولادة السيدة معصومة(س) وأخيها ثامن الحجج الامام الرضا(ع) والدورة العاشرة من مهرجان «البدر الثامن» الثقافي، من المقرر أن تقام جولات سياحية إستثنائية لزيارة مبنى متحف «خانه ملك» وسوق «بين الحرمين» في طهران، وذلك ليتعرف محبو تاريخ ايران والثقافة الايرانية على الابنية التاريخية والحضارة الايرانية العريقة والفن الايراني الاصيل الممزوج مع التراث الاسلامي والثقافة الاسلامية، وفي نفس الوقت تهدف هذه الجولات لترويج ثقافة الوقف الحسنة.

متحف «خانه ملك» يعد أول متحف خاص لإيران تم وقفه، كما أنه أحد المكتبات الست العتيقة في ايران، التي تحتوي على نسخ مخطوطة من الكتب العتيقة.

ويذكر أن مساحة مبنى هذا المتحف تبلغ الفي و ٥٠٠ متر مربع ويعود تاريخه الى ١٥٠ سنة، حيث تم بنائه في الاعوام الاولى من عهد السلالة القاجارية، وشهد خلال السنوات الماضية عدة تغييرات من حيث البناء وهندسة العمارة.

مبنى «خانه ملك» التاريخي يقع في سوق «بين الحرمين» في مركز العاصمة طهران، ويتميز بأسلوب معماري خاص، يمتزج بين فن هندسة العمارة التقليدية وفن هندسة العمارة الاوروبية، كما أنه يحتوي على لزخارف متنوعة، ونحوتات على الخشب والصخور وفسيفساء في غاية الجمال والابداع.

ويشتمل مبنى متحف «خانه ملك» على عدة غرف كبيرة وصغيرة، بعضها خاصة والبعض الاخرى للضيافة، اضافة الى سرداب ومخازن المياه تحت الارض، وصالة الدراسات ومطبخ ومخازن للكتب القديمة والنسخ المخطوطة، ما يزيد من جاذبية هذا المبنى.

ويذكر أن هذه الجولة السياحية المميزة، لا تقتصر فقط على زيارة متحف «خانه ملك» بل أن السياح سيستمعون الى قصة الوقف والاماكن الوقفية وتاريخ هذه الثقافة وروادها في ايران، خلال جولتهم في سوق «بين الحرمين» في طهران.

فيلسوف ايراني: الفلسفة الاسلامية هي فلسفة متداخلة الثقافات

أكد رئيس أكاديمية اللغة والأدب الفارسي الفيلسوف المعاصر رضا داوري اردكاني على أن الفلسفة الاسلامية جزء لا يتجزء عن الفلسفة الكلية في العالم وبينهما علاقة «تأثير وتأثر».

القى رئيس أكاديمية العلوم الفيلسوف المعاصر رضا داوري اردكاني كلمة في مؤتمر «الفلسفة والدين والعلم في الحياة الاسلامية» تحت عنوان: «الفلسفة الاسلامية وعلاقة ايران واوروبا» مبيناً أهمية العلاقة المتبادلة من التأثير والتأثر بين الفلسفة الاسلامية واليونانية.

ورأى الفيلسوف الايراني المعاصر رضا داوري اردكاني أن الفلسفة اقترنت منذ البداية بالزمان والتاريخ والثقافة، فاعمال الفلاسفة اليونانية اتجهت لتحسين الحياة نحو أفضل بشكل مدني، واذا كان ارسطوا صنع العلوم النظرية كأفضل العلوم فذلك لانه يعتقد هذه العلوم أقل فائدة ، الا انه لم يرغب بالقول أن الالهيات أو العلوم النظرية ليس لها علاقة بحياة البشر، بل أراد القول أن كمال الانسان ليس في العلوم التجريبية بل في تجاوز هذه العلوم، فالعلم من وجهة الفلسفة ليست أجزاء منفصلة عن بعضها البعض، وهذه الوحدة موجودة من أعلى لأقل المراتب.

الفلسفة الاسلامية هي فلسفة متداخلة الثقافات

وأوضح رئيس أكاديمية العلوم أن الفلاسفة في ايران اهتموا بالفلسفة اليونانية واعتنوا بها، وهذا الاهتمام بحد ذاته يحظى بأهمية خاصة، فلقد حفظ الايرانيون جوهر الفلسفة اليونانية وقاموا بتفسيرها على اساس مبادئهم والمسائل التي كانت تواجههم في زمنهم، والفلسفة الاسلامية هي تلاقي بين روحين وثقافتين لبعض الفلاسفة والكتاب. واقتربت الروحين أكثر في الفلسفة الاسلامية، لتصبح فلسفة متداخلة الثقافات لكن في الزمن الذي يصاب به الفكر بالكآبة والجمود ويفقد قوته في تداخل الثقافات.

وأردف الفيلسوف المعاصر رضا داروي اردكاني أن العصر الحالي يفتقر لمثل هذه القوة، إلا أن الأمل لازال موجوداً، متمنياً أن يتمكن أهل الفلسفة من التحاور حول المواضيع الروحية ولفكرية التي تخص الدول النامية وربطها بالعالم الغربي المتطور، ولاسيما فيما يخص المضي قدماً نحو التطور والتخلص من التخلف، و«عدم التطور» ليس مختصا لمنطقة جغرافية محددة هنا أو هناك بل أنها مسألة يتوقف عليها مصير العالم، والتنمية ليس اجتماعيا واقتصاديا فقط بل هي مسألة ثقافية ومتداخلة الثقافات، وتحتاج إلى فكر يمهد للبشرية الخروج من هذا الوضع، الأمر الذي يعكس مدى حاجة العالم إلى الفلسفة.

الميتافيزيقا اليونانية خارج اوروبا لقيت اهتماما كبيرا من قبل الايرانيين

كما هو معروف أن الميتافيزيقا اليونانية خارج اوروبا لقيت أهمية بالغة لدى الايرانيين ، حيث نتج عن هذه الاهتمام فلسفة قائمة أسست على أساس تعاليم المؤسسين اليونانيين، والفلاسفة المسلمون يدركون بشكل جيد قضايا ومبادئ فلسفتهم لكنهم لا يهتمون بمنبع أصولها وأي مسئلة فيها، حيث اعتبر بعض المستشرقين أن الفلسفة الاسلامية أخذت أسسها من الفلسفة اليونانية وحذت حذوها ضمن مراعاة الأصول والعقائد الاسلامية.

طبعاً لا يمكن نكران أن الفلسفة الاسلامية أخذت أسسها من الفلسفة اليونانية، ولم تكتف بالتعلم في مرحلة واحدة بل استمرت بذلك فيما، متخذةً من الحوزات الدينية في العالم الاسلامي مركزاً لانطلاقها.

الفلسفة، فكر تاريخي

الفلسفة الاسلامية ليست تطبيق الفلسفة على الاعتقادات الاسلامية، بل هي مستقلة بحد ذاتها ولها فكرة الممنهج، ومن يعتقد أن الفلسفة الاسلامية هي لعبة فكرية وزاوية ضيقة من الفلسفة لم يدرك حقيقة الفلسفة الاسلامية، ولا من يعتقد انها مستقلة منفصلة عن بقية الفكر الفلسفي في العالم.

الفلاسفة المسلمون فسروا القضايا الفلسفة اليونانية استناداً على مبادئ جديدة، ضمن رؤية نابعة من الاسلام ولكن دون قيود كما يعتقد البعض، فكانوا مدافعين عن الفلسفة في محكمة الشريعة.

«هفتخوان رستم» معرضٌ فني بنكهة ملاحم الشاهنامة

أقام الفنان الايراني «سعيد خضائي» معرضه الفني تحت اسم «هفتخوان رستم» عاكساً عبر نظرته الشخصية الفنية جانباً من قصص الملحمة الايرانية الشهيرة الشاهنامة.

وكالة مهر للأنباء: يقيم الفنان الايراني المعاصر «سعيد خضائي» معرضه الفني تحت عنوان «هفتخوان رستم» وذلك في صالة «سيحون» للمعارض، ويحمل المعرض نكهة ملحمية واقعية، يتحدث عنها الفنان قائلاً: معرض «هفتخوان رستم» كما يظهر من اسمه تطرق لأحد قصص ملحمة الشاهنامة الشهيرة للشاعر الايراني الحكيم أبو القاسم فردوسي طوسي، وذلك انطلاقاً من رؤية فنية خاصة.

وقصة «هفتخوان رستم» تعني سبعة منازل رستم، أو بعبارة أفضل سبعة مراحل يمر بها البطل الملحمي «رستم» نحو مقصده جبال منطقة بحر قزوين كي ينقذ الملك كيكاوس ويخلّصه من سجن الشيطان. رحلة هذا البطل تتكوّن من سبع مراحل. وهي من بين أجمل قصص الشاهنامة وأكثرها تشويقا.

الخان الأول هو «رخش والأسد» حيث نام «رستم» في هذه المرحلة بعد ان شوى حماراً وحشياً واتى عليه عن آخره، فخرج عليه اسد وهو نائم، فقتله حصانه المسمّى (الرخش).

وفي الخان الثاني «مصادفة رستم ينبوعاً» يهلك رستم عطشاً ولكن غزالة دلّته على عين ماء ثرّة، فشرب، أما في الخان الثالث «حرب رستم والتنين، فقد ظهر لرستم تنين هائل اثناء نومه فأيقظه رخش، فقام وقاتله وكاد الثعبان يغلبه لولا ان خفّ الجواد لنجدته فقتلا الثعبان.

وفي الخان الرابع «قتل امرأة ساحرة» يقتل رستم امرأة ساحرة اعترضت طريقه، وفي الخان الخامس»حرب رستم واولاذ» حيث يعترض ملك يدعى (اولاذ) بطل الملحمة، فيقتل اصحابه ويأسره ويطلب منه ان يرشده الى مقرّ (سفيد ديو) ملك الجن، ومقر الملك كيكاوس، وابطال الايرانيين المأسورين بمازندران، مقابل تأمينه على حياته، وتوليته مازندران اذا تمت الغلبة للايرانيين.

فوافق اولاذ على شروط رستم، واخبره بان بينه وبين كيكاوس مائة فرسخ، ومن مقرّ كيكاوس الى ملك الجن مائة فرسخ اخرى، ووصف له البلاد وما فيها.

وفي الخان السادس «حرب رستم وديو ارجنك» قتل رستم احد قادة الجنّ، وفي الخان السابع»حرب رستم وديو الابيض» اقتحم غار ملك الجن، وقتله واخرج كبده، وكحّل عيني كيكاوس بدمه، فارتدّ اليه بصره.

يرى «خضائي» أن الرسومات التي قدمها في المعرض كانت وفية للملحمة التاريخية، فنقلت تفاصيل الأحداث والاماكن بما حملته كلمات الشاعر في أبياته، مضيفاً أن الرسام يترجم النص انطلاقاً من جمالية اللغة إلى جانب رؤيته التخيلية.

وأشار الفنان الايراني المعاصر إلى أن لوحاته أخذت مقاساً كبيرة (يصل بعضها إلى مترين *متر) رغبةً منه بخلق لغة جديدة في هذا النوع من الرسوم.

أضاف «خضائي» أنه طالع مختلف مدارس الرسم الايراني، إلا أنه يعتمد طريقته الخاصة في الرسم، لأن لكل فنان روح خاصة في الرسم، تبرز كبصمة مميزة له في هذا المجال.

الرياح الموسمية في «جابهار» تجذب السياح نحو جنوب شرق ايران

ديانا المحمود

تتميز منطقة «جابهار» في جنوب شرق ايران بطبيعة خلابة وطقس مميز في فصل الصيف بسبب الرياح الموسمية التي تجعل منها ملجأ للسياح الهاربين من حرارة الصيف.

تتمتع مدينة جابهار الشاطئية الواقعة في جنوب شرق ايران بظروف مناخية جغرافيا مميزة إلى جانب الامكانيات الاقتصادية الخاصة بهذه المدينة السياحية، حيث تحتوي على ٢٠٠ معلم سياحي طبيعي وتاريخي، فهو أكبر ميناء محيطي ايراني المحاذي لشواطئ بحر عمان الشمالي في منطقة مكران، وأقربها من المحيط الهنديّ.

وما تميز هذه المدينة السياحية هي مناخها المعتدل خلال ايام الصيف، فمدينة جابهار أبرد الموانئ الايرانيّة مناخاً والسبب في ذلك يعود إلى الرياح الموسميّة التي تأتي من المحيط الهندي و تجعل المدينة محط أنظار السياح في أكثر أيام السنة حرارة.

الرياح الموسمية تسمية عربية أطلقت على الرياح التي تهب من البحر إلى اليابسة في الفصل الحار وبالعكس في الفصل البارد، وأخذت هذه التسمية عن العربية إلى اللاتينية فأصبحت مونسون، وهي نوع من الرياح يعود نشوؤه إلى ظروف الضغط الجوي التي تتعرض إلى تحولات كبيرة ما بين الصيف والشتاء. تهب الرياح الموسمية في مواعيد معينة على أقاليم محصورة في المناطق المدارية تجعلها أكثر اعتدالاً وألطف طقساً.

الرياح الموسمية وتغير الطقس في الشهرين الأولين من الصيف

أوضح نائب دائرة توقعات الأرصاد الجوية في محافظة سيستان وبلوشستان أن الرياح الموسمية تهب من جهات مختلفة داخل المنطقة المدارية، ومن أهم هذه المناطق جنوب وشرق آسيا، وفي فصل الصيف ترتفع درجة الحرارة كثيرا في أواسط آسيا مما يؤدي إلى نشوء منطقة ضغط منخفض تنجذب الرياح إليها من المحيط الهادي والهندي المجاورين و تتميز الرياح الموسمية بأمطارها الصيفية الغزيرة.

وأضاف «دوست محمد كليم» أن أكثر تأثيرات الرياح الموسمية تكون في الهند وباكستان، فيما يكون أكبر تأثيرها في ايران على ساحل المحيط في سيستان وبلوشستان ، كما يصل تأثيرها إلى هرمزكان وأحياناً إلى كرمان.

تلاطم الأمواج البحرية والأمواج العالية أهم ظواهر فصل الرياح الموسمية

يضيف نائب دائرة توقعات الأرصاد الجوية في محافظة سيستان وبلوشستان أن تأثير الرياح الموسمية في الموانئ الايرانية تجعل الطقس أكثر اعتدالاً وأكثر لطفاً، مضيفاً أن معدل الهطول في فصل الرياح الموسمية في مدينة جابهار يصل إلى ٢٠٠ ملم في الساعة، الأمر الذي يميز المدينة عن باقي أنحاء ايران في هذا الفصل.

ويتابع «كليم» قائلاً: تستمر الرياح الموسمية من شهر أيار حتى نهاية شهر آب ، إلا أن شهر حزيران وتموز هما أكثر الأشهر تأثراً بهذا الفصل، يمكن للزوار تجربة طقس لطيف وهواء منعش في هذه المنطقة بينما ترتفع درجات الحرارة في باقي مناطق ايران في نفس افترة من السنة.

توضح الخبيرة السياحية «طاهره شهركي» عن هذا الفصل قائلة: أن ميناء جابهار المتميز بهوائه المعتدل صيفاً ورياحه الموسمية يشهد عدد من الظواهر الطبيعية المميزة التي تجعل منه محطة جذب للسياح، موضحةً أن الساحل الصخري للمدينة يتلقى أمواجاً عالية ترتطم بالشاطئ تحت تأثير الرياح الموسمية فترتفع الأمواج وتضغط على الصخور.

وتضيف «شهركي» أن هذه الظاهرة الطبيعية تجذب الرياضيين الراغبين بركوب الأمواج العالية، والتمتع بالمشاهد الطبيعية الخلابة.

وأشارت الخبيرة السياحية إلى أن أهم البرامج السياحية التي تشهدها المدينة هي مهرجان الرياح الموسمية، الذي يستمر لمدة ١٥ يوم وهدفه تعريف المشاركين بطبيعة المدينة وساحلها الجميل.

وجهة سياحية منسية

تعتبر «جابهار» من أروع المواقع للسياحة والترفيهة الملائمة للرحلات الصيفيّة وهي الألطف طقساً، ويأتي اسم المدينة من أصل «جهار بهار» (ذات فصول الربيع الأربعة) بفضل طقسها المنعش طوال السنة كلها، ويمكن اعتبارها أهم وجهات السياحة في ايران في فصول السنة حارّةً أو باردةً.

نذكر في مدينة «جابهار» إحدى روائع العالم الطبيعيّة للسياحة الجيولوجيّة الرائعة والتي تُدعى ب»الجبال المرّيخيّة»وهناك «ميناء كنارك» المميز بسواحله الخاصّة بإصطياد الاسماك و بأجوائه اللطيفة للغاية، كما نذكر «مستنقع ليبار» و زيارة الانواع النادرة من التماسيح المسمّاة بتماسيح ذات فمٍ قصيرٍ تعيش في جابهار أو»نهر باهوكلات».

من يزور ايران يتجه نحو معالمها الأثرية ومراقدها الدينية ومدنها القديمة إضافة لمناطق الشمال ذات الطبيعة الخلابة إلا أن الجنوب الشرقي لم يحظ بعد بالاهتمام المطلوب ولم يقدم للزوار كما يجب، بينما جذابيته السياحة المميزة تستحق الاهتمام وتكبد عناء السفر بعيداً عن المناطق المركزية في ايران.

خدمات لحماية البيئة...عقوبات بديلة لسجناء «شاهرود» في ايران

حظيت العقوبات البديلة عن السجن باهتمام المعنيين في السلطة القضائية في ايران وذلك بالتعاون مع المسؤولين في مجال البيئة الأمر الذي قدم خدمات تردف مجال الحفاظ على البيئة.

سجلت قاعات المحاكم في ايران عقوبات خاصة صدرت بحق عدد من المجرمين، لفتت أنظار المجتمع لها، وهي عقوبات بديلة عن السجن. حيث أصدر قاض ايراني حكما بتوفير العلف للمواشي على أحد مرتكبي الصيد غير القانوني، يمكن لهذه الأحكام أن تكون نموذجاً جيداً لدعم الأنشطة البيئية وحماية الحيوانات.

تعتبر العقوبات البديلة إحدى القضايا الهامة التي يتم طرحها في المجتمعات الحديثة وذلك للتخلص من السجون وتغيير منهج العقوبات لتصبح أكثر فائدة، بالطبع هناك بعض الجرائم يصعب فيها استخدام العقوبات البديلة، الأمر يتوقف على القضاة فهم من يقررون إذا كانت العقوبات البديلة قادرة على تحقيق العدالة المنشودة أو لا.

يعتبر وضع السجناء في خدمة الطبيعة أحد الخيارات المنتشرة كالعقوبات البديلة، حيث يدعو الناشطون في المجال البيئي لتوظيف القدرات والطاقات البشرية الموجودة في السجون في خدمة الطبيعة، كنوع من الخدمات الاجتماعية الممكنة. وفي هذا الصدد أوضح رئيس الحديقة الوطنية «توران» في شاهرود «احمد رادمان» بشأن آليات تطبيق العقوبات البديلة في سجن «شاهرود»، أن استبدال السجن بخدمة الطبيعة أمرٌ تم تطبيقه خلال السنوات الأخيرة في المنطقة على بعض مرتكبي الجرائم ولاسيما الصيد غير القانوني، مشيراً إلى ان هذه الأحكام أصدرت مراراً في ايران، حيث عوقب مؤخراً أحد الصيادين الذين لم يلتزموا بالقانون بخدمة حديقة «توران الوطنية» لمدة ستة أشهر حيث عمل في مجال حماية مخازن العلف وتقديم مخصصات العلف اليومية للجمال.

وأضاف «رادمان» أن السنة الماضية أصدرت المحكمة في عدة قضايا أحكاماً مشابهة كتوفير المياه والأعلاف للحيوانات في المحمية، مردفاً أن هذا النوع من العقوبات هو أفضل من غيره بالنسبة للمتهمين في بعض القضايا، فإلى جانب المنافع التي يمكن أن تقدم لصالح البيئة فأن المنحى الاجتماعي لهذه العقوبة يختلف بالطبع عن السجن والآثار التي يتركها على الانسان.

وأضاف «رادمان» أن المجرم يمكن أن يتعلم خلال مدة عقوباته مشقات العمل الذي يقوم به حراس البيئة، فالبعض لا يدرك حقيقة هذه الأعمال ومصاعبها، مضيفاً أن السلطة القضائية في ايران ساهمت بشكل فاعل في تعريف الكثيرين على مسؤوليات ومهام حماية البيئة وذلك بالتعاون مع المسؤولين في مجال البيئة.

وبين رئيس الحديقة الوطنية «توران» في شاهرود ان نشر ثقافة العقوبات البديلة، تدعم ثقافة التسامح، مشيراً إلى أن المحكمة في بيارجمند حكمت على أحد المتهمين بشراء كتب بقيمة مليون تومان لوضعها في مسجد أحد القرى.

بدء أطول خسوف كلي للقمر في القرن الحادي والعشرين

بدأت مساء الجمعة (٢٧ يوليو ٢٠١٨) ظاهرة فلكية نادرة، تمثلت في أطول خسوف كلي للقمر في القرن الحادي والعشرين.

وافادت وكالة مهر للانباء انه بدأ خسوف القمر الساعة ٢١:٤٤ بتوقيت طهران، وانتهى الساعة ٠٣:٥٩. وكان بالإمكان مشاهدة الظاهرة بالعين المجردة.

ويشير علماء الفلك في القبة السماوية بموسكو إلى أن القمر سيظهر بلون أحمر أرجواني لأن الأرض ستقع بينه وبين الشمس، وتمنع سقوط أشعة الأخيرة عليه. ونظرا لأن قرص القمر في أصغر حالاته، سيكون هذا الخسوف الكلي الأطول في القرن الواحد والعشرين.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا القرن سيشهد ٢٢٥ ظاهرة خسوف للقمر، منها ٨٥ كلية، و٦ فقط ستستمر أكثر من ثلاث ساعات، وأطولها سيكون الخسوف الذي سيحدث هذا اليوم.

وبالتوازي مع الخسوف، تحدث اليوم ظاهرة فلكية أخرى، وهي المواجهة الكبرى بين المريخ والشمس، حيث سيقترب الكوكب الأحمر من الأرض ليتغلب في سطوعه على المشتري. وسوف تحدث هذه المواجهة ثانية، في ١٥ سبتمبر ٢٠٣٥، أي بعد ١٧ عاما.

- هل سيؤثر الخسوف الكلي للقمر في صحة الناس؟

يؤكد الخبراء على أن ظاهرة خسوف القمر الكلي أو الجزئي، وكذلك كسوف الشمس واستعراض الكواكب (اصطفاف الكواكب في خط واحد) والظواهر الفلكية الأخرى، لا يمكن أن تؤثر في الحالة الصحية للناس أو في المناخ. فالقمر يعكس أشعة الشمس ليس إلا، وما سيحدث هو أنه سيظهر مظلما لا أكثر، بحسب رومان فيلفانند، المدير العلمي لمركز الأرصاد الجوية في موسكو.